UNIVERSAL LIBRARY
OU_232511
UNIVERSAL LIBRARY

هذا شرح شواهد شذور الذهب في معرفة
كلام العرب للشيخ العلامة محمد
على الفيومي الشافعي
تغمده الله برحمته
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل الخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه مدة ذكر الذاكرين وسهو الغافلين وبعد فهذا تعليق على ما فى شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب من الشواهد لخصته من شرح لها وقفت عليه لمولانا الاستاذ أبى القاسم بن محمد البجائى غفر الله له ولوالديه وفعل ذلك بنا وبالمسلمين وجعلنا جميعا من المقربين لديه غير انه رحمه الله تعالى قد أطال فيه بزيادة يستغنى المقام عنها فأحببت تلخيصه مقتصرا على ما يتعلق بكل بيت من اللغة والمعنى حيث احتيج اليه والاعراب وما يكتفى به مما يتعلق بالقائل بعد تسميته مقلدا له رحمه الله تعالى فيما ذكره وقد ذكر رحمه الله تعالى ما نقل منه من الكتب المعتمدة وعبارته وبعد فان كتاب شذور الذهب فى معرفة كلام العرب من أنفس ما ألف فى علم النحو غير أن شواهده لم أر من تعرض لشرحها فأردت أن أجعل عليها شرحا الى أن قال ناقلا من الامام العينى مما كتبه على شواهد الكتب الاربعة ومن شرح شواهد أبيات الجمل للشيخ اللخمى ومن شرح شواهد المغنى للامام السيوطى ومن شرح شواهد الجمل لابن هشام اللخمى ومن الدماميني الكبير على المغنى ومن غيره مما تدعو الحاجة اليه اه وهذا أوان الشروع فى المقصود بعون الملك المعبود

(شواهد الكلام)

فالخيل والليل والبيداء تعرفني * والسيف والرمح والقرطاس والقلم

من قصيدة للمتنبي أحمد بن الحسين أبي الطيب ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة قيل انه ادعى النبوة ببادية فخرج اليه أمير حمص لؤلؤ فقاتله وأسره وحبسه بالشام الى أن تاب ثم أطلق بعد أن أشرف على القتل قال ابن أيوب خرج المتنبي من بغداد الى فارس فقتل بالغرب من النعمانية في رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وقيل سنة خمس وخمسين وثلاثمائة للهجرة (الخيل) الافراس وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه وقال أبو عبيدة واحدها خائل كراكب وركب وسميت خيلا لاختيالها في مشيتها لاعجابها بها والجمع خيول (وقوله والليل) مذكر مؤنثه ليلة وجمعه ليالي زادوا الياء شذوذا ونظيره أهل وأهالي والليل شديد الظلمة وذكر قوم ان الليل ولد الكروان والنهار ولد الحبارى قال الشاعر

(أكلت النهار بنصف النهار * وليلا أكلت بليل بهيم)

(قوله والبيداء) هي بفتح الباء الموحدة والمد الارض القفراء التي تبيد أي تهلك من يدخل فيها وهو أحد أسماء الارض وألفها للتأنيث ومن أسمائها البلقع والنفنف والديموم والديمومة والفيفاء والسملق والتيهاء التي لا يهتدي فيها للطريق والمهمه القفراء والسبروت والجمع سباريت والملا الفلاة والبسابس والسباسب القفار المستوية واحدها بسبس وسبسب والسريح الارض الواسعة اهـ المراد منه (وقوله تعرفني) المعرفة العلم (قوله والسيف) معروف وجمعه أسياف وسيوف وأسيف وأسيفة ومسيفة كمشيخة وسافه بسيفه ضربه به قال في الصحاح والسيف بالكسر ساحل البحر قال ابن دريد اشتقاق السيف من قولهم أساف ماله أي هلك لان السيف سبب للهلاك وفيه نظر لان المعروف أساف الرجل يسيف اذا هلك ماله وساف المال يسوف بالواو أي هلك حكاه يعقوب ويقال سيف مهند أي منسوب الى الهند وسيوف الهند أفضل السيوف ومن أسماء السيوف الحسام والصارم والعضب وهو القاطع وغير ذلك فراجعه (قوله والرمح) قال الجوهري جمعه رماح وأرماح ومن الرماح الطوال وهي التي تسميها العرب القناة بفتح القاف (قوله والقرطاس هو بكسر القاف وضمها والقرطس بالفتح بوزن جعفر وهو الذي يكتب فيه والعرب تسمي الصحيفة قرطاسا من أي نوع كانت اهـ والقرطاس الكاغد بالدال المهملة ويقال بالذال المهملة ومن أسمائه المزبر والمذبر بالزاي في الاول والذال المعجمة في الثاني (الاعراب) الفاء عاطفة على الابيات التي قبلها والخيل مبتدأ والليل معطوف عليه والبيداء

كذلك وتعرفني خبره مقدر مثله فيما قبله وانسيف مبتدأ وما بعده معاطيف عليه والخبر محذوف مدلول عليه بالمذكور فهو من الحذف من الثاني لدلالة الاول عليه والشاهد في البيت ان الكلمات السبع أسماء لدخول أل عليها (فائدة) قال ابن رشيق في كتاب العمدة في باب منافع الشعر ومضاره ان أبا الطيب المتنبي لما ذهب الى بلاد فارس ومدح عضد الدولة ابن بويه الديلمي واجزل جائزته رجع من عنده قاصدا بغداد وكان معه جماعة فخرج عليه قطاع بالقرب من بغداد فلما رأى الغلبة فر فقال له غلامه لا يتحدث الناس عنك بالفرار وأنت القائل فالخيل والليل والبيداء الى آخره فكر راجعا حتى قتل فكان سبب قتله هذا البيت اه المراد منه (فائدة) أخرى في البيت من ألقاب البديع التعديد وهو كما قال الامام الرازي وغيره ايقاع أسماء مفردة على سياق واحد فان روعي في ذلك ازدواج أو مطابقة أو مقابلة فذلك الغاية في الحسن ومثاله قوله تعالى ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين

(ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل)

قاله الفرزدق واسمه همام بن غالب التميمي البصري لقي الامام علي بن أبي طالب وروى عنه وعن أبي هريرة والحسن بن علي وابن عمر رضي الله عنهم توفي بالبصرة سنة عشر ومائة واختلف لم لقب بالفرزدق فقال ابن قتيبة في الادب الفرزدق قطع العجين واحدتها فرزدقة لقب به لانه كان جهم الوجه زاد ابن دريد أنه كان غليظ الوجه جهما لانه كان أصابه جدري في وجهه ثم برأ منه فبقي وجهه جهما والبيت المذكور من قصيدة من بحر البسيط وسبب انشاده البيت ما قاله السكاكي قال مدح اعرابي من بني عذرة عبد الملك بن مروان فأحسن فقال له أتعرف اهجى بيت في الاسلام فأجابه واستمر يسأله وهو يجيبه الى أن قال له فهل تعرف جريرا قال لا واني لمشتاق اليه فقال هذا جرير وهذا الفرزدق وهذا الاخطل فأنشأ الاعرابي يقول

فحيا الاله أبا حذرة * وأرغم أنفك يا أخطل

وجد الفرزدق أتعس به * ودق خياشيمه الجندل

فأنشأ الفرزدق يقول

يا أرغم الله أنفا أنت حامله * يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل

ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل

فغضب جرير وقال أبياتا ثم وثب وقبل رأس الاعرابي وقال يا أمير المؤمنين جائزتي له وكانت كل سنة خمسة عشر ألفا فقال عبد الملك وله مثلها مني اه (قوله الحكم)

والحكومة مصدر حكم يحكم وهو ادراك النسبة مع تصور الطرفين وهما المحكوم به والمحكوم عليه خلافا للحكماء فى قولهم ان الحكم هو النسبة بين المحكوم به والمحكوم عليه والاصيل اسم فاعل من أصل بضم الصاد يقال أصل اصالة اذا كان له أصل يرجع اليه والاصل الحسب قال الكسائى قولهم لا أصل له ولا فصل الاصل الحسب والفصل اللسان اه والرأى مصدر رأى رأيا مهموز يجمع على آراء والرأى هو التفكر فى مبادى الامور ونظر عواقبها وعلم ما يؤول اليه من الخطا والصواب والجدل شدة الخصومة وبعد البيت

ان الخصومة ليست فى أبيك ولا * فى معشر أنت منهم أيها الجعل

(الاعراب) ما نافية تميمية أو حجازية وأنت مبتدأ على الاوّل واسم ما على الثانى وموضعه رفع على كلا الحالين لكونه ضميرا وبالحكم خبر عن المبتدا والباء زائدة وموضعه رفع أو خبر ما فموضعه نصب والترضى أل موصولة بمعنى الذى صفة للحكم وترضى مضارع مبنى للنائب صلته وحكومته نائب الفاعل ولا الاصيل معطوف على الحكم وذى الرأى والجدل كذلك والشاهد فى البيت حيث دخلت أل على الفعل المضارع لشبهه باسم الفاعل والمشهور ان ذلك ضرورة وهو قول الجمهور حتى قال الشيخ عبد القاهر الجرجانى انه من أقبح الضرورات وعند ابن مالك ليس بضرورة لان الشاعر متمكن من أن يقول المرضى وقد سبقه الى هذا التوجيه سيبويه ثم ابن السراج وسبب الخلاف رسم الضرورة فالجمهور يقولون ما أتى فى الشعر اضطر اليه الشاعر أم لا وابن مالك يقول ما اضطر اليه الشاعر

(شواهد الافعال)

(نعمت جزاء المتقين الجنه * دار الامانى والمنى والمنه)

لم يذكر بالاصل قائله * نعم فعل جامد لانشاء المدح غير متصرف لكونه لزم انشاء المدح على سبيل المبالغة فنقل عما وضع له من الدلالة على المضى وصار للانشاء فهى منقولة من قولك نعم الرجل اذا أصاب نعمة والمتقين جمع متق والمتقى اسم فاعل والتقوى لغة قلة الكلام والحاجز بين الشيئين واصطلاحا المتحرز بطاعة الله عن مخالفته وامتثال أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه وهى ترك الصغائر والكبائر وهى فى الشرع اسم لمن يقى نفسه ما يضره فى الآخرة (قوله الجنة) لغة البستان وهو اسم لشجر ذى ساق قد التفت أشجاره وأدركت ثماره وهى مشتقة من الاجتنان وهو الاستتار لانه يستر من حصل فيه ومنه سمى الجنين والجن لاستتارهما ومنه المجروم جنة لستره ذنوب صاحبه وفى اصطلاح العلماء دار الثواب فى الآخرة (قوله

دار) الدار المحل ويجمع على دور وهو غير مطرد عند سيبويه وديار واصل دار دور تحرك حرف العلة وانفتح ماقبله قلب الفا (قوله الاماني) هو جمع امنية كاثافي جمع اثفية ومثله الاضاحي وتخفيف يائهن جائز (قوله والمنى) بضم الميم مايتمناه الانسان من السرور والمنة بكسر الميم أي المنحة والفضل أي انه تعالى يتفضل بها على عباده (الاعراب) نعم فعل ماض على الأصح بدليل اتصال تاء التأنيث بها وجزاء فاعل والمتقين مضاف اليه والجنة هو المخصوص بالمدح وسوغ ذكره بعد الفاعل أنه لما كانت نعم للمدح العام الشائع في كل خصلة محمودة المستبعد تحقيقها سلكوا بها في الامر العام طريقي الاجمال والتفصيل اقصد مزيد التقرير فجاؤا بعد الفاعل بما يدل على المخصوص بالمدح حتى يؤديه المدح الى المخصوص به وقيل غير ذلك فراجعه ثم اختلف في اعراب المخصوص فقيل مبتدأ والجملة قبله خبره ولا يجوز غير ذلك عند سيبويه وابن خروف وابن البادشاه قال المرادي وهو الصحيح وقال ابن مالك في شرح التسهيل هو أولى بل هو عندي متعين لسلامته من مخالفة أصله ولصحته في المعنى وقيل خبر لمبتدا واجب الحذف تقديره في مسئلتنا هي الجنة وهو مذهب الجمهور ومنهم المبرد وابن السراج والفارسي وابن جني وذكر في شرح التسهيل أن سيبويه أجازه قال المرادي عبارة سيبويه محتملة ومن تأمل عبارته لم يجد فيها ذكر اله اه ودار خبر مبتدا محذوف تقديره هي والاماني مضاف اليه ومابعده معطوفان عليه والشاهد في البيت كون نعم فعلا ماضيا بسبب دخول تاء التأنيث الساكنة عليها اه

(اذا قلت هاتي ناوليني تمايلت * على هضيم الكشح ريا المخلخل)

قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي من قصيدة له والقول اللفظ الدال على معنى وهاتي فعل أمر بمعنى ناولي وناوليني من النوال وهو الاخذ والعطاء وهضيم بمعنى رقيق والكشح الخصر ورقته مما يمدح بها وقوله ريا المخلخل معناه حسنة محل الخلخال ليست بحشمة الساق وهو بفتح الحاء المهملة وسكون الشين المعجمة وهي الساق الرقيقة واذا وصفتها أضفت فقلت امرأة حشمة الساقين اه والمراد أنها ممتلئة الساق بحيث يزينها الخلخال بخلاف الرقيقة فانها بعكس ذلك (الاعراب) اذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه وهاتي فعل أمر وهو مكسور أبدا الا اذا كان لجماعة المذكرين فانه يضم وناوليني تاكيد له وتمايلت فعل ماض والتاء للتأنيث وعلى متعلق به وهضيم فاعل تمايلت والكشح مضاف اليه وريا منصوب بفعل محذوف تقديره أعني أو أمدح والمخلخل مضاف اليه والشاهد في البيت أن هاتي

فعل أمر بدليل لحوقها ياء المخاطبة * تعالى أقاسمك الهموم تعالى * نسبه الدماميني في كبيره على المغني لابي فراس الهمداني ولم يذكر له ترجمة والذى وقفت عليه من خط شيخنا أبي زكريا يحيي الرصاع أنه منسوب لابي نواس وبعده أبيات وأبو نواس بضم النون وواو مفتوحة بلاهمز الحسن بن هانئ أبو على الحكمي الشاعر المعروف ولد بالاهواز ونشأ بالبصرة سنة خمس وأربعين وقيل في سنة ست وثلاثين ومائة وتوفى سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين ومائة ببغداد وعمره نحو من ستين سنة وقيل له أبو نواس لذؤابتين كانتا تنوسان على عاتقه (الاعراب) تعالى فعل أمر مجزوم وعلامة جزمه حذف الالف وأقاسمك فعل وفاعل ومفعول وتعالى الآخر تأكيد للاول وهو بكسر اللام وهو لحن وفيه الشاهد حيث كسر اللام والفصيح فتحها وحكى الزمخشري في تفسير سورة النساء عن أهل مكة أنهم يقولون تعالى بكسر اللام للمرأة قال ووقع مثله في شعر أبي نواس وذكر البيت المذكور والوجه فتح اللام لانها من الفعل ولام الفعل التى كان حقها ان تكسر قد سقطت اذا الاصل تعاليين ففعل فيه ماعرفت في مثله اه والبيت المذكور من قصيدة قالها وهو في أسر الروم وقد سمع حمامة تنوح بجنبه ومطلعها

أقول وقد ناحت بجنبي حمامة * أيا جارتى لوتشعرين بحالى

الى أن قال

أيا جارتى ما أنصف الدهر بيننا * تعالى أقاسمك الهموم تعالى

(لمية موحشا طالل * يلوح كانه خلل)

قاله كثير عزة من قصيدة من مجزو الرمل قاله الدماميني وقال العيني من مجزو الكامل من العروض الثالثة ومية علم امرأة والموحش المنزل الذى صار وحشا أى قفرا لا أنيس به والطالل بفتح الطاء المهملة واللام الاولى ماشخص من آثار الدار أى ارتفع ويلوح معناه يلمع وخلل بكسر الخاء المعجمة جمع خلة بالكسر وهى بطانة يغشى بها أجفان السيوف منقوشة بالذهب وسيور أيضا تلبس ظهور القسى (الاعراب) لمية جار ومجرور متعلق بمحذوف محله رفع خبر مقدم وطالل مبتدأ مؤخر وموحشا حال من طالل ويلوح مضارع مرفوع وفيه ضمير مستتر هو الفاعل عائد على طالل وكانه الكاف للتشبيه وأن حرف توكيد ونصب والضمير اسمها محله نصب وخلل خبرها والشاهد فى البيت أن موحشا حال من طالل وكان أصله نعتا له فلما قدم عليه انتصب على الحال على قاعدة نعت النكرة اذا تقدم عليها اه الشيخ خالد في شرح التوضيح وماذكر من انه حال من النكرة هو ظاهر مذهب سيبويه وقيل من الضمير المستتر فى الظرف

وهذان القولان مبنيان على جواز الاختلاف بين الحال وصاحبها والصحيح المنع لانه يجب أن يكون عاملهما واحدا وصحح ابن مالك فى شرح التسهيل قول سيبويه وعلله بان الحال خبر فجعلها الاظهر الاعمين أولى من جعلها الاغمضهما قلنا نعم لو تساويا ولكن التعريف أولى بالترجيح به وزعم ابن خروف ان الخبر اذا كان ظرفا أو مجرورا لاضمير فيه عند سيبويه والفراء الااذا تأخر ولاضمير فيه اذا تقدم ولهذا لايؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه وتعقب منع العطف بقول ابن جنى فى عليك ورحمة الله السلام لان العطف على الضمير فى الظرف اه

(شواهد الكلام)

(قالوا كلامك هندا وهى مصغية * يشفيك قلت صحيح ذاك لوكانا)

قال فى الاصل لا أعلم قائله وكلامك اسم مصدر بمعنى التكليم وهندا علم امرأة وهى محبوبة هذا الشاعر والشفاء ذهاب الداء وهو البرء يقال شفاه الله يشفيه بغير الف وهو المشهور وحكى أشفاه الله بالالف وهى قليلة (الاعراب) قالوا فعل وفاعل وكلامك مبتدأ ومضاف اليه وهندا مفعول بكلامك لانه بمعنى التكليم وهى مبتدأ ومصغية خبر والجملة فى محل نصب على الحال من هند وجملة يشفيك من الفعل والفاعل المستتر والمفعول فى محل رفع خبر المبتدا الذى هو كلامك وقلت فعل وفاعل وصحيح خبر مقدم وذاك مبتدأ مؤخر ولو حرف شرط وكان تامة والالف للاطلاق وجواب الشرط محذوف تقديره لوكان ذاك صحيحا لشفانى والشاهد فى البيت أن الكلام بمعنى التكليم وأنه يسمى كلاما فى اللغة

(لا يعجبنك من خطيب خطبة * حتى يكون مع الكلام أصيلا)

(ان الكلام لفى الفؤاد وانما * جعل اللسان على الفؤاد دليلا)

قاله الاخطل واسمه غياث بن الغيث التغلبى فيما حكاه ابن قتيبة وحكى غيره أن اسمه غويث بن غوث أحد بنى مالك ولقب الاخطل لبذاذته وسلاطة لسانه وقيل لكبر أذنيه وهو من الطبقة الاولى من شعراء الاسلام والخطبة مأخوذة من الخطب وهو الامر المهم العظيم النازل بالناس فكانت عادة العرب اذا نزل بهم الامر المهم قام سيدهم أو عالمهم فيهم خطيبا بما يكشف ذلك وفى اللغة كلام منظوم بنوع من البلاغة تفزع اليه الخواطر والفؤاد القلب قاله الجوهرى والجمع الافئدة والاصيل القوى الذى له أصل واللسان يذكر ويؤنث قال أبو عمرو الشيبانى اللسان يذكر باعتبار العضو ويؤنث باعتبار الجارحة فمن ذكره جمعه على السنة كحمار وأحمرة ومن أنثه جمعه على ألسن كذراع وأذرع وقال الامام السيوطى فى النقاية فى علم التشريح

للسان من لحم رخو وردى أي يشبه الورد (الاعراب) لاناهية ويحبنك مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ومحله جزم من خطيب يتعلق به خطبة فاعل وحتى حرف جر بمعنى الا ويكون منصوب بأن مضمرة بعد حتى ومع الكلام ظرف ومضاف اليه متعلق بأصيلا وان حرف توكيد للنسبة الخبرية ورفع الشك عنها والكلام اسمها وانى الفؤاد جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن أو مستقر فى محل رفع خبران وانما كاف ومكفوف جعل فعل ماض مبنى للنائب واللسان نائب الفاعل على الفؤاد متعلق بدليلا ويحتمل أن يكون فى محل نصب على الحال من دليلا لانه نعت نكرة تقدم عليها والشاهد فى البيت اطلاق الكلام على مافى النفس وذلك فى اللغة اه (أشارت بطرف العين خيفة أهلها * اشارة محزون ولم تتكلم)

(فأيقنت أن الطرف قدقال مرحبا * وأهلا وسهلا بالحبيب المتيم)

لم ينبه بالاصل على قائله الطرف بسكون الراء هو البصر وبفتحها طرف الشئ واضافته الى العين اضافة بيانية كشجر أراك أى بطرف هو العين والاشارة الايماء (قوله فأيقنت) أى علمت (قوله مرحبا) هى كلمة تقال للقادم تأنيسا ومعناها صادفت رحبا الاضيقا قوله اهلا وسهلا اى صادفت أهلا وأتيت مكانا سهلا والمتيم من تيمه الحب أى استعبده وأذله (الاعراب) أشارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وبطرف يتعلق به والعين مضاف اليه وخيفة مفعول لاجله وأهلها مضاف اليه واشارة منصوب على المصدرية والعامل فيه أشار ومحزون مضاف اليه ولم تتكلم جازم ومجزوم وكسرت الميم لاجل القافية فأيقنت فعل وفاعل وأن الطرف ناصب ومنصوب قد حرف تحقيق وقال فعل ماض وفاعله مستتر فيه ومرحبا منصوب على المصدرية بفعل مقدر تقديره صادفت رحبا وأهلا وسهلا كذلك وبالحبيب يتعلق بسهلا والتقدير أتيت أهلا فاستأنس وأتيت مكانا سهلا وجملة مرحبا وماعطف عليه من المصادر فى محل نصب للقول والشاهد فى البيت أنه أثبت للطرف قولا بعد أن نفاه عنه وهو مؤول بأنه انما نفى الكلام اللفظى لامطلق الكلام والالانتقض بقوله فأيقنت أن الطرف قدقال مرحبا اه

(فعاجوا فأثنوا بالذى أنت أهله * ولوسكتوا أثنت عليك الحقائب)

قاله نصيب بن رباح الاكبر وكان عبدا أسود لرجل من أهل القرى فكاتب على نفسه ثم أتى عبد العزيز بن مروان فذحه فوصله عبد العزيز وأدى عنه ما كاتب به وقيل غير ذلك فراجعه وسمى نصيبا قال سيده انتونا ولولنا انتظار اليد فلما أتى به قال انه لنصيب الخلق فسمى نصيبا وكان شاعرا اسلاميا حجازيا من شعراء بنى مروان والبيت

من قصيدة يمدح بها سليمان بن عبد الملك وقبله

قفوا خبروني عن سليمان انني * لمعروفه من أهل ودان طالب

فعاجوا فأثنوا بالذى أنت أهله * ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب

(قوله عاجوا) من قولهم ماعاج بالدواء أى ماانتفع به وهو من الافعال الملازمة للنفى قاله ابن مالك فى شرح التسهيل وقد جاء بالاثبات كما استعمله الشاعر والثناء ذكر الرجل بخير وقيل هو أعم من الحمد لانه يطلق على الخير والشر والحمد لا يطلق الا على الخير وقيل هو الحمد والحقيبة هى كل ماعلق فى مؤخر الرحل للناقة كالسرج للفرس وقيل هى الخرج يحمل فيه الرجل متاعه وقيل ما يعلق خلف الراكب اه (الاعراب) فعاجوا فعل وفاعل معطوف على قوله قفوا وأثنوا معطوف على عاجوا وبالذى متعلق باثنوا وأنت أهله مبتدأ وخبر صلة الموصول لا محل لها ولو سكتوا الو شرطية وسكتوا فعل وفاعل واثنت فعل ماض والتاء للتأنيث وعليك متعلق بأثنت والحقائب فاعل اثنت والشاهد فى البيت فى ثناء الحقائب فانه بلسان الحال لا بلسان المقال وهذا فى اللغة لا فى الاصطلاح ومعنى البيت أن ما حملوه على رواحلهم من العطاء يثنى عليه

(شواهد الاعراب)

(يذيب الرعب منه كل عضب * فلولا الغمد يمسكه لسالا)

قاله أبو عمرو احمد بن عبد الله التنوخى المعرى الاعمى المتفلسف ولد سنة ثلاث وستين وثلثمائة بالمعرة وتوفى بها سنة تسع وأربعين وأربعمائة ومكث مدة خمس وأربعين سنة لا يأكل اللحم تدينا وهو من أول قصيدة طويلة من الوافر ويذيب بسيل قال الجوهرى ذاب الشئ يذوب ذوبا وذوبانا نقيض جمد وأذابه غيره والرعب بضم الراء وسكون العين الخوف والعضب بعين مهملة مفتوحة فضاد معجمة ساكنة فموحدة السيف القاطع والغمد بكسر الغين المعجمة غلاف السيف ويقال له أيضا الجفن والاسالة ايجاد السيلان والمعنى أن هذا السيف يفزع منه السيوف فلولا ان أغمادها تمسكها لسالت لذوبانها من فزعها منه (الاعراب) يذيب فعل مضارع من ذاب مرفوع لتجرده من ناصب وجازم والرعب فاعله ومنه متعلق بمحذوف حال من الرعب كل مفعول وعضب مضاف اليه فلولا حرف يقتضى امتناع جوابه لوجود شرطه والغمد مبتدأ وجملة يمسكه فى محل رفع خبر ولسالا جواب لولا اه والشاهد فى البيت حيث ذكر الخبر بعد لولا وحاصل خبر المبتدا الواقع بعد لولا فيه طريقان الطريقة الاولى تقسيمه الى كون مطلق والى كون خاص والمراد بالكون الوجود وبالاطلاق عدم

التقييد بامر زائد على الوجود نحو لولا زيد لاكرمتك فالاكرام ممتنع لوجود زيد فزيد مبتدأ وخبره محذوف وجوبا وهو كون مطلق أى لولا زيد موجود وان كان امتناع الجواب معنى زائداً على وجود المبتدا فالخبر مقيد كما اذا قيل هل زيد محسن اليك فتقول لولا زيد لهلكت فالهلاك ممتنع لاحسان زيد فالخبر مقيد بالاحسان وانما حذف الخبر بعد لولا اذا كان كونا مطلقا لانه معلوم بمقتضى لولا اذ هى دالة على امتناع ووجود والمدلول على امتناعه هو الجواب والمدلول على وجوده هو المبتدأ فاذا قيل لولا زيد لاكرمتك لم يشك فى أن وجود زيد منع من الاكرام فصح الحذف لتعين المحذوف وانما وجب لسد الجواب مسده وحلوله محله وان كان كونا خاصا أى كونا مقيدا بمعنى زائد على الوجود وجب ذكره ان فقد دليله كقوله لولا زيد سالمنا ما سلم من القتل فزيد مبتدا وجملة سالمنا خبره وهو كون مقيد لان وجود زيد مقيد بالمسالمة ولا دليل يدل على خصوصيتها فلذلك وجب ذكره ومنه الحديث لولا قومك حديثو عهد بكفر لبنيت البيت على قواعد ابراهيم وحكاه فى المغنى بلفظ لولا قومك حديثو عهد بالاسلام فقومك وحديثو عهد خبره وهو مقيد بالحداثة ويجوز حذف الخبر وذكره ان وجد الدليل الدال عليه نحو لولا انصار زيد حموه ما سلم فحموه خبر انصاره وهو كون مقيد بالحماية والمبتدأ دال عليها اذ من شأن الناصر أن يحمى من ينصره ومنه بيت أبى العلاء المذكور فيمسكه خبر الغمد وهو كون مقيد بالامساك والمبتدأ دال عليه اذ من شأن غمد السيف امساكه وهذا التفصيل مذهب الرمانى وابن الشجرى والشلوبين وابن مالك الطريقة الثانية طريقة الجمهور أن الخبر لا يذكر بعد لولا أصلا بناء عندهم على انه لا يجوز الا كونا مطلقا وأوجبوا جعل الكون الخاص أى المقيد مبتدأ فيقال فى لولا زيد سالمنا ما سلم لولا مسالمة زيد ايانا أى موجودة ويقال فى لولا أنصار زيد حموه ما سلم لولا حماية أنصار زيد اياه أى موجودة ولحنوا المعرى وقالوا الحديث مروى بالمعنى وقال أبو الربيع لم تروَ هذه الرواية من طريق صحيح والروايات المشهورة فى ذلك لولا حدثان قومك لولا حداثة قومك اهـ

(شواهد ما صرف للضرورة)

(ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة * فقالت لك الويلات انك مرجلى)

قاله امرؤ القيس وتقدم الكلام فى شأنه وقال بعضهم ومعنى امرئ القيس المرء الرجل والقيس الصنم ولذلك كان الاصمعى رحمه الله تعالى يقول امرؤ القيس والبيت من بحر الطويل من قصيدته المشهورة التى أولها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل *

والخدر بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال قال بعضهم الهودج ويستعار للستر والحجلة وغيرهما ومنه قولهم جارية مخدرة أي مقصورة في خدرها لا تبرز منه وعنيزة بعين مهملة مضمومة فنون فياء تصغير فزاي فهاء تأنيث اسم محبوبته وهي بنت عمه وقيل هي لقب لها واسمها فاطمة وقيل بل اسمها عنيزة وفاطمة غيرها والويلات جمع ويلة والويل والويلة شدة العذاب وقيل واد في جهنم وقيل كلمة تقولها العرب لمن يستحق العذاب ومعنى انك مرجلي انك تصيرني راجلة لعقرك ظهر بعيري وسبب ذلك أنه كان يهوى عنيزة المذكورة فكمن في غابة من الارض حتى ورد النساء الغدير ونزلن يغتسلن فيه فجاء امرؤ القيس وهن غوافل فقعد على ثيابهن وقال والله لا أعطي واحدة منكن ثوبها حتى تخرج متجردة فتأخذه فابين ذلك حتى تعالى النهار فخرجن وأخذن ثيابهن ثم قلن له قد حبستنا وأجعتنا فنحر لهن ناقته فشوين من لحمها واكلن ثم لما أردن الرحيل حملت كل واحدة منهن شيئا من متاع راحلته وزاده وحملته عنيزة على غارب بعيرها والشاهد في البيت صرف عنيزة للضرورة مع وجود العلمية والتأنيث قال الدماميني ينبغي أن يحمل كلامهم في أمثال ذلك على أنه يجوز للمضطر أن يجعل غير المنصرف كالمنصرف في الضرورة باعتبار ادخال التنوين عليه ولا يكون هذا التنوين تنوين الصرف لمنافاته لوجود العلتين المحققتين وانما يكون تنوين ضرورة اه وعن بعضهم اطراد ذلك في لغة حكاها الاخفش وقال كأنها لغة الشعراء لانهم اضطروا اليه في الشعر فجرت ألسنتهم على ذلك الكلام (الاعراب) ويوم معطوف على يوم قبله في قوله * ويوم عقرت للعذارى مطيتي * دخلت فعل وفاعل والخدر مفعول وخدر بدل من الخدر وعنيزة مضاف اليه فقالت فعل ماض والتاء للتأنيث ولك خبر مقدم والويلات مبتدأ مؤخر وانك ان واسمها ومرجلي خبرها وكسرت اللام لمناسبة القافية اه

(واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار)

هو للفرزدق من قصيدة من الكامل يمدح بها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة كذا نسب ذلك له الاصبهاني في الاغاني والمعنى أنه يمدح يزيد ويصفه بالهيبة والجلال فاذا رأته الرجال في الحرب خضعت رقابهم ونكست ابصارهم اجلالا له وهيبة منه (الاعراب) اذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه الرجال فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور ورأوا فعل وفاعل ويزيد مفعول ورأيتهم فعل وفاعل ومفعول ورأى هذه بصرية وخضع الرقاب منصوب على الحال وهو نكرة وان كان بلفظ المعرفة من حيث انه مضاف لان اضافته غير محضة فهي في تقدير الانفصال لانه من اضافة الصفة الى فاعلها في المعنى كانك قلت خضعا رقابهم ناكسة ابصارهم ونواكس الابصار معطوف

عليه والشاهد فى البيت جمع ناكس على نواكس فدل على ان هذا الجمع غير باق على اصله لان اصل منع الصرف بقاؤه على صيغة منتهى الجموع فلما جمع مرة اخرى زال ذلك المعنى انتهى وجمع فاعل على فواعل قليل لان فاعلا اذا كان صفة بابه ان يجمع فى المذكر على فعل وفعال نحو شاهد وشهاد وشهد وفى المؤنث على فواعل نحو ضوارب جمع ضاربة ولا يجمع المذكر على فواعل الا شاذا فى الفاظ معدودة هذه احداها ومنها فارس وفوارس وشاهد وشواهد وغائب وغوائب وهالك وهوالك وناجذ ونواجذ وباسل وبواسل

(شواهد الاعتراض)

(ان الثمانين وبلغتها * قد احوجت سمعى الى ترجمان)

هو من قصيدة لعوف بن محلم الخزاعى يخاطب بها ابا العباس عبد الله بن طاهر معتذرا عن وقر فى أذنيه حين دخل عليه فسلم عليه عبد الله فلم يسمعه فاخبر بذلك عوف فقال

يا ابن الذى دانت له المشرقان * طرا وقد دانت له المغربان

الى أن قال ان الثمانين الخ المعنى ان الثمانين سنة التى انتهى اليها سنه أحدثت فى سمعه ثقلا يخفى معه عليه الكلام فيحتاج الى مترجم يبلغه اياه و يكرره عليه والترجمان المفسر للسان بضم الجيم مع فتح التاء وضمها كذا فى الصحاح وزاد فى القاموس لغة ثالثة وهى فتح التاء والجيم معا كزعفران يقال قد ترجمه وعنه أى وترجم عنه (الاعراب) ان حرف توكيد ونصب والثمانين اسمها منصوب بالياء وبلغتها فعل ونائب فاعل ومفعول والجملة دعائية أى بلغه الله اياها وقد حرف تحقيق واحوجت فعل ماض والتاء علامة التانيث وفاعلها ضمير مستتر عائد الى الثمانين وسمعى مفعول والجار والمجرور متعلق باحوجت وجملة قد احوجت وما تعلق بها خبر ان والشاهد فى قوله وبلغتها انها معترضة بين ان وخبرها لانها ليس فيها تسديد للكلام ولا تقوية له بل الدعاء له بطول العمر أو عليه بالصيرورة الى ضعف سمعه واحتياجه الى ترجمان اه

(شواهد المثنى)

(تزود منا بين اذناه طعنة)

ذكر فى الاصل أنه لا يعلم قائله والزاد الطعام الذى يتخذ للسفر يقال زودته فتزود وقد يتجوز به فى المعانى كما تقول التقوى خير زاد والاذنان تثنية اذن قال الجوهرى الاذن تخفف وتثقل وهى مؤنثة تصغيرها أذينة وهى بضم الهمزة مع الذال

وسكونها وجمعها آذان وسميت بذلك من الاذن بفتح الهمزة والذال وهو الاستماع (الاعراب) تزود فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه ومنا يتعلق بتزود وبين كذلك وأذناه مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف بمنزلة المثنى على لغة من يجرى المثنى بالالف دائما وهو محل شاهد البيت وفى التسهيل ولزوم الالف لغة حارثية قال المرادى فى شرحه عليه أى لزوم الالف فى الرفع والنصب والجر لغة بنى الحارث بن كعب اجروا المثنى مجرى المقصور وأنشد قوله تزود الخ وعلى هذه اللغة قراءة ان هذان لساحران فى أحسن الاوجه وذكر أبو الخطاب أنها لغة كنانة وقيل غير ذلك فراجعه وطعنة مفعول وطعن يطعن بضم العين فى الماضى والمضارع فى الجرح وبفتح العين فيهما أى انشب

(ان أباها وأبا أباها * قد بلغا فى المجد غايتاها)

هو من قصيدة لابى النجم فيما قاله الجوهرى واسمه الفضل بن قدامة ابن عبيد بن محمد ابن عبيد بن عبد الله بن عبدة بن الحارث بن اياس بن عوف بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل العجلى ذكره بعضهم فى الطبقة التاسعة من شعراء الاسلام وقبل البيت

واها لريا ثم واها واها * هى المنى لو أننا نلناها

ياليت عيناها لنا وفاها * بثمن نرضى به مولاها

والمجد الكرم ومنه المجيد وهو الكريم وفى النهاية لابن الاثير الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم المفضال اه والغاية مدى كل شئ وتصغيرها غيية والفها منقلبة عن ياء (الاعراب) ان حرف توكيد ونصب أباها اسمها ومضاف اليه وعلامة نصبه فتحة مقدرة فى الالف وأبا معطوف عليه أباها مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف وقد حرف تحقيق وبلغا فعل وفاعل وغايتاها مفعول وعلامة نصبه فتحة مقدرة فى الالف على لغة من يجرى المثنى بالالف دائما

(شواهد جمع المذكر السالم)

(لقد ضجت الارضون اذ قام من بنى * هداد خطيب فوق أعواد منبر)

لم يذكر قائله الارضون جمع أرض وهى اسم جنس ويجمع على أراضى وارضات وقد تجمع على أروض وقالوا أرضون وقال الجوهرى الارض مؤنثة وهى اسم جنس وكان حق الواحدة منها أن يقال ارضة ولكنهم لم يقولوه والجمع أرضات الا انهم لم يجمعوه عليه ثم قالوا ارضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لايجمع بالواو والنون الا أن يكون منقوصا كثبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم الالف والتاء

فتركوا الراء على حالها وربما سكنت وقد تجمع على أروض اه ودليل تأنيثها عود الضمير عليها بالتأنيث فى قوله عز وجل وأخرجت الارض أثقالها وسميت أرضا لانها ترض بالإقدام وهذا اسم قبيلة والمنبر بكسر الميم وفتح الموحدة مشتق من النبر وهو الارتفاع قال الجوهرى نبرت الشئ أنبره نبرا اذا رفعته ومنه سمى المنبر (الاعراب) اللام للقسم وقد حرف تحقيق وضجت فعل ماض والتاء علامة التأنيث والارضون فاعل واذ حرف تعليل وقام فعل ماض ومن بنى يتعلق به وهذا مضاف اليه وخطيب فاعل وفوق ظرف مكان متعلق بقام وأعواد مضاف اليه ومنبر كذلك والشاهد فى البيت سكون الراء فى أرضون وهو ضرورة شعرية والمعنى أنه استعظم وجود الخطيب من بنى هذا لكونهم ليسوا أهلا لذلك اه

(ثم انقضت تلك السنون وأهلها * فكأنها وكأنهم أحلام)

قال فى الاصل لم اقف على اسم قائله وقبله

قضيت سنين بالوصال و بالهنا * فكأنها من قصرها ايام
ثم انثنت أيام هجر بعدها * فكأنها من طولها أعوام
ثم انقضت تلك السنون وأهلها * فكأنها وكأنهم أحلام

السنون بكسر السين جمع سنة بفتحها اسم للعام واختلف فى لامه فقيل واو وأصله سنو بدليل جمعه بالالف والتاء على سنوات وقيل هاء بدليل جمعه على سنهات وقولهم فى اشتقاق الفعل منه سانهت وسانيت وأصل سانيت سانوت فقلبوا الواو ياء حين تطرفت وتجاوزت ثلاثة احرف وأعوام جمع عام والعام الحول وجمعه أعوام ولا يجمع على غير ذلك قال فى المحكم وسمى العام عاما لان الشمس عامت فيه حتى قطعت جملة الفلك ومعنى الابيات جار على ماعليه علماء الادب ان أيام السرور قصيرة ولو طالت وأيام الهجر طويلة وان قصرت (الاعراب) ثم حرف عطف على ما قبله انقضت فعل ماض والتاء للتأنيث تلك فاعل انقضت والسنون بدل أو عطف بيان وأهلها معطوف على السنون فكأنها الفاء عاطفة والكاف للتشبيه وان حرف توكيد مصدرى ينصب الاسم و يرفع الخبر والضمير اسمها محله نصب وكأنهم الواو عاطفة والكاف أيضا للتشبيه وان حرف توكيد ونصب والضمير اسمها محله نصب واحلام خبر كان الاولى وحذف من الثانى لدلالة الاول عليه والشاهد فى البيت رفع السنون بالواو اه

(وليس دين الله بالمعضى)

قال المنوفى به العجاج والعجاج لقب له قال ابن خلكان واسمه أبو الشعثاء عبد الله بن

رؤبة البصري والرؤبة خميرة اللبن والرؤبة الحاجة يقال فلان يقوم برؤبة أهله أي بما أسندوا اليه من حوائجهم والرؤبة بالهمزة القطعة التي يشعب بها الاناء والجميع بضم الراء وسكون الواو الا رؤبة المسمى به فانه بالهمزة والدين المراد به هنا دين الاسلام والمعضى المفرق وهو محل الشاهد واختلف في لامه فقيل واو من عضوت يقال عضوت الشئ تعضية اذا فرقته وكل فرقة عضة وقيل هاء على ما قيل ان العضة في لغة قريش يقولون للساحر عاضه وللساحرة عاضهة وفي الحديث لعن الله العاضه والعاضهة أي الساحر والساحرة وذهب الفراء الى أنه من العضاه وهو شجر عظيم له شوك

(شواهد المنقوص والمقصور)

(سلم على المولى البهاء وصف له * شوقي اليه وانني مملوكه)

(ابدا يحركني اليه تشوقي * جسمي به مشطوره منهوكه)

(لكن غدا تسكينه ودوكانني * الف وليس بممكن تحريكه)

هذه الابيات حكى المصنف في شرح الشذور أنه كتب بها بعض الفضلاء من مدينة قوص الى الشيخ العلامة بهاء الدين محمد بن النحاس يتشوق اليه (قوله المولى) يرد المولى لمعان المنعم المعتق بكسر التاء والمعتق بفتحها ولغير ذلك (قوله شوقي) الشوق سفر القلب الى المحبوب واختلف فيه هل يزول بالوصال أو يزيد فقالت طائفة يزول لانه سفر القلب الى المحبوب فاذا وصل اليه انتهى السفر وقالت طائفة بل يزيد واستدلوا بقول الشاعر

وأعظم ما يكون الشوق يوما * اذا دنت الديار من الديار

قالوا لان الشوق حرقة المحبة والتهاب نارها في قلب المحب وذلك مما تزيده المواصلة قال بعضهم والصواب أن الشوق الحادث عند اللقاء والمواصلة غير النوع الذي كان عند الغيبة عن المحبوب وقال بعضهم الشوق عدم القرار وقلة الاصطبار والاشتياق شوق لذيذ لا يظهر فيه ألم والفرق بينهما أن الشوق يسكن عند المشاهدة والاشتياق عكسه (قوله مشطوره منهوكه) المشطور عند علماء العروض ما سقط منه نصف الاجزاء مأخوذ من قولك شطرته اذا قطعته والمنهوك ما سقط منه الثلثان وهو مأخوذ من قولك نهكه المرض اذا أضعفه واستعير ذلك هنا الضعف الجسد من شدة الشوق (الاعراب) سلم فعل أمر على المولى متعلق به والبهاء صفة للمولى وصف أمر له متعلق به شوقي مفعول صف واليه متعلق بصف وانني ان واسمها ومملوكه خبرها وهي مع ما في حيزها مصدر معطوف على شوقي أي وصف له شوقي وملكيتي وأبدا منصوب على الظرفية متعلق بيحركني ويحركني مضارع حرك والنون للوقاية والياء ضمير المفعول

والباء متعلق بيحركني ونشوقي فاعل بيحركني وجسمي مبتدا وبه يتعلق بمشطور وبمنهوك لانهما تنازعاه ومشطور خبر أول ومنهوك خبر ثان ولكن حرف استدراك ونحلت مضارع نحل أذا رق وليهذه اللام للتعليل وهو متعلق بنحلت فكانني الفاء للسببية والكاف للتشبيه وان واسمها والنون الثانية نون الوقاية والف خبران وليس حرف يفيد النفي يرفع الاسم وينصب الخبر وتحريكه اسمها و بممكن خبرها والباء زائدة والشاهد في قوله ألف كونها الايمكن تحريكها

(شواهد المبنيات)

(ومن لم يصرف الواشين عنه * صباح مساء يبغوه خبالا)

قال في الاصل لم أقف على اسم قائله والواشين جمع واش وهو الذي يمشي بين المحبين بالفساد من حسده مأخوذ من قولهم وشيت الثوب اذا زخرفته وزينته سمي بذلك لانه يزخرف أقواله بأنواع من الكذب وهو عكس العاذل فانه يكون محبا في صلاح حال المحب مشفقا عليه مما يراه من سوء حاله (قوله صباح) قال الجوهري الصبح الفجر والصباح نقيض المساء اه وقال غيره الصبح بضم الصاد أول النهار وكسر الصاد لغة حكاها ابن مالك في مثلثه وقيل بل من الحمرة التي فيه عند ظهوره وبها سمي الصبح وقال ابن فارس يقال ان صباحة الوجه انما سميت للحمرة والصبح الحمرة اه (قوله مساء) مصدر امسى اذا دخل في وقت المساء وهو من الزوال للغروب (قوله خبالا) أي فاسدا للعقل قال في المحكم الخبل فساد العقل والمعنى ان من يصغي لقول الوشاة ومايتقلون له من الاقوال المزينة يحدث له فساد العقل والشاهد في قوله صباح مساء اذ أصله كل صباح ومساء فحذف العاطف وركب الظرفان تركيب خمسة عشر قصدا للتخفيف (الاعراب) من اسم شرط جازم يصرف فعل الشرط مجزوم به والفاعل ضميره مستتر عائد على من باعتبار لفظها والواشين مفعوله وعنه متعلق بيصرف وصباح مساء مركبان متعلقان بيصرف أيضا ويبغوه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون وخبالا حال من الضمير في يبغوه اه

(آت الرزق يوم يوم فاجمل * طلبا وابغ للقيامة زادا)

لم يذكر بالاصل قائله آت اسم فاعل من الاتيان بمعنى المجيء والرزق بفتح الراء مصدر ويصح كونه بكسرها اسم مصدر ويوم من الاسماء الشاذة التي فاؤها وعينها حرفا علة ونظيره في الشذ وذويح وويل وويب مع ان يوما مخالف لها بان فاءه ياء وعينه واوا قال بعض الحفاظ ولا أعلم له نظيرا أعني وجود اسم ثلاثي فاؤه ياء وعينه واو وجمع يوم أيام وأصله أيوام اجتمعت ياء وواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت

الياء في الياء (قوله فاجل طلبا) هو بقطع الهمزة أي أطلب بخشوع وقوله وابغ أي حصل (قوله للقيامة زادا) أي يوم قيام الخلق من قبورهم بين يدي خالقهم وقيام الحجة لهم وعليهم وأول يوم القيامة من النفخة الثانية الى استقرار الخلق في الدارين وبين نفخة الاماتة ونفخة الاحياء أربعون سنة على الصحيح زاد ازاد قال الجوهري طعام يتخذ للسفر تقول زودت الرجل فتزود والمزود ما يجعل فيه الزاد وأراد به هنا العمل الصالح والشاهد في البيت في يوم يوم حيث حذف العاطف وركب الظرفان تركيب خمسة عشر قصدا للتخفيف

(نحمي حقيقتنا وبعض القو * م يسقط بين بينا)

قاله عبيد بن حصين بن معاوية بن نوح النميري ولقب بالراعي لقوله

(لها أمرها حتى اذا ما تبوأت * بأخفافها مرعى تبوأ مضجعا)

ونسب لغيره ونحمي من الحماية وهي الدفع والحقيقة ما يجب على الانسان ان يحميه من الأهل والعشيرة يقال رجل حامي الحقيقة أي شهم بمعنى بطل والبطل بمعنى القوي الشجاعة التي تبطل شجاعة كل شجيع عنده اه (الاعراب) نحمي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء وحقيقتنا مفعوله والنون مضاف اليه وبعض القوم مبتدأ ومضاف اليه يسقط مضارع وبين بين ظرفان مركبان تركيب خمسة عشر مبنيان على الفتح للتخفيف وهما بعد التركيب في موضع نصب على الحال من القوم والعامل فيه يسقط والحال هنا جامدة وأول بالمشتق وهو وسطا أي وبعض القوم يسقط في حال كونه متوسطا والشاهد في قوله بين بينا اذ اصله بين هؤلاء وبين هؤلاء فازيلت الاضافة وركب الاسمان تركيب خمسة عشر اه

(تساقط عنه روقه ضارياتها * سقاط شرار القين اخول اخولا)

قاله الحارث البرجمي يصف به ثور وحش يطعن الكلاب بقرنه حين أخذها تريد جرحه والروق القرن والضاريات جمع ضار وهي الكلاب من ضرا الكلب بالصيد ضراوة أي تعود والقين الحداد واخول اخولا أي شيئا بعد شئ (الاعراب) تساقط فعل ماض وعنه يتعلق به وضارياتها فاعل تساقط وروقه بدل من الضمير في عنه سقاط منصوب على نزع الخافض أي كسقاط وشرار مضاف اليه واخول اخول في محل نصب على الحال من روقه والعامل فيه تساقط والشاهد في اخول اخولا حيث حذف العاطف وركب الظرفان تركيب خمسة عشر ومعنى اخول اخولا متفرقين اه

(ولولا يوم يوم ما أردنا * جزاءك والقروض لها جزاء)

قال لم أقف على اسم قائله ولولا تقدم الكلام عليها ويوم ظرف متصرف لمفارقته

الظرفية وهو هنا مبتدأ والجزاء بمعنى المكافات والقروض جمع قرض قال الجوهرى القرض بالفتح ما تعطيه من المال لتقضاه والقرض بالكسر لغة فيه وقال النووى فى التحرير ان القرض بفتح القاف وكسرها ومن حكى الكسر ابن السكيت وآخرون عن حكاية الكسائى (الاعراب) لولا حرف يقتضى امتناع جوابه لوجود شرطه و يوم مبتدأ و يوم مضاف اليه والخبر محذوف ونحو باتقدير موجود وما نافية وأردنا فعل وفاعل جزاءك مفعول ومضاف اليه والقروض مبتدأ وجزاء خبر ولما متعلق بجزاء لكونه مصدرا والشاهد فى البيت ان يوم يوم لما خرجا عن الظرفية اعربا اه

(على حين عاتبت المشيب على الصبا * وقلت ألما أصح والشيب وازع)

هو من قصيدة من بحر الطويل للنابغة الذبيانى واسمه زياد بن معاوية وقيل زياد بن عمرو بن معاوية والنابغة لقب له وانما لقب به لانه لم يقل شعرا حتى صار رجلا وساد قومه فلم يفجاهم الا وقد نبغ عليهم بالشعر بعدما كبر فسمى النابغة قال الدمامينى معنى عاتبت لمت والصبا بكسر الصاد المهملة الميل الى الجهل يقال صبا يصبو صبوة والصحو الافاقة من السكر والوازع المانع يعنى أنه بكى لاجل شوقه وميله الى محبوبه ثم رجع الى نفسه بالملامة على الانهماك فى سكر الصبوة ووبخها على عدم الصحو منه مع وجود المانع من التلبس بذلك وهو المشيب الذى لا يليق بصاحبه التلطخ بادناس من الشهوات اذ البياض قليل الحمل للدنس (الاعراب) على الاول بمعنى فى كما فى قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة أى فى وقت غفلة يتعلق بعاتبت وحين مجرور بعلى عاتبت فعل ماض وفاعل والمشيب مفعول وعلى الصبا يتعلق بعاتبت أيضا وعلى للتعليل أى لاجل الصبا كما فى قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم أى لاجل هدايته اياكم وقلت فعل ماض وفاعل وألما الهمزة للاستفهام التوبيخى ولما من الجوازم واصح مجزوم به والشيب مبتدأ وازع خبره من وزعت الرجل اذا كففته عما لا يليق والجملة من المبتدا والخبر فى محل نصب على الحال من فاعل أصح المستتر فيه والشاهد فى البيت فى حين حيث يجوز فيه البناء على الفتح والكسر بالاعراب واختلف فى علة البناء فقيل للتناسب وهو قول البصريين وقال ابن مالك اشبه الظارف حينئذ بحرف الشرط فى جعل الجملة التى تليه مفتقرة اليه والى غيره وذلك ان قمت مثلا من قولك حين قمت كان كلاما تاما قبل دخول حين عليه وبعد دخولها حدث له افتقار لشبه حين وامثاله بان اه

(تذكر ما تذكر من سليمى * على حين التواصل غير دان)

لم يذكر قائله تذكر مصدره التذكر فيحتمل أن يكون مطاوع ذكرته كذا فتذكره

ويحتمل أن يكون للتكثير لان تفعل قد يكون للتكثير وذكر فعل يقال ذكر الشئ بلسانه اذا تلفظ به وذكر القرطبي في تفسيره عند قوله تعالى اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم عن الكسائي ان الذكر اذا كان بالضمير فهو مضموم الذال وان كان باللسان فهو مكسورها وقال غيره هما لغتان لمعنى واحد اه والتواصل مصدر تواصل بمعنى وصل وهو القرب وسلمى اسم امرأة محبوبة الشاعر والدنو القرب (الاعراب) تذكر فعل ماض ما موصولة مفعول تذكر ومن سلمى متعلق بتذكر الثاني والجملة صلة وعلى حين يتعلق بتذكر أيضا والتواصل مبتدأ وغير خبر ودان مضاف اليه والشاهد في البيت حين حيث يجوز فيه الاعراب والبناء والكسر على الاعراب أرجح عند الكوفيين ومال الى مذهبهم أبو على الفارسي من البصريين وتبعه ابن مالك والبناء ورد به السماع في قول الشاعر * على حين الكرام قليل * فانه روى بفتح حين اه

(ألم تريا أني حميت حقيقتي * وباشرت حد الموت والموت دونها)

قاله موسى بن جابر ألم الهمزة للاستفهام التقريري والرؤية بمعنى العلم والحماية الدفع والحقيقة ما يجب على الانسان أن يحميه من الاهل والعشيرة والموت قال الجوهري ضد الحياة وقد مات يموت ويمات أيضا فهو ميت وميت بالتخفيف والتشديد في الياء وقوم موتى وأموات وميتون قال الشاعر

(ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء)

ويستوى فيه المذكر والمؤنث قال الله تعالى لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة (الاعراب) ألم الهمزة للاستفهام ولم حرف نفي وجزم وقلب وتريا مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون وأني ان واسمها وحميت فعل وفاعل حقيقتي مفعول وباشرت فعل وفاعل والجملة معطوفة على جملة حميت والجميع خبر ان موضعه رفع والموت مبتدأ ودونها خبر ومضاف اليه والشاهد في قوله دونها أنه روى بالرفع على الاعراب وابهامه واضافته الى مبني وهو الضمير ومعنى ابهامه عدم فهم معناه دون اضافته اه

(شواهد المبني على الفتح)

(تعز فلا الفين بالعيش متعا * ولكن لوارد المنون تتابع)

لم يذكر بالاصل قائله وهو من الطويل وتعز أمر من العزاء وهو الحمل على الصبر عند المصيبة والفاء للتعليل والفين تثنية ألف وهو المؤالف ووراد جمع وارد والمنون الموت وقيل في تفسير قوله تعالى ريب المنون هو الموت وقال المهدوي هو الدهر وقال ابن عطية والمنون من أسماء الموت وبه فسر ابن عباس ومن أسماء الدهر وبه فسر مجاهد وقال الاصمعي المنون واحد لا جمع له وقال الاخفش هو جمع لا واحد له اه والعيش

الحياة والمعنى ليس لاحد البقاء فى الدنيا ولا بد من الموت ويتبع بعضهم بعضا كوارد الماء (الاعراب) تعز فعل أمر وفاعله مستتر فيه والفاء للتعليل ولا نافية عاملة عمل ان والفين اسمها مبنى على الياء وبالعيش متعلق بمتعا ومتعا خبر لا ولكن حرف استدراك ولورادمتعلق بمحذوف فى محل رفع خبر مقدم وتتابع مبتدأ مؤخر والشاهد فى قوله الفين حيث جاء بالياء والنون فى حالة البناء الذى كان حقه فى المعرب النصب فهو مبنى على الياء اهـ

يحشر الناس لا بنين ولا آ * باء الا وقد عنتهم شؤون

لم يذكر قائله الحشر الجمع ومنه حشر الامير الجند اذا جمعه وصار فى عرف الشرع البعث من القبور والناس قال السمين الحلبى فى اعرابه الناس اسم جمع لا واحد له من لفظه وهو حقيقة فى الآدميين ويطلق على الجن مجازا واختلف النحويون فى اشتقاقه فذهب سيبويه والفراء ان أصله همزة ونون وسين والاصل اناس اشتقاقا من الانس قال الشاعر

وما سمى الانسان الا لنسيه * ولا القلب الا أنه يتقلب

لانه انس بحواء وقيل بل انس بربه وقيل فى الاشتقاق غير ذلك فراجعه وبنين جمع ابن وقياس جمعه جمع السلامة ابنون كما يقال فى تثنيته ابنان ولكن خالف تصحيحه تثنيته وعنتهم بفتح العين المهملة والنون وسكون المثناة فوق بمعنى أهمتهم وشؤون جمع شان وهو الخطب (الاعراب) يحشر فعل مضارع مبنى للنائب والناس نائب الفاعل وبنين اسمها مبنى على الياء ولا أبا معطوف عليه الا حرف استثناء وجملة عنتهم فى موضع رفع خبر لا ولا يضر اقترانه بالواو لان خبر الناسخ يجوز اقترانه بالواو وليست حالا خلافا للعينى لان واو الحال لا تدخل على الماضى التالى الا نص على ذلك الامام ابن هشام فى باب الحال من التوضيح والشاهد فى لا بنين انه مبنى على الياء وذهب المبرد الى ان المجموع والمثنى على حدة مبنيان لا معربان بناء على ان التثنية والجمع عارضا التضمن أو التركيب فى علة البناء ولو صح ذلك لزم الاعراب فى يا زيدان ويا زيدون ولا قائل به اهـ

(ان الشباب الذى مجد عواقبه * فيه نلذ ولا لذات للشيب)

قاله سلامة ابن جندل السعدى المجد الكرم والمجيد الكريم وقد مجد بالضم فهو مجيد وقال ابن السكيت الشرف والمجد انما يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد له شرف أى آباء متقدمون فى الشرف قال والحسب والكرم يكونان فى الرجل وان لم يكن لهم آباء لهم شرف ويؤيد قول ابن السكيت قول امرئ القيس

(ولكنما أسعى لمجد مؤثل * وقد يدرك المجد المؤثل أمثالى)

لان المجد المؤثل هو الموروث ويحتمل ان يكون المجد ما يكتسبه الرجل بنفسه بدليل قوله أسعى والسعى انما يكون لتحصيل مالم يكن للانسان والوراثة لا يسعى لها لانها حاصلة والشيب بياض الشعر الاسود (الاعراب) ان حرف توكيد ونصب والشباب اسمها وجملة فيه تلذ من الفعل والفاعل خبر ان والموصول وصلته فى محل نصب صفة للشباب وعواقبه مرفوع بعد لان المصدر يعمل عمل فعله ولا نافية عاملة عمل ان ولذات اسمها يجوز فيه الفتح والكسر وهو محل الشاهد والكسر قول الاكثر ورجح فى التسهيل الفتح ونصه والفتح فى نحو ولا لذات أولى من الكسر المرادى فى شرحه يعنى ان المجموع بزيادة ألف وتاء لا يتعين بناؤه على ما ينصب به بل يجوز أن يبنى على الفتح وهو أولى من الكسر ويروى بالوجهين قول الشاعر ولا لذات والفتح أشهر واذا ثبت ذلك عن العرب علم ضعف من عين الكسر أو الفتح أو الكسر مع التنوين وبهذا قال ابن خروف ولو وقفوا على السماع ما اختلفوا وفرع بعض المغاربة الوجهين على الخلاف فى حركة اسم لا فمن قال هى اعراب كسر ومن قال انها بناء فتح ومعنى البيت اذا تعقبت أمور الشباب وجدت عواقبه العز وليس فى الشيب ما ينتفع به لما فيه من الهرم والعلل اهـ

هذا وجدكم الصغار بعينه * لا أم لى ان كان ذاك ولا أب

هو من قصيدة لضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم شاعر جاهلى وكان يبر أمه ويخدمها وكانت مع ذلك تؤثر أخاله يقال له جندب وكان أبوه وأهله يؤثرونه عليه فانتبذ من ذلك وقال قصيدة مطلعها

ياجندب أخبرنى ولست بصادقى * وأخوك ينفعك الذى لا يكذب

الى أن قال

واذا تكون كريهة أدعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب

وهذا وجدكم البيت وبعده

عجبا لتلك قضية واقامتى * فيكم على تلك القضية أعجب

ولجندب سهل البلاد وغربها * ولى الملام وخبثهن الجدب

الجد أبو الاب والخبث الخرب وكل أمر فيه شدة والحيس بفتح الحاء وبالسين المهملتين بينهما ياء آخر الحروف ساكنة وهو تمر يخلط بسمن واقط وسويق ثم يدلك حتى يختلط والصغار بفتح الصاد الذل والهوان قال فى القاموس صغر ككرم صغارا اهـ المراد منه (الاعراب) هذا مبتدا مبنى محله رفع وجدكم الواو للقسم وجدكم

مجرور بها والصغار هو الخبر بعينه تأكيد للصغار والباء زائدة ولا نافية عاملة عمل ان وأم اسمها محله نصب ولي خبرها وان حرف الشرط وكان فعل الشرط محله جزم وهي تامة وذلك اسمها أي ان وقع ذلك أو حدث ذلك ويحتمل أن تكون ناقصة والخبر محذوف دل عليه سياق الكلام تقديره لا أم لي ولا أب ان كان ذلك مرضيا لي وجواب الشرط محذوف لسد ما قبله مسده والتقدير ان كان ذلك التعب من أمي وأبي ولا أب بالرفع عطفا على محل لا مع اسمها وهو محل الشاهد ووجهه أن لا الاولى عاملة عمل ان ولا الثانية زائدة وما بعدها معطوف على محل لا الاولى مع اسمها فعند سيبويه يجوز ان يقدر لهما معا خبر واحد لانه خبر مبتدأ وما عطف عليه وعند غيره لابد لكل واحد من خبر لئلا يجتمع لا والابتداء في رفع الخبر الواحد ويجوز أن تجعل لا الثانية غير زائدة وهي ملغاة أو عاملة عمل ليس

لا نسب اليوم ولا خلة * اتسع الخرق على الراقع

قاله أنس بن عباس السلمي جد العباس بن مرداس النسب يعني الانتساب والخلة بضم الخاء المعجمة صفاء المودة والصداقة التي تخللت فصارت خلالة والخرق قال الجوهري خرقت الثوب وخرقته فانخرق وتخرق واخرورق في ثوبه خرق وهو في الاصل مصدر اه المراد منه والخرق بكسر الخاء المعجمة الشاب الظريف الكامل الخلق والخلق وبالفتح الصحراء الواسعة البعيدة الاطراف وبالضم الجهل والحمق (الاعراب) لا نسب لا نافية عاملة عمل ان ونسب اسمها واليوم منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف تقديره كائن أو مستقر خبر لا ولا الثانية زائدة وما بعدها منصوب منون معطوف على محل اسم لا عند ابن مالك وعند غيره على لفظ اسم لا لانه لما أطرد بناء اسمها معها على الفتح نزلت منزلة العامل المحدث للفتحة الاعرابية وأما الخبر فلا يجوز عند سيبويه ان يقدر لهما خبر واحد بعدهما لان خبر لا الاولى مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخول لا عنده وخبر ما بعد لا الثانية مرفوع بلا الاولى لان الناصبة لاسمها غير عاملة في الخبر عنده كما يقول غيره فيلزم ارتفاع الخبر بعاملين مختلفين وهو لا يجوز فيجب أن يقدر لكل منهما خبر على حياله وعند غيره يقدر لهما خبر واحد لان العامل عندهم لا وحدها ويجوز أن يقدر لكل خبر والشاهد فيه فتح الاول ونصب الثاني على زيادة لا للتأكيد وقال يونس هو مبني ولكنه نون للضرورة وليس بشئ اه

فلا لغو ولا تأثيم فيها * وما فاهوا به أبدا مقيم

قاله أمية بن أبي الصلت من قصيدة من الوافر يذكر فيها أوصاف الجنة وأهلها وأحوالهم يوم القيامة وأهلها واللغو الباطل من الكلام ومنه اللغو في الايمان اما

لا يعقد عليه القلب وقد لغا في الكلام يلغو ويلغا ومنه قد لغوت ويروى لغيت اه وقال الجوهري لغا يلغو لغوا أي قال باطلا والاثم قال الجوهري الذنب وقد اثم الانسان بالكسر اثما ومأثما اذا وقع في الاثم فهو آثم وأثيم وأثوم أيضا واثمه يأثمه ويأثمه أي عده عليه اثما فهو مأثوم وآثمه بالمد اوقعه في الاثم واثمه بالتشديد أي قال له اثمت (الاعراب) لا عاملة عمل ليس ولغوا اسمها وخبرها فيها ولا تأثيم مبني على الفتح لانه مفرد وهي عاملة عمل ان وتقدير الخبر في هذا كالوجه الذي قبله سواء على المذهبين وما موصولة مبتدا وفاهوا فعل وفاعل به يتعلق به وأبدا منصوب على الظرفية متعلق بفاهوا وجملة فاهوا وما تعلق به صلة الموصول لا محل لها ومقيم خبر ويحتمل تعلق أبدا بمقيم وهو الاظهر أي الذي تلفظوا به مما يشتهون حاصل موجود أبدا لا ينقطع ولا يغيب والشاهد فيه رفع الاول وفتح الثاني اه

(شواهد المبني على الكسر)

حذار من رماحنا حذار

لم يذكر قائله حذار اسم فعل ناب عن احذر الذي هو فعل الامر واسم الفعل ما ناب عن الفعل معنى واستعمالا والمراد بالاستعمال كونه أبدا عاملا غير معمول فخرجت المصادر والصفات في نحو ضربا زيدا وأقائم الزيدان فان العوامل تدخل عليها أو كون هذه الالفاظ أسماء حقيقة للافعال وهو الصحيح الذي عليه جمهور البصريين وقال بعض البصريين انها أفعال استعملت استعمال الاسماء وذهب الكوفيون الى أنها أفعال حقيقة على الصحيح والارجح ان مدلولها لفظ الفعل لا الحدث والزمان بل انها تدل على ما يدل على الحدث والزمان وقيل انها تدل على الحدث والزمان كالفعل لكن بالوضع لا بأصل الصيغة وقيل مدلولها المصادر واختلف هل لها موضع من الاعراب فذهب كثير من النحويين منهم الاخفش الى ان أسماء الافعال لا موضع لها من الاعراب وهو مذهب ابن مالك ونسبه بعضهم الى الجمهور وذهب المازني ومن وافقه الى أنها في موضع نصب ونقل عن س وعن الفارسي القولان وذهب بعض النحاة الى انها في موضع رفع بالابتداء واغناها مرفوعها عن الخبر كما أغنى في نحو اقائم الزيدان (الاعراب) حذار اسم فعل وحذار الثاني تأكيد له والشاهد فيه حذار حيث بني على الكسر

هي الدنيا تقول بملء فيها * حذار حذار من بطشي وفتكي

فلا يغرركم مني ابتسام * فقولي مضحك والفعل مبكي

هما من قصيدة لابي الاعرج الساري يرثي فخر الدولة والدنيا بضم الدال وحكي ابن

قتيبة كسرها واختلف في حقيقتها فقيل هي ما على الارض من الهواء والجو وقيل كل المخلوقات من الجواهر والاعراض قال ابن حجر والاول أولى لكن يزاد فيه فيما قبل قيام الساعة ويطلق على كل حين مجازا والبطش الاخذ الشديد عند الغضب والتناول عند الصولة والفتك الغدر والاخذ فجاءة والتبسم تحريك الشفتين من غير صوت والضحك القهقهة بصوت وأراد بذلك ما يناله من سرور ومال وجاه والمعنى ان هذا الكلام يفهم من لسان حال الدنيا فمن ناله منها سرور فلا يغتر به اذ قد يعقبه تكدر (الاعراب) هي مبتدأ والدنيا خبره وتقول فعل مضارع مرفوع ومحله متعلق بمحذوف وفيها مضاف اليه وحذار اسم فعل والثاني تأكيد له ومن بطشي يتعلق بحذار وفتكي معطوف عليه وجملة حذار وما عطف عليه محكية بالقول محلها نصب وجملة تقول وما بعده في محل نصب على الحال من الدنيا والفاء عاطفة ولا ناهية ويغرركم بفك الادغام مجزوم بها ومني يتعلق بيغرركم وابتسام فاعل وقولي مبتدأ ومضحك خبر والفعل مبتدأ ومبكي خبر والشاهد في قوله حذار انه اسم فعل بمعنى احذر ومبني على الكسر على وزن فعال تنبيه في البيت من أنواع البديع المطابقة في قوله مضحك ومبكي وهما الاتيان بلفظين متضادين فكان المتكلم طابق الضد بالضد ومثالهما في القرآن العظيم وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا وقسمه بعضهم الى طباق السلب والايجاب وهو ان يأتي المتكلم بجملتين أو كلمتين احداهما موجبة والاخرى منفية وقد نظم منصور ابن الفقيه هذا المعنى فقال

قد قلت اذ مدحوا الحياة واطنبوا * في الموت الف فضيلة لا تعرف
منها أمان لقائه بلقائه * وفراق كل معيشة لا تنصف

ومن طباق السلب قول البحتري حيث يقول

يقيض لي من حيث لا أعرف الهوى * ويسري الى الشوق من حيث أعلم

(اطوف ما أطوف ثم آوي * الى بيت قعيدته لكاع)

قاله الحطيئة ويكنى أبا مليكة ولقب بالحطيئة لقصره وقربه من الارض وقيل غير ذلك ينتهي نسبه الى معد بن عدنان وهو جاهلي اسلامي قال ابن قتيبة ولا أراه أسلم الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من فحول الشعراء ومتقدميهم وفصحائهم الى أن قال ونسبه متدافع بين قبائل العرب كان ينتمي الى كل واحدة منها اذا غضب من الاخرى (قوله أطوف) أي أكثر الطواف وهو من الدوران (قوله آوي) أي أرجع والتجيء وهو بمد الهمزة وقصرها أي أنضم وكل منهما يجيء لازما ومتعديا لكن القصر في اللازم والمد في المتعدي أشهر ويقال أوى يأوي أويا ومصدر الممدود ايواء على افعال

(قوله قعيدته) يعني زوجته قال المبرد قيل لها قعيدة لقعودها في البيت وفي الصحاح قعيدة الرجل امرأته وكذلك قعادة والقعيدة من الرمل التي ليست بمستطيلة والقعيدة المقاعدة قال الله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد والبيت من قصيدة من بحر الوافر يهجو به امرأته فيقول أطوف نهاري كلها في طلب الرزق فاذا أويت عند الليل فانما آوي الى بيت صفته أن القاعدة فيه امرأة دنية لئيمة . (قوله لكاع) أي خسيسة (الاعراب) اطوف مضارع مرفوع لخلوه من ناصب وجازم وما مصدرية ظرفية والتشديد في أطوف للتكثير أي أطوف الطواف الكثير وهو من المصادر السادة مسد الظرف ثم آوي معطوف على أطوف الى بيت يتعلق بآوي وقعيدته لكاع مبتدأ وخبر في محل جر صفة لبيت والشاهد في البيت استعمال لكاع في غير النداء وهو لا يستعمل الا في النداء وهذا ضرورة أو يؤول بما اوله به الشيخ والتقدير قعيدته يقال لها يا لكاع فيوافق القياس وكذلك لكع وملكعان مخصوص أيضا بالنداء وقد استعمل في غيره قالوا رجل ملكعان وامرأة ملكعانة وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يلي الامور لكع ابن لكع اي خسيس ابن خسيس

(اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام)

قاله جرير بن مصعب وكانت حذام امرأته وهي بالذال المعجمة مشتق من الحذم وهو القطع وقيل السرعة والقول هو اللفظ الدال على معنى والصدق مطابقة الخبر للواقع وافق الاعتقاد أم لا (الاعراب) اذا ظرف مستقبل واختلف في العامل فيها على مذهبين أحدهما انه شرطها وهو قول المحققين فتكون بمنزلة متى وحيثما وأيان وقول أبي البقاء بانه مردود بان المضاف اليه لا يعمل في المضاف غير وارد لان اذا عند هؤلاء غير مضافة كما يقوله الجميع اذا جزمت والثاني أنه ما في جوابها من فعل أو شبهه وهو قول الاكثرين ورده في المغني بامور فانظره وقالت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحذام فاعل ومحله رفع لانه مبني على الكسر وجملة فصدقوها معطوف على جملة قالت والفاء رابطة للشرط بالجواب وان حرف توكيد ونصب والقول اسمها وما موصولة بمعنى الذي صفة للقول وقالت فعل ماض والتاء علامة التأنيث والجملة صلة الموصول والعائد محذوف تقديره قالته وحذفه كثير اذا كان منصوبا بالفعل أو بالوصف وحذام فاعل مبني على الكسر في الموضعين وهو فاعل وبالاصل للبيت المذكور حكاية فراجعها به اذا احببت الوقوف عليها والغالب تركها للاستغناء عنها .

(متى تردن يوما سفار تجد بها * اديهم يرمي المستجيز المعورا)

قاله الفرزدق الورد هو الشرب من الماء والوصول اليه وسفار اسم بئر لبني مازن بن مالك

والادبهم تصغيرادهم وهوالاسود والمستجيز بالجيم والزاى طالب الماء الارض أوماشية يقال استجزت فلانا فأجازنى اذا طلبت منه ماء الارضك أوماشيتك فاعطاك والمعور بفتح العين المهملة والواو المشددة اسم مفعول من قولك عورته عن الامر صرفته عنه قال أبو عبيد يقال للمستجيز الذى يطلب الماء اذا لم يسقه قد عورت شربه (الاعراب) متى اسم شرط جازم وتردن مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة ومحله الجزم بمتى ويوما منصوب على الظرفية وقال فى المغنى يمتنع أن يكون بدلا من متى لعدم اقترانه بحرف الشرط ويمتنع أن يكون ظرفا لتجد لئلا ينفصل تردمن معموله وهو سفار بالاجنبى فيتعين أن يكون ظرفا ثانيا لترد اه وبها يتعلق بتجد واديهم مفعول تجد ويرمى مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال والمستجيز مفعوله والمعور صفة والشاهد فى البيت بناء سفار على الكسر على مذهب الحجازيين واختلف التميميون فى ذلك على لغتين فطائفة منهم وهم الاقل يمنعونه من الصرف واختلف فى علة ذلك فقال سيبويه للعلمية والعدل عن فاعلة ويرجحه أن الغالب على الاعلام أن تكون منقولة وقال المبرد للعلمية والتأنيث المعنوى كزينب ويرجحه أنهم لايدعون العدل فى نحو طوى والاكثر منهم وهم الطائفة الثانية يفصلون فيه بين أن يختم بالراء فيوافقون فيه الحجازيين وان لم يختم بها فيمنعونه الصرف وانما كان الكثير عندهم البناء على الكسر لان مذهبهم الامالة فاذا كسروا توصلوا اليها ولومنعوه الصرف لامتنعت قاله الخليل

(ألم تروا ارما وعادا * اودى بها الليل والنهار)
(ومردهر على وبار * فهلكت جهرة وبار)

قالهما الاعشى من قصيدة له واسمه ميمون بن قيس ويكنى أبا بصير وهو جاهلى أدرك الاسلام فى آخر عمره ورحل الى النبى صلى الله عليه وسلم يريد الاسلام ومدحه بقصيدة مشهورة فقيل له انه يحرم الخمر والزنا فقال أتمتع منهما سنة ثم أسلم فمات قبل ذلك باليمامة الهمزة للاستفهام وهو طلب الفهم وهو هنا تقريرى ومعناه حمل المخاطب الاقرار والاعتراف على بأمر قد استقر عنده ثبوته أو نفيه ويجب أن يليها الشئ الذى تقرره به وقد وليها هنا الفعل المقرر به والرؤية بمعنى العلم وارم اسم قبيلة وعاد اسم بلدهم واودى بها أهلكها والدهر الزمان (الاعراب) ألم الهمزة للاستفهام كما تقدم ولم حرف نفى وجزم وتروا مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون وارما مفعول تروا وعادا معطوف عليه واودى فعل ماض وبها يتعلق به والليل فاعل والنهار معطوف عليه ومر فعل ماض ودهر فاعل وعلى وبار متعلق بمر وهلكت فعل ماض والتاء علامة

التأنيث وجهرة حال من فاعل هلكت ووبار فاعل والشاهد فيه حيث بنى وبار الاول على الكسر واعرب وبار الثانى اعراب مالا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث لكونه على وزن فعال لانه اسم بلدة وقال أولا هلكت على معنى القبيلة وثانيا وبار بالتذكير على معنى الحى

(اليوم أعلم ما يجىء به * ومضى بفصل قضائه امس)

قيل قاله تبع بن الاقرن ونسبه القالى الى روح بن رباح وقيل غيرهما وقبله

منع البقاء تقلب الشمس * وطلوعها من حيث لا تمسى

وطلوعها حمراء صافية * وغروبها صفراء كالورس

(الاعراب) اليوم منصوب على الظرفية بفى مقدرة وهو متعلق بأعلم وهو على تقدير لا أعلم وما موصولة مفعول أعلم محلها نصب ويجىء مضارع مرفوع وبه يتعلق به والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ومضى فعل ماض بفصل يتعلق به قضائه مضاف اليه أمس فاعل مضى محله رفع وهذا محل الشاهد وهذا مذهب الحجازيين لتضمنه معنى لام التعريف والكسرة فيه لالتقاء الساكنين وابنائه عندهم شروط أحدها أن يكون مرادا به معين وهو اليوم الذى قبل يومك ثانيها مالم يضف ثالثها مالم يقترن بالالف واللام رابعها مالم يصغر خامسها مالم يكسر سادسها مالم يقع ظرفا فان اختل أحد هذه الشروط بان نكر نحو أمس أو أضيف نحو أمسنا او عرف نحو الامس اوصغر نحو اميس اوكسر نحو اموس فهو معرب قال الامام ابن هشام الانصارى فى التوضيح اجماعا

(لقد رأيت عجبا مذ امسا * عجائزا مثل السعالى خمسا)

قال بالاصل قائله مجهول وبعده

يأكلن مافى رحلهن همسا * لاترك الله لهن ضرسا

ولا لقين الدهر الا تعسا * فيها عجوز لا تساوى فلسا

لا تأكل الزبدة الا نهسا

العجائز جمع عجوز وهى المسنة من النساء والسعالى جمع سعلاة وهى الانثى من الجن وقيل هى الفاجرة من الجن وقال فى الصحاح السعلاة اخبث الغيلان وكذلك السعلاء يمد ويقصر والجمع السعالى وفيه ايضا الغول بالضم والجمع اغوال وغيلان وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول والمعنى انه راى هؤلاء العجائز فتعجب من اكلهن وشبههن بالسعالى لقبحهن (الاعراب) لقد اللام لام القسم وقد حرف تحقيق ورأيت فعل وفاعل وعجبا مفعول ومذ حرف جر بمنزلة فى وهو متعلق برايت والالف فى امسا للاشباع وهو مجرور بالفتحة لمنعه من الصرف للعلمية والعدل عن الالف واللام وهو محل الشاهد

وجائزا منصوب على البدل من قوله عجبا وجماصفة لجائزا أو بدل او عطف بيان ويروى جسابا بالحاء المهملة مضمومة جمع جساء وهى الشديدة

(برت بنا اول من اموس * تميس بنا ميسة العروس)

قال بالاصل لا اعلم قائله والميسة مشية السرور وهى بكسر الميم على وزن فعلة لان المراد الهيئة والعروس الذى بنى بامرأته والعرس بكسر العين المراة المبنى بها والعرس بضم العين الاسم ومنه اذا دعى احدكم الى وليمة عرس فليجب اى الى طعام اعراس اه

(الاعراب) مرت فعل ماض والتاء للتأنيث بنا يتعلق به واول منصوب على الظرفية متعلق به أيضا ومن اموس يتعلق به ايضا وتميس مضارع مرفوع وبنا متعلق به وميسة منصوب على المصدر والعروس مضاف اليه والشاهد جمع امس على اموس

(فانى وقفت اليوم والامس قبله * ببابك حتى كادت الشمس تغرب)

قاله نصيب الشاعر والامس اسم اليوم الذى قبل يومك كادت قال فى جوهر العقيان اختلف فى اقتضاء كاد الفعل نفيا واثباتا فمنهم من زعم ان نفيه ايجاب وايجابه نفى فاذا قلت كاد زيد يقوم معناه قارب القيام ولم يقم واذا قلت ما كاد زيد يقوم معناه قام الا انه بعد جهد ومشقة حتى قال فيه بعضهم على جهة اللغز

انحوى هذا العصر ماهى لفظة * جرت فى لسانى جرهم وثمود

اذا استعملت فى صورة النفى اثبتت * وان اوجبت قامت مقام جحود

وزعم غير واحد ان الصواب فيها أنها كسائر الافعال نفيها نفى وايجابها ايجاب قال لانها للمقاربة فاذا انتفت انتفى عقلا الفعل فان قيل قوله تعالى وما كادوا يفعلون مع انهم قد فعلوا يرد ما زعموا قلت هو اخبار عن اول احوالهم وقال بعضهم لم يختلف الناس فى كاد اذا لم يصحبها النفى ان الفعل الكائن بعدها لم يحصل واما اذا صحبها النفى فاما ان يكون قبلها او بعدها فان كان قبلها فهو محتمل الحصول بعد العسر او لا يحصل رأسا وان كان بعدها مثل كاد ان لا يقوم وجب ان يكون حاصلا فيتحصل منها اربعة اقوال الاول انها على عكس المعلوم من ان نفيها ايجاب وايجابها نفى الثانى انها على المعلوم من أن نفيها نفى وايجابها ايجاب الثالث الفرق بين ان يكون نفيها متأخرا ومتقدما فان كان متأخرا وجب حصول الخبر والا كان محتملا للحصول وعدمه فلا يتعين لاحدهما الا بقرينة او سياق اوعرف الرابع العرف هو المعين لما حكما من هذه الاحكام لا غير اه

(قوله الشمس) سميت شمسا لانها تخفى ثم تطلع اخذا من المرأة الشموس التى تطالع الرجال ولا تطعمهم ودابة شموس اى فاجرة تتبع التخلف ويقال شمس الشئ ظهر لضوئها وتوقدها ويقال لها الذكا يقال ذكيت النار تذكية وذكا مقصورا اذا الهبتها

ويقال لها الجونة بالجيم وكل أبيض جون والاسود جون وهو من الاضداد ومن أسمائها الغزالة واشتقاقها من سرعة الدوران ولذلك سمي المغزل لكثرة دورانه والغزال من اسماء الظباء اذا تحرك أيضا وقوى واكثر الدوران وايا الشمس ضوؤها مكسور ويقال أياء الشمس ممدود مفتوح ورواه بعض البصريين بالكسر والمد ويقال اضوء الشمس الشعاع ومن اسمائها المهاة بفتح الميم ومنه قول الشاعر

ثم يجلو الظلام رب رحيم * بمهاة شعاعها منشور

ونظم بعضهم اسماء الشمس فقال

أسماء شمس السماء خذها منظمة * فالنظم فيه اشارات وتلويح
جيانة وذكاء جونة وكذا * سبوح تاليها فاعلم ممنوح
سراج جارية بيضاء مشرقة * صبح ام شملة عدوا قرصها يوح
إيا إياء أياء والمهاة وزد * غزالة من سنا برجانها نوح
واتكمل الكل حتما بالبواح على * نشر به لنظم مجموع ومشروح

(الاعراب) فانى الفاء عاطفة انى ان واسمها وقفت فعل وفاعل اليوم منصوب على الظرفية متعلق بوقفت والامس بالجر معطوف على اليوم عطف توهم وقبله ظرف ومضاف اليه ببابك يتعلق بوقفت حتى حرف جر بمعنى الى كادت فعل ماض والتاء للتأنيث والشمس اسمها وتغرب خبرها والشاهد فى الامس أنه روى بفتح السين على أنه ظرف معرب لدخول ال عليه وروى بالكسر وتوجيهه اما على البناء وتقدير ال زائدة أو على الاعراب على أنه قدر دخول فى على اليوم ثم عطف عليه امس عطف توهم أعنى توهم دخول فى على اليوم

(شواهد المبنى على الضم)

(لعمرك لا أدرى وانى لاوجل * على أينا تعدو المنية أول)

قاله معن بن أوس من قصيدة من بحر الطويل العمر لا يقال فى القسم الا بفتح العين خاصة وفى غيره يقال بالفتح والضم معا وذلك لكثرة استعماله فى القسم دون غيره اه أو هو من عمر الرجل بكسر الميم اذا عاش زمانا طويلا ثم استعمل فى القسم مرادا به الحياة أى وحياتك وقال النحويون ارتفع لعمرك على الابتداء والخبر محذوف والمعنى قسمى فحذف الخبر لان فى الكلام دليلا عليه وباب القسم يحذف منه تقول بالله لافعلن والمعنى احلف بالله فتحذف احلف لعلم المخاطب بأنك حالف قال الزجاج من قال لعمر الله كأنه حلف ببقاء الله اودرى من درى بمعنى علم والوجل الخوف تعدو تصيب والمنية الموت (الاعراب) لعمرك اللام للابتداء وعمرك مبتدأ وخبره محذوف وجوبا تقديره

وانما وجب حذفه لسد جواب القسم مسده فان قلت عهد الله لافعلن جاز اثبات الخبر وحذفه لعدم الصراحة فى القسم لان عهد الله غير ملازم للقسم فقد يستعمل فى غيره نحو عهد الله يجب الوفاء به ولا يفهم منه القسم الا بذكر المقسم عليه وزعم ابن عصفور أنه يجوز فى نحو لعمرك لافعلن أن يقدر لقسمك عمرى فيكون من حذف المبتدا والاول أولى لانه اذا دار الحذف بين أن يكون من الصدور والاوائل أو من الاعجاز والاواخر فالحمل على الاواخر أولى لانها هى محل التغيير غالبا ولان دخول اللام على شئ واحد لفظا أو تقديرا أولى من جعلها داخلة فى اللفظ على شئ وفى التقدير على شئ آخر ولا نافية وأدرى مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال وانى الواو للحال انى ان واسمها الياء محلها نصب لاوجل اللام للابتداء أوجل خبران وتعدو مضارع مرفوع والمنية فاعله أول ظرف مبنى على الضم لقطعه عن الاضافة لفظا لا معنى تقديره أول الوقتين وذلك لان لكل منهما وقتا يموت فيه يقدر أحدهما سابقا ولا يعرف عدو والمنية فى أول الوقتين المقدرين لهما على أى الرجلين

(اذا أنا لم أومن عليك ولم يكن * لقاؤك الا من وراء وراء)

قاله ابن مالك العقيلى واللقاء بمعنى الملاقاة (الاعراب) اذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه وأنا فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور ولم حرف جزم لنفى المضارع وقلبه ماضيا واومن مجزوم بها وعليك متعلق به ولم معطوفة على لم الاولى ويكن مجزوم بها ولقاؤك اسم يكن والخبر محذوف تقديره ثابتا الا اداة استثناء ومن وراء متعلق بثابتا المذكور ووراء مبنى على الضم لقطعه عن الاضافة لفظا لا معنى وهو محل الشاهد ووراء الثانى تأكيد وهذا اختيار أبى البقاء قال الاخفش يقال لقينى من وراء بالضم وأنشد البيت ويجوز فيهما النصب والتنوين جوازا جيدا قال عياض فى شرح مسلم وبناؤهما على الفتح لتضمنهما معنى الحرف والتقدير من وراء وراء نحو خمسة عشر وجمع فيه النصب على الظرفية والبناء الفراء لقول العرب فلان كلمنى من وراء وراء ببناء الاول على الضم ونصب الثانى على الظرفية ابدا بذا أولا اذا * أردت ابدأ به متقدما

حكاه أبو على الفارسى بالضم على نية معنى المضاف اليه والاصل من أول الامر فحذف ونوى معناه وهو محل الشاهد وروى بالفتح على نية ترك الاضافة ومنعه من الصرف للوزن والوصف لانه اسم تفضيل بمعنى الاسبق واستفدنا من حكاية ابى على ان أول يستعمل اسما كقبل ويستعمل صفة كالاسبق واعراب البيت واضح فلا حاجة

لذكره

(فساغ لى الشراب وكنت قبلا * أكاد أغص بالماء الفرات)

قاله عبد الله بن يعرب وهو من الوافر وساغ معناه جاز أى سهل والشراب الخمر وهو أحد أسمائه ومن أسمائه الرحيق والخندريس والمدام والعقار والخرطوم والسلافة والصهباء والطلاء والقرقف والسلسبيل الحميا والكميت والمشعشعة والزرجون واغص من غصص يغصص من باب علم يعلم والفرات العذب السائغ ويروى الحميم أى البارد فهو من الاضداد والرواية المشهورة الماء الحميم ولذا رواه الثعالبى بالماء الفرات (الاعراب) الفاء عاطفة وساغ فعل ماض ولى يتعلق به والشراب فاعل ساغ وكنت الواو للحال وكان اسمها التاء وقبلا منصوب على الظرفية واكاد مضارع كاد واسمه مستتر فيه قال الشيخ خالد فى شرح التوضيح وعينها واو وجاءت من باب خاف يخاف ومن باب قال يقول يقال كدت بخفت وبضمها كقلت اه حكاها سيبويه فعلى الاول مضارعها يكاد كيخاف نحو يكاد زيتها يضئ وعلى الثانى مضارعها يكود كيقول حكاه ابن افلح فى منية الالباب قال الموضح فى الحواشى قد احتج على أنها يائية العين بقولهم لا أفعله ولا اكيد قلنا معارض بقولهم ولا اكود وجعل الواو واصلا وسيلة الى مجئ الياء للتخفيف اه واغص خبر كاد لان شرط خبرها أن يكون مضارعا وبالماء يتعلق باغص والفرات صفة للماء وجملة اكاد خبر كان والشاهد فى قبلا حيث قطع من الاضافة لفظا ومعنى ونصب على الظرفية

(ونحن قتلنا الاسد أسد خفية * فما شربوا بعدا على لذة خمرا)

لم يذكر بالاصل قائله وهو من بحر الطويل والاسد بضم الهمزة جمع اسد وهو الحيوان المفترس ومن أسمائه الليث والضيغم والضرغام والهيصم والهرماض وأسامة والحفص والهزبر والسنبل ولد الاسد اه خفية بفتح الخاء المعجمة وكسر الفاء وتشديد الياء آخر الحروف قاله ابن سيدة اسم علم الموضع (الاعراب) نحن ضمير مبتدا محله الرفع وقتلنا فعل وفاعل والاسد مفعوله وأسد بدل من الاسد وخفية مضاف اليه والجملة فى محل رفع خبر المبتدا والفاء عاطفة وما نافية وشربوا فعل وفاعل وبعدا منصوب على الظرفية وخمرا مفعول شربوا وعلى لذة يتعلق بمحذوف فى محل نصب صفة لخمر والشاهد فى بعدا حيث نصب على الظرفية الشيخ خالد ويحتمل أن يكون التنوين فيه وفى البيت الذى قبله للضرورة وهى المسئلة المشهورة قال المبرد اذا نونت الغايات للاضطرار فمختار سيبويه واصحابه تنوين منصوبة كقوله فساغ لى الشراب وكنت قبلا اه وهما نكرتان فى هذا الوجه لعدم الاضافة لفظا وتقديرا ولذلك نونا كما ينون سائر الاسماء

(تنوين)

تنوين التنكير وقال بعضهم هما معرفتان بنية الاضافة وتنوينهما تنوين عوض قاله ابن مالك في شرح الكافية وقال هذا القول عندي حسن

(ولقد سددت عليك كل ثنية * وأتيت فوق بني كليب من عل)

قاله الفرزدق من قصيدة من الكامل يهجو بها جريرا والثنية طريق العقبة وبنو كليب قبيلة جرير (الاعراب) اللام للقسم وقد حرف تحقيق وسددت فعل وفاعل وعليك يتعلق به وكل مفعول وثنية مضاف اليه وأتيت فعل وفاعل وفوق ظرف مكان يتعلق به وبني مضاف اليه فوق وكليب مضاف اليه ومن عل يتعلق بأتيت والشاهد في من عل حيث جاء مبنيا على الضم كفوق لموافقته له في معناه لان معناه من فوقهم قال في المغني عل بلام مخففة اسم بمعنى فوق التزموا فيه امرين أحدهما استعماله مجرورا بمن والثاني استعماله غير مضاف فلا يقال أخذته من عل السطح كما يقال من علوه ومن فوقه وقد وهم في هذا جماعة منهم الجوهري وابن مالك

(كجلمود صخر حطه السيل من عل)

هو لامرئ القيس من قصيدته المشهورة من بحر الطويل وقبله

وقد اغتدي والطير في وكناتها * بمنجرد قيد الاوابد هيكل

مكر مفر مقبل مدبر معا * كجلمود صخر حطه السيل من عل

اغتدي أي أبكر والوكنات الاعشاش ومنجرد فرس قصير الشعر وبذلك توصف العتاق ويقال المنجرد من الانجراد وهو أن يسرع فينسلخ من الخيل ويتقدمها وقيد الاوابد أي يدركها فيكون لها كالقيد والاوابد الوحوش والهيكل الضخم ومكر مفعل بكسر الميم من كر يكر اذا عطف أي لا يسبق في الكر ومفر بكسرها أيضا يصلح للفرار ومقبل في مباشرة الحرب مدبر في التنحي عن الموت والجلمود بضم الجيم الحجر العظيم الصلب الملس والصخر الحجارة واحدها صخرة والحط القاء الشيء من علو الى سفل فمعنى حطه انزله من فوق الى تحت يقول هذا الفرس معتاد للحرب صالح لجميع احوالها من طلب وهرب وكر وفر بمعنى انه مكر اذا اريد منه الكر ومفر اذا اريد منه الفرار ومقبل اذا اريد منه الاقبال ومدبر اذا اريد منه الادبار أي هذه الصفات فيه معا أي جميعا بمعنى انها مجتمعة في قوته لا في فعله في حالة واحدة لما بينها من التضاد ثم شبهه في اختلاس تخذيه بالصخرة المحطوطة بالسيل لقوته قاله التبريزي (الاعراب) مكر ومفر صفتان لمنجرد وكذا مقبل ومدبر ومعا منصوب على الحال بمعنى جميعا وذلك من المصادر المدلول عليها بالاوصاف الاربعة كانه قال ادبارا اقبالا افرارا كرورا معا أي جميعا وكجلمود يتعلق بمحذوف تقديره كائن او مستقر حال من منجرد لوصفه وصخر مضاف اليه وجملة حطه السيل من الفعل

والفاعل صفة ثانية والشاهد فى البيت فى من عل حيث اعرب لانه اريد به النكرة اى من مكان عال

(ايارا كبا اما عرضت فبلغن * نداماى من نجران ان لاتلاقيا)

قاله عبد يغوث بن وقاص الحارثى شاعر جاهلى من شعراء قحطان وفارس من فرسان قومه بنى الحارث وهو من بحر الطويل كذا نسب هذه القصيدة لمن ذكر سيبويه فى كتابه والعينى وابن هشام اللخمى وابن السيد وابن النحاس عن الاخفش والاعلم فى شرح أبيات الكتب أنها لمالك والى مالك نسبها ابن سيدة والاكثر نسبها الى عبد يغوث وسبب قوله هذا الشعر أنه اسر يوم الكلاب أسرته تيم الرباب وكانوا يطالبونه بدم رجل منهم يقال له النعمان بن جساس فعرض عليهم فى فدائه ألف ناقة فأبوا الاقتله فلما أيقن أنه مقتول قال هذا الشعر وقد كانوا شدوا لسانه لئلا يهجوهم ثم رغب اليهم أن يحلوا لسانه ليقول شعرا ينوح على نفسه ويلوم أصحابه فقالوا انك شاعر فلا نأمن أن تهجونا فعقد لهم أنه لا يفعل فحلوا لسانه فقال هذه القصيدة وأولها

ألا لا تلومانى كفى اللوم ما بيا * فما لكما فى اللوم خير ولا ليا

ألم تعلما ان الملامة نفعها * قليل وما لومى أخى من شماليا

أيارا كبا اما عرضت فبلغن * نداماى من نجران أن لا تلاقيا

الى آخر ما ذكره (قوله ايارا كبا) مصدر ركب قال الجوهرى ركب ركوبا والركبة بالكسر نوع منه ابن السكيت يقال فارس راكب اذا كان على بعير خاصة فاذا كان على فرس أو على حمار قلت مر بنا فارس أو فارس على حمار وقال عمارة لا أقول لصاحب الحمار فارس ولكن حمار قال والركب أصحاب الابل فى السفر وقوله عرضت أى تعرضت قاله العقيلى والصحيح أن معناه اذا أتيت العروض وهى مكة والمدينة وقوله نداماى جمع واحده ندمان يقال ندمان وندامى مثل سكران وسكارى وندامى بالكسر وندمانون وندمانة وندمانات ويقال فى الواحد أيضا نديم وهو والندمان سواء كل ذلك يقال للصاحب والمجالس على الخمر وقيل على الخمر وعلى غيره وقوله نجران بفتح أوله واسكان ثانيه مدينة بالحجاز من شق اليمن سميت بنجران بن زيد بن يجيب بن يعرب وهو أول من نزلها قالوا وأطيب البلاد نجران من الحجاز وصنعاء من اليمن ودمشق من الشام ويقال ان نجران أول مدينة بنيت على وجه الارض بعد مكة (الاعراب) الهمزة للاستفهام ويا للنداء راكبا منادى وان حرف شرط وما زائدة وعرضت فعل وفاعل محله جزم لكونه فعل الشرط والفاء رابطة وبلغن أمر مؤكد بالنون الخفيفة ويحتاج هنا الى مفعولين أحدهما نداماى والآخر المصدر المنسبك من أن والفعل فى ان لا تلاقيا

على للقول بأنها مصدرية وعلى القول بالتخفيف او التفسيرية الجملة ومن نجران متعلق بمحذوف فى محل نصب على الحال من نداماى وجوز ابن هشام اللخمى فيه أن يكون فى موضع نصب صفة لنداماى وأن يحتمل أن تكون مخففة من الثقيلة واسمها مضمر فيها تقديره أنه ويحتمل أن تكون مصدرية والمصدر المنسبك منها هو المفعول الثانى لبلغن أى بلغن نداماى عدم التلاقى ويحتمل أن تكون تفسيرية بمنزلة أى لتوفر شروطها وهو أن تتقدمها جملة فيها معنى القول دون حروفه وأن لا تقترن بخافض وأن تتأخر عنها جملة والشاهد فى نصب راكبا لانه منادى منكر اذلم يقصد راكبا بعينه وانما التمس راكبا من الركبان يبلغ قومه تحيته فكل من يبلغ عنه فهو المدعو فهو بمنزلة قول الاعمى يا رجلا لاخذ بيدى ولو أراد راكبا بعينه لبناه على الضمة

(ضربت صدرها الى وقالت * ياعديا لقد وقتك الاواقى)

قاله مهلهل بن ربيعة واسمه امرؤ القيس وهو من بنى تغلب بن وائل وقيل اسمه عدى وانما سمى مهلهلا لانه أول من هلهل الشعر أى رققه والبيت من الخفيف هكذا نسبه الفهرى فى وشى الحلل لمهلهل ونسبه ابن مالك فى شرح التسهيل لعدى بن ربيعة ومعنى وقتك أى حفظتك والاواقى جمع واقية وأصلها وواقى فأبدلت الواو الاولى همزة واصل أواقى اعلال قاض ودخلت ال فثبتت ياؤه وهو ما يقى الانسان ويحفظه من الاقدار السابقة أى لقد نجتك المقادير من القتل (المعنى) ضربت هذه المرأة صدرها اشفاقا على من القتل كذا قال ابن سيدة قال الفهرى والصحيح ما قاله غيره من أنها ضربت صدرها متعجبة من كيده وقوته وهو من فعل النساء وكان مهلهل قد أسر فى تلك الحروب فنكر أمره ولم يعلم بمكانه وأخذ منهم ذمة وعهدا على أن لا يقتلوه فلما رأته هذه وعلمت ما أخذ لنفسه من الذمة ضربت صدرها اليه متعجبة من كيده وفوزه ونجاته وقالت لقد وقتك الاواقى أى لقد نجاك الله من أمور عظام أشرفت بك على الموت (الاعراب) ضربت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وصدرها مفعول ومضاف اليه والى متعلق بمحذوف فى محل نصب على الحال من الضمير فى ضربت والى بمعنى لها أى ضربت صدرها حالة كونها متعجبة منى وقالت فعل ماض والتاء علامة التأنيث يا حرف نداء وعديا منادى واللام للتأكيد وقد حرف تحقيق ووقتك فعل ومفعول والاواقى فاعل والشاهد فى عديا فانه لما اضطر نونه لاقامة الوزن وكان حقه ان يبنى على الضم لانه مفرد علم ولكنه لما اضطر رده الى أصله وهو النصب والجملة من قوله ياعديا محكية بالقول

(سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام)

قاله الاحوص وقد قيل اسمه عبد الله وانه لقب بالاحوص لحوص كان فى عينيه وهو ضيق فى مؤخر العين وكان يهوى أخت امرأته ويكتم ذلك ولا يفصح فتزوجها مطر فغلبه الامر فأنشد يقول

سلام الله يا مطر عليها * الى آخره وبعده البيت
فان يكن النكاح أحل شئ * فان نكاحها مطر احرام
فلا غفر الاله لمنكحيها * ذنوبهم ولو صلوا وصاموا
فطلقها فلست لها بكفؤ * والا يعل مفرقك الحسام

السلام معناه التحية (الاعراب) سلام مبتدأ وهو نكرة وسوغ الابتداء به ما فيه من معنى الدعاء واسم الجلالة مضاف اليه يا حرف نداء مطر منادى مبنى على الضم نونه للضرورة عليها خبر المبتدا وليس من اخوات كان وعليك خبرها يا حرف نداء مطر منادى مبنى على الضم غير منون السلام اسم ليس والشاهد فى البيت تنوين مطر الاول ضرورة وهو منادى مفرد علم مع بقائه على ضمه والشعراء يضطرون الى تنوين الاسم العلم المنادى فى أشعارهم كما يضطرون الى تنوين مالا ينصرف فيها فاذا نونوا الاسم فان النحويين اختلفوا فيه أما الخليل وأصحابه فيترك كونه مضموما على حاله ويقولون انا اضطررنا الى تنوينه نوناه على لفظه وهو عندهم بمنزلة المرفوع الذى لا ينصرف فاذا اضطررنا الى تنوينه نوناه على لفظه فيترك على حركته وأما أبو عمرو وأتباعه فانهم ينصبونه فينشدون سلام الله يا مطرا بالنصب والتنوين ويقولون رددناه مع التنوين الى أصله وهو النصب وجملة النداء معترضة فى المحلين .

(يا طلحة بن عبيد الله قد وجبت * لك الجنان وموهت المها العينا)

قال بالاصل لا أعلم قائله وقوله موهت أصل التمويه الطلاء قال الجوهرى موهت الشئ اذا طليته بفضة أو ذهب وتحت ذلك حديدا ونحاس وأراد به هنا الزينة وقوله المها بفتح الميم بقر الوحش والعرب تشبه المرأة بها الحسن عينها ومشيتها ويطلق المها على الغزال (الاعراب) يا حرف نداء قال فى المغنى حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة أو حكما وقد ينادى بها القريب توكيدا وقيل مشتركة بين القريب والبعيد وقيل بينهما وبين المتوسط وهى أكثر أحرف النداء استعمالا ولهذا لا يقدر عند الحذف سواها نحو يوسف أعرض عن هذا اه وطلحة منادى وابن صفة له عبيد الله مضاف اليه وقد حرف تحقيق وجبت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ولك يتعلق به والجنان فاعل وموهت فعل ماض والتاء علامة التأنيث والمها فاعل والعينا صفة والشاهد فى قوله طلحة بن عبد الله أنه يجوز ضم طلحة وفتحه لتوفر الشروط فيه وهو ان يكون علما موصوفا بابن متصل به

مضاف الى علم اما الضم فعلى الاصل واما الفتح فاختلف فيه فقيل على الاتباع لفتحة ابن لان الحاجز بينهما ساكن فهو غير حصين وعليه اقتصر في التسهيل وقيل على تركيب الصفة مع الموصوف وجعلهما شيئا واحدا كخمسة عشر وعليه اقتصر الفخر الرازي تبعا للشيخ عبد القاهر وقيل على اقحام الابن واضافة طلحة الى عبيد الله لان ابن الشخص يجوز اضافته اليه لانه يلابسه حكاه في البسيط اه المراد منه

(شواهد المبني الذي لا يطرد فيه شيء)

(يارب لا تسلبني حبها أبدا * ويرحم الله عبدا قال آمينا)

لم يذكر قائله المعنى دعا ربه لا يذهب حبها من قلبه (الاعراب) يا حرف نداء ورب منادى مضاف الى ياء المتكلم حذفت اجتزاء عنها بالكسرة لا دعائية تسلبني مضارع مجزوم بلا الدعائية والنون للوقاية والياء ضمير المفعول وحبها مفعول ثان لتسلب وأبدا منصوب على الظرفية متعلق بتسلب ويرحم الواو للعطف يرحم مضارع مرفوع والله فاعل وعبدا مفعول قال فعل ماض آمينا اسم فعل بمعنى استجب والجملة محكية بالقول والشاهد في آمينا حيث جاء ممدودا مع التخفيف وهو اشهر وافصح وقال الجوهري ولا يجوز تشديد الميم وحكى الواحدي تشديدها مع المد والامالة قال وروى ذلك عن الحسن البصري وهو غريب ضعيف لا يلتفت اليه ونص ابن السكيت وثعلب على انها من لحن العوام وحكى الواحدي ايضا عن حمزة والكسائي المد والامالة وتخفيف الميم وحقها السكان آخرها الا انها كالاصوات فان حركت في درج الكلام فتحت النون مثل كيف وقيل انها كلمة عبرانية عربت قالوا ومعناها استجب وقيل افعل اه وقال القاضي عياض في الشبهات آمين المعروف فيه المد وتخفيف الميم ومعناه استجب وقيل هي كلمة عبرانية مبنية على الفتح وحكى ثعلب امين بالقصر وانكره ابن درستويه وقال انما ذلك في ضرورة الشعر وقيل بل هو اسم من اسماء الله تعالى وقيل معناه يا آمين استجب لنا والمدة مدة النداء عوض من الياء وحكى الداودي آمين بالمد وتشديد الميم وقال انها لغة شاذة وقد ذكر ثعلب انها خطأ وقيل هو عبراني عربته العرب وبنته على الفتح وقيل عربيته اسم الله تعالى ونونه مضمومة على النداء تقديره يا آمين استجب دعاءنا وقيل عربي مبني على الفتح اسم لطالب الاجابة كسائر اسماء الافعال واشتقاقه من الامان بمعنى أمنا خيبة دعائنا والمد هو المشهور في السنة واللغة قال في الفصيح واذا دعا الرجل قلت آمين بمد الالف كما قال الشاعر يارب لا تسلبني البيت ولا تشدد الميم فانه خطأ قال شارحه لا تشدد الميم الخ حكى انها لغة ولكنها شاذة فيأتي على هذا في آمين ثلاث لغات القصر والمد وتشديد الميم وامين اختلف فيه فقيل انه من اسماء الفعل وانه مبني لانه

وقع موقع فعل الدعاء وذلك اذا قلت امين فمعناه استجب وكان حقه انه يبنى على السكون فالتقى فى آخره ساكنان ففتح ولم يكسر لاجل الياء التى قبل الآخر استثقالا للكسر مع الياء كما قالوا مسلمين فاما آمين الممدود فقال العلوى المدة فيه زائدة وانما اشبعت فتحة الهمزة فتولد بعدها الف وقيل اسم من اسماء الله تعالى وفى اوله الف النداء وقد رد هذا القول بانه لو كانت للنداء لضم آخر الاسم فقيل آمين وحكى الاخفش انه اسم أعجمى بمنزلة قابيل وهابيل فاذا سمى به لم ينصرف للتعريف والعجمة والقول الاول هو المعول عليه وهو الذى يعضده الدليل والقياس والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب

تباعد منى فطحل اذ دعوته * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

لم يذكر قائله فطحل اسم رجل وهو بضم الفاء وفتحها والشاهد فيه أمين حيث جاء مقصورا (الاعراب) تباعد فعل ماض منى يتعلق به وفطحل فاعل اذ ظرف دعوته فعل وفاعل ومفعول أمين اسم فعل لا محل له من الاعراب زاد فعل ماض الله فاعل ما موصولة مفعول زاد بيننا ظرف ومضاف اليه متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة بعدا مفعول ثان لزاد * (ايه احاديث نعمان وساكنه) * قال ابن الاثير ايه بالكسر بلا تنوين أى زدنى من حديث معهود ونعمان بفتح النون اسم مكان ويحتمل ان يراد به جبل نعمان والاعراب ظاهر * (وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم) * قاله ذو الرمة وتقدم والرمة بكسر الراء وضمها واستشهد به الشيخ رحمه الله للرد على الاصمعى حيث قال ان ايه لا تستعمل الا منونة اه

(ابى الله للشم الالاء كانهم * سيوف اجاد القين يوما صقالها)

قال العينى قاله كثير بن عبد الرحمن الشاعر المشهور وكان رافضيا توفى سنة خمس ومائة بالمدينة وكثير تصغير كثير وانما صغر لانه كان صغيرا شديد القصر (قوله للشم) الشم ارتفاع قصبة الانف مع انتصاب فى الارنبة وهو من صفات الجمال واعلى السودد فى الرجال قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

بيض الوجوه كريمة احسابهم * شم الانوف من الطراز الاول

الالاء هو بمعنى الذين والقين الحداد واجاد بمعنى احكم ومعنى صقالها حسن صنعتها (الاعراب) ابى فعل ماض والله فاعل به وللشم فى محل نصب على المفعولية والالاء صفة للشم وكانهم الكاف للتشبيه وان حرف توكيد والضمير اسمها وسيوف خبرها واجاد فعل ماض والقين فاعل ويوما منصوب على الظرفية متعلق باجاد وصقالها مفعول والشاهد فى الالاء بالمد بمعنى الذين وقصره اشهر من مده ومن شاهد قصره قوله

رأيت بني عمي الأولى يخذلونني * على حدثان الدهر اذ يتقلب

ويستعمل للعاقل كثيرا ومنه بيت كثير ويأتى لغير العاقل ومنه قوله رأيت بني عمي الخ (بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله به) قاله رجل من بني طيئ قال الفراء فى لغات القرآن سمعنا اعرابيا من بنى طيئ فى المسجد الجامع يسأل ويقول بالفضل الخ أراد بالفضل قوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق (وقوله ذات) قال السيوطي فى كتاب الاشباه والنظائر له ذات أصلها ذويت تحركت الواو والياء فقلب كل منهما ألفا فالتقى ألفان فحذفت احداهما قال ابن هشام فى تذكرته وينبغى أن ينظر هل المحذوف فيها الالف الاولى أو الثانية فقياس قول سيبويه والخليل فى اقامة واستقامة أن يكون المحذوف الاولى وقياس قولهما فى مثل مصون أن يكون المحذوف الثانية بالفضل يتعلق بفعل محذوف تقديره اسألكم وذو موصولة وجملة فضلكم الله به صلة والموصول وصلته محله جر صفة للفضل وبالكرامة معطوف على بالفضل وذات موصولة صفة الكرامة وجملة أكرمكم الله به صلة وبه بفتح الباء وأصله بها فحذفت الالف ونقلت فتحة الهاء الى الباء بعد سلب كسرتها والشاهد فيه ان ذات بمعنى التى وهى مبنية على الضم

(فاستقدر الله خيرا وارضين به * فبينما العسر اذ دارت مياسير)

قال الشمني فى حاشيته على المغنى روى أبو بكر بن القاسم الانباري بسنده الى همام بن الكلبي قال عاش عبيد بن شرية الجرهمي ثلاثمائة سنة وأدركه الاسلام فأسلم ودخل على معاوية بالشام وهو خليفة فقال له حدثنى بأعجب ما رأيت فقال له مررت ذات يوم بقوم يدفنون ميتا لهم فلما انتهيت لهم اغرورقت عيناى بالدموع فتمثلت بقول الشاعر يا قلب انك من أسماء مغرور * فاذكر وهل ينفعنك اليوم تذكير الى أن قال فاستقدر الله خيرا البيت وبعده

وبينما المرء فى الاحياء مغتبط * اذ صار فى الرمس تعفوه الاعاصير

يبكى الغريب عليه ليس يعرفه * وذو قرابته فى الحى مسرور

قال فقال لى رجل أتعرف من قال هذا الشعر قلت لا قال ان قائله هو الذى دفناه الساعة وانت الغريب تبكى عليه ولست تعرفه وهذا قريبه المسرور بموته فقال معاوية لقد رأيت عجبا فمن الميت هو قال عنتر بن لبيد العذرى اه المراد منه والمياسير جمع ميسور بمعنى اليسر جمع تنبيها على ارادة الانواع والمغتبط الذى يتمنا الناس مثل ماله (الاعراب). استقدر فعل أمر وفاعله مستتر فيه واسم الجلالة منصوب على التعظيم وخيرا منصوب على اسقاط الخافض وارضين فعل

مؤكد بالنون به يتعلق به والفاء زائدة و بينما كاف ومكفوف والعسر مبتدأ واذ حرف
مفاجأة دارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وميا سير فاعل والجملة خبر العسر
والشاهد فى اذ أنها حرف مفاجأة وهى الواقعة بعد بينما أو بينا واختلف فيها هل هى
ظرف زمان أو مكان أو حرف اعنى المفاجأة أقوال وعلى القول بالظرفية قال ابن جنى
عاملها الفعل الذى بعدها لانها غير مضافة اليه وعامل بينا وبينما محذوف يفسره الفعل
المذكور وقال الشلوبين اذ مضافة للجملة فلا يعمل فيها الفعل ولا فى بينا وبينما
لان المضاف اليه لا يعمل فى المضاف ولا فيما قبله وانما عاملها محذوف يدل عليه
الكلام واذ بدل منهما وقيل العامل ما يلى بينا بناء على أنها مكفوفة عن الاضافة اليه كما
لا يعمل تالى اسم الشرط فيه وقيل بين خبر لمحذوف تقديره بين أنا قائم اذ جاء عمرو
أى مجئ عمرو بين أوقات قيامى ثم حذف المبتدأ مدلولا عليه بجاء عمرو

لسلمى بذات الخال دار عرفتها * وأخرى بذات الجزع آياتها سطر

كأنهما ملآن لم يتغيرا * وقد مر للدارين من بعدنا عصر

قاله أبو صخر الهذلى (الاعراب) لسلمى خبر مقدم دار مبتدأ مؤخر وجملة عرفتها
صفة لدار بذات الخال اسم مكان حال من دار لكونه نعتا له ونعت النكرة اذا تقدم
عليها ينصب على الحال وأخرى عطف على دار وآياتها مبتدأ وسطر خبر وجملة المبتدأ
والخبر خبر أخرى وبذات الجزع اسم صفة لأخرى والآية فى اللغة العلامة ومنه آية القرآن
لانها علامة النبوة وقوله ملآن أصله من الآن فحذف نون من لالتقائها ساكنة مع لام
الآن ولم يحركها لالتقاء الساكنين كما هو الغالب وأعرب الآن فخفضه بالكسرة
وهو محل الشاهد وقال السيوطى فى النكت عند قول صاحب الالفية والآن تعقب
بانه ضعف فى شرح التسهيل قول من جعل سبب بنائه تضمن معنى حرف التعريف
والقول بزيادة أل فيه مبنى على ذلك واعلم ان القول ببناء الآن لا توجد له علة صحيحة
أما على القول بزيادة أل فيرد بوجهين أحدهما ما ذكره ابن مالك ان تضمن اسم لمعنى
حرف اختصارا يتأتى فكيف اذا كان ابا والثانى أنه لا نظير له كذا قاله جماعة
لكن وجدت له نظيرا وهو امس المقرون بال على لغة من بناه كقوله فانى وقفت اليوم
والامس قبله فانه روى بالكسر وخرجه ابن مالك على أنه ضمن معنى اللام مع زيادة
التى فيه وأما على القول بانها للتعريف فرد مع ابطال ما علل به بان ال من خواص
الاسماء فكان حقها أن ترده من البناء الى الاعراب نظير الاضافة فى أى والذى
أذهب اليه ترجيح قول من قال باعرابها وأن فتحتها فتحة اعراب وهى ملازمة النصب
على الظرفية فان جرت من ظهر الجر فيها كما فى قول الشاعر

كأنهما ملآن لم يتغيرا * فانه مروى بالجر انتهى

(أما ترى حيث سهيل طالعا * نجم يضيء كالشهاب لامعا)

الهمزة للاستفهام وسهيل اسم نجم وطالعا من الطلوع والشهاب قطعة من النار ولامعا مضيئا (الاعراب) اما حرف استفهام وترى فعل مضارع وحيث محل الشاهد ظرف متعلق بترى وسهيل مضاف اليه وطالعا حال على أن ترى بصرية والشاهد فيه اضافة حيث الى مفرد وهو قليل لان حقه أن يضاف الى الجملة فعلى هذا تكون حيث معربة فهى منصوبة على الظرفية أو المفعولية ان كانت ترى علمية لان الموجب لبنائه اضافته الى الجملة وقيل مضاف الى جملة تقديرا على ان سهيل مرفوع بالابتداء وخبره محذوف أى مستقر أو ظاهر فى حال طلوعه وقال الدماميني قال شارح اللباب طالعا مفعول ثان لترى أو حال من سهيل ان جعلت حيث صلة بمنزلة مقام وان لم تجعل صلة تكون حالا والعامل فيها الاضافة أى مكانا مختصا بسهيل حال كونه طالعا ويجوز أن يكون حيث فى البيت باقيا على الظرفية وحذف مفعول ترى نسيا كأنه قيل ان تحدث الرؤية فى مكان سهيل طالعا اه قال الدماميني قلت جعل الحال من المضاف اليه على أن يكون العامل معنى الاضافة غير مرضى عندهم وكذا القول بزيادة حيث والاولى أن تجعل الحال من ضمير يعود الى سهيل حذف هو وعامله للدلالة عليه أى تراه طالعا

(شواهد التعريف والتنكير)

(رب من انضجت غيظا قلبه * قد تمنى لى موتا لم يطع)

قال الامام السيوطى فى شرح شواهد المغنى من قصيدة لسويد بن أبى كاهل اليشكرى اه قال الدماميني انضاج اللحم جعله بالطبخ مستويا يمكن أكله ويحسن وهو كناية عن نهاية التمكن الحاصل للقلب أو استعارة شبه تحسر القلب واكماده بانضاج اللحم الذى يؤكل وغيظا مصدر غاظه اذا أغضبه قال ابن السكيت ولا يقال أغاظه كذا فى الصحاح ووقع فى القاموس أنه قال غاظه يغيظه واغاظه اه وفسره ابن عرفة فى حاشيته على القرآن فقال هو الهم اللاحق للنفس بوقوع مؤلم لها (الاعراب) رب حرف تقليل ومن نكرة بمعنى رجل مجرور بها وانضجت فعل وفاعل وغيظا اما مفعول لاجله أى انضجت قلبه لاجل غيظى اياه أو على انه تمييز عن النسبة أى انضج غيظى اياه قلبه ومحل مجرور رب رفع بالابتداء والخبر قد تمنى ولم يطع خبر ثان وقد حرف تحقيق وتمنى فعل ماض ولى يتعلق به ولم يطع جازم ومجزوم وجملة قد تمنى ولم يطع صفة

(ربما تكره النفوس من الامـــــر له فرجة كحل العقال)

اختلاف فيمن قاله فقيل أمية بن أبى الصلت وهو الاشهر ونسبه فى الحماسة البصرية
الى حنيف بن عمير اليشكرى وقيل هو اسهل بن أخت مسيلمة الكذاب لعنه الله وهو
من بحر الخفيف (قوله) الفرجة بفتح الفاء التفصى من الهم والخروج منه وقال
النحاس الفرجة بالفتح فى الامر وبالضم فيما يرى من الحائط ونحوه والعقال بكسر العين
هو القيد وقال ابن الاثير هو الحبل الذى يعقل به البعير أى تشد يداه عند البروك ليمنعه
من القيام المعنى رب شئ تكرهه النفوس من الامر وتظهر به فرجة أى ذهاب سهل سريع
كسهولة حل العقال عن الدابة (الاعراب) رب حرف جر يفيد التقليل وما نكرة بمعنى
شئ بدليل دخول رب عليها وهو محل شاهد البيت وهو مجرور برب وتكره فعل
مضارع مرفوع والنفوس فاعله ومن الامر متعلق بتكره وله خبر مقدم وفرجة
مبتدأ مؤخر وكحل العقال متعلق بمحذوف صفة لفرجة والعقال مضاف اليه اه
فائدة ومن مليح ما يلحق البيت المذكور

عليك اذا ضاقت أمورك والتوت * بصبر فان الضيق مفتاحه الصبر
ولا تشكون الا الى الله وحده * فمن عنده تأتى الفوائد والبر
عسى فرج يأتى به الله انه * له كل يوم فى خليقته أمر

(غيره)

فاصبر على القدر المحتوم وارض به * وان أتاك بما لا يشتهى القدر
فما صفا لامرئ عيش يلذ به * الا ويتبع يوما صفوه كدر

اه المراد منه

(ربه فتية دعوت الى ما * يورث المجد دائبا فأجابوا)

رب حرف تقليل وفيها ست عشرة لغة ضم الراء وفتحها وكلاهما مع تشديد الباء
وتخفيفها فهذه أربع وكل واحدة منها مع تاء التأنيث ساكنة ومتحركة ومع التجرد
وأربع فى ثلاث باثنى عشر والضم والفتح مع اسكان الباء وضم الحرفين مع التشديد
ومع التخفيف اه (قوله فتية) هو جمع فتى قال الدمامينى المراد بالفتية هنا الاسخياء
الكرما قال فى الصحاح والفتى السخى الكريم ويقال هو فتى بين الفتوة وتفتى وتفاتى
والجمع فتيان وفتية وفتو على فعول وفتى مثل عصى وقوله يورث المجد أى يكسب
والمجد الشرف ودائبا أى مستمرا قال العينى هو بالباء الموحدة ومعناه دائما والبيت
من بحر الخفيف (الاعراب) رب حرف جر وليست للتقليل دائما خلافا للاكثرين ولا للتكثير
دائما خلافا لابن درستويه وجماعة بل ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا قاله فى المغنى
فالاول كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وقوله عليه الصلاة والسلام

يارب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة والثاني كقوله

الا رب مولود وليس له أب * وذي ولد لم يلده ابوان

ومحل الضمير نصب بها وفتية منصوب على التمييز وما موصولة مجرورة بالى ويورث فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه والمجد مفعول والجملة صفة لا محل لها من الاعراب ودائبا منصوب على أنه صفة لمصدر محذوف أي ايراثا دائبا فالشاهد في رب حيث دخلت على الضمير وذلك يقتضى تنكير الضمير وقد اختلف في الضمير الراجع الى النكرة على ثلاثة أقوال فقيل نكرة مطلقا أي سواء كانت واجبة التنكير أو جائزته وقيل معرفة مطلقا وقيل بالفرق بين واجبة التنكير وجائزته فالواجبة كما في البيت لانه تمييز والتمييز واجب التنكير عند البصريين

(شواهد عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة)

(جزى ربه عني عدي بن حاتم * جزاء الكلاب العاويات وقد فعل)

قال العيني قاله النابغة الذبياني وقيل لم يدر قائله قال العمري في وشي الحلل جزى بغير همز أي قضى يقال جزاه الله خيرا بغير همز أي قضاه الله ما اسلف والمصدر منه الجزاء بفتح الجيم والمد ويستعمل في الخير والشر ومنه في الخير قوله عز وجل وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا وفي الشر فكبت وجوههم في النار هل تجزون وأما الجزاء بكسر الجيم والمد ففعله جازيت جزاء ومجازاة وكان ابو اسحاق الزجاجي يفرق بين جزى وجازى فيقول ان جزى يستعمل في الخير وجازى في الشر واختلف في جزاء الكلاب العاويات فقيل هو الضرب والرمي بالحجارة وقال الاعلم ليس بشيء انما هو دعاء عليه بالابنة والكلاب تتعاوى عند طلب السفاد قال وهذا من ألطف الهجو يقال عوت الكلبة فهي عاوية وقال بعضهم أصل العواء للسباع ولا يكاد يستعمل للكلاب الا عند السفاد والمستعمل في غير ذلك النباح وقال أبو علي البغدادي العواء بالضم عواء الذئب والكلب فاطلق القول ولم يخصص وأنشد

فان يك شاعر يعوي فاني * وجدت الكلب ثعلبة العواء

(الاعراب) جزى فعل ماض ربه فاعل ومضاف اليه وعنى يتعلق بجزى وعدي مفعول ابن صفة وحاتم مضاف اليه وجزاء منصوب على المصدرية أو بنزع الخافض أي كجزاء الكلاب مضاف اليه والعاويات صفة وقد حرف تحقيق وفعل فعل ماض والجملة دعائية والشاهد فيه عود الضمير من ربه الى عدي يعني عود الضمير من الفاعل المقدم الى المفعول المؤخر قال الشيخ في متن الشذور والاصح ان هذا ضرورة وفي التوضيح لا يجوز أكثر النحويين زان نوره الشجر لا في نثر ولا في شعر وأجازه فيهما الاخفش

وابن جني من البصريين وأبو عبد الله الطوال من الكوفيين وابن مالك في التسهيل في باب الضمير احتجاجا في النثر بقولهم قاما وقعد أخوك باعمال الثاني حكاه سيبويه وأجازه البصريون وضربته زيدا بابدال زيدا من الهاء باجماع حكاه ابن كيسان اهـ ثم قال والصحيح جوازه في النثر فقط الشيخ خالد الازهري وهو الانصاف لان ذلك انما ورد في الشعر فلا يقاس عليه واما الاعمال والبدل فسائغة لان مجيئهما على خلاف الاصل اذ الاصل والكثير الشائع تقدم مفسر ضمير الغائب باتفاق ابن مالك وغيره فما جاء مما يخالفه لا يعوّل عليه في قياس ما ليس من بابه عليه واليه يشير كلام الالفية وأنشدوا زان نوره الشجر اهـ

(شواهد الموصول)

(سعاد التي اضناك حب سعاد * واعراضها عنك استمر وزاد)

سعاد علم مرتجل يريد به امرأة يهواها حقيقة أو ادعاء وكونه حقيقي التأنيث موجب لحاق التاء الفعل بخلاف نحو طلعت الشمس ففيه وجهان وزيادته على الثلاثة موجب لمنع صرفه بخلاف نحو هند ففيه الوجهان (قوله اضناك) الضنى مرض متتابع كلما ظن أنه يبرأ انكس تقول ضنى الرجل بالكسر يضنى ضنى فهو ضن أى مريض (الاعراب) سعاد مفعول بمحذوف تقديره اذكر والموصول صفة وجملة أضناك حب سعاد صلة واعراضها مبتدأ وعنك يتعلق به واستمر فعل ماض وفاعله مستتر فيه وزاد معطوف عليه وجملة المعطوف والمعطوف عليه خبر والشاهد في البيت اقامة الظاهر مقام المضمر فأقامه مقام العائد وقاس الزمخشري عليه قول الله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وذلك أنه قال الجملة الاسمية وهي الذى ومابعده معطوفة على الجملة الفعلية وهي خلق ومابعده على ان الآية انه سبحانه خلق مالا يقدر عليه سواه ثم هم يعدلون به مالا يقدر على شئ والتقدير عنده ثم الذين كفروا به يعدلون كما أن التقدير في البيت أضناك حبها فلولا أن التقدير كذا الفسد هذا الاعراب لخلو الصلة من الضمير العائد الا أن الذى في الآية أحسن من البيت لان النائب عن العائد في الآية بمعناه لا بلفظه وفي البيت بلفظه اهـ والنكتة في عدوله من المضمر الى الظاهر الاستلذاذ بذكر المحبوبة وهذه احدى الفوائد في وضع الظاهر موضع المضمر ومنها زيادة التمكن اى جعل المسند اليه متمكنا في ذهن السامع نحو قل هو الله أحد الله الصمد أى الذى يصمد اليه ويقصد في الحوائج حيث لم يقل هو الصمد لزيادة التمكين ومنها ادخال الروع في ذهن السامع وتربية المهابة أو تقوية داعى المأمور مثالهما أى مثال التقوية وادخال الروع مع التربية قول الخلفاء أمير المؤمنين يأمرك بكذا مكان انا آمرك ومنه

قوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله لم يقل على لما فى لفظ الله من تقوية الداعى الى التوكل لدلالته على ذات موصوفة بالاوصاف الكاملة من القدرة وغيرها ومنها الاستعطاف أى طلب العفو والرحمة كقوله

الهى عبدك العاصى أتاك * مقرا بالذنوب وقد دعاك

لم يقل أنا لما فى لفظ عبدك من الخضوع واستحقاق الرحمة وترقب الشفقة اه

(وقصيدة تأتى الملوك غريبة * قد قلتها ليقال من ذا قالها)

اختلف فى اشتقاق القصيدة فقيل من قصد الشئ يقصده اذا امه كان الشاعر يقصدها بالانشاء فهى على هذا فعيلة بمعنى مفعولة ويحتمل ان تكون فعيلة بمعنى فاعلة كانها تقصد الممدوح أو المهجو أو من قيلت فيه على سبيل الغزل أو غيره وقيل مشتقة من قولهم قصدت العود من الشجرة اذا قطعته منها كان الشاعر يقطعها من كلامه أو من خاطره وقيل مشتقة من القصيدة وهو المخ السمين أى كانها سمينة والسمن محمود اه (الاعراب) وقصيدة مجرورة برب مقدرة نابت عنها الواو وتأتى مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه والملوك مفعوله غريبة صفة لقصيدة قد حرف تحقيق قلتها فعل وفاعل ومفعول والجملة خبر واللام فى ليقال للتعليل ويقال منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل ومن اسم استفهام مبتدأ وذا موصولة خبر وجملة قالها صلة والشاهد فيه ان ذا موصولة لتقدم من الاستفهامية عليها وهذا شرط عند البصريين وشرط موصولية ذا عندهم ثلاثة أمور احدها أن لا تكون للاشارة لانها اذا كانت للاشارة تدخل على المفرد نحو من ذا الذاهب وماذا التوانى والمفرد لا يصلح ان يكون صلة لغير أل الثانى ان لا تكون ملغاة والغاؤها بتقديرها مركبة مع ذا نحو ماذا صنعت فيصير ان اسما واحدا من أسماء الاستفهام فى محل نصب على المفعولية بصنعت والتقدير أى شئ صنعت الثالث أن يتقدمها استفهام بما باتفاق او بمن على الاصح والكوفيون لا يشترطون ذلك

(عدس مالعباد عليك امارة * نجوت وهذا تحملين طليق)

قاله يزيد بن الحميرى وهو من قصيدة من الطويل هجا بها عباد بن زياد بن أبى سفيان وملأ البلاد من هجوه وكتبه على الحيطان فلما ظفر به ألزمه محوه بأظفاره ففسدت أنامله ثم أطال سجنه فكلموا فيه معاوية فوجه بريدا فأخرجه فقدمت له فرس من خيل البريد فنفرت فقال عدس الخ ويقال قدمت له بغلة قال العينى وهو الاظهر (قوله عدس) بفتح العين والدال المهملتين وبالسين المهملة وهو فى الاصل صوت يزجر به البغل وقد يسمى البغل به (قوله امارة) أى أمر وحكم (الاعراب) عدس

على انه اسم للبغل هو منادى حذف منه حرف النداء وعلى انه زجر للبغل هو اسم صوت والدليل على اسمية أسماء الاصوات وجود التنوين فى بعضها واذا ثبت النوع ثبت الجنس وقد يشكل صدق حد الكلمة عليها الانها ليست دالة على معنى مفرد لان المخاطب بها مالا يعقل فهو بمنزلة النعيق للغنم والجواب ان الدلالة كون اللفظ بحيث اذا أطلق فهم منه العالم بالوضع معناه وهذه كذلك ان لم نقل ان حقيقة الدلالة كون اللفظ بحيث يخاطب به من يعقل فهم معناه حتى يرد ماذكر والنعيق لا أحرف له فلا لفظ فيه مقاله الموضح فى حواشيه ومن خطه نقلت اه من الشيخ خالد على التوضيح وما نافية واعباد خبر مقدم وامارة مبتدأ مؤخر نحوت فعل وفاعل وها للتنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ وطليق خبر وتحملين فعل وفاعل والجملة حال من فاعل طليق المستتر فيه أي وهذا طليق فى حالة كونه محمولا لك والشاهد فى البيت على مذهب الكوفيين أن هذا بمعنى الذى لم يتقدمه استفهام بما ولا من وهو مبتدأ وتحملين صلة وطليق بمعنى مطلوق خبر المبتدا اى والذى تحملينه والعائد محذوف وعند البصريين ان هذا اسم اشارة على أصله لا موصول لان هاء التنبيه لاتدخل على الموصولات وهو مبتدأ وطليق خبره وهو جملة اسمية وتحملين حال من فاعل طليق المستتر فيه مقدمة على عاملها أي وهذا طليق فى حال كونه محمولا لك اه

(شواهد المعرف بأل)

(نعم امرأ هرم لم تعر نائبة * الا وكان لمرتاع بها وزرا)

نعم فعل لانشاء المدح على سبيل المبالغة جامد غير متصرف والمرء الرجل وفيه لغتان امرؤ ومرء نحو فلس ولا جمع له من لفظه وهو من الغرائب لان عينه تابعة للامه فى الحركات الثلاث دائما وكذا فى مؤنثه أيضا لغتان امرأة ومرأة وهرم هو ابن سنان الجواد المشهور ابن حارثة المزنى مدحه زهير بن أبى سلمى بقوله

قف بالديار التى لم يعفها القدم * بلى وغيرها الارياح والديم

الى أن قال

هو الجواد الذى يعطيك نائله * عفوا ويظلم أحيانا فيظلم

وان أتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالى ولا حرم

وقوله تعر بالراء بمعنى تنزل وفى نسخة تعد اى تصب والنائبة النازلة والمرتاع المصاب والوزر الملجأ (الاعراب) نعم فعل ماض وفاعله ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية وامرأ تمييز مفسر له والتقدير نعم هو أى المرء وهرم مخصوص بالمدح فاما أن يكون مبتدأ وماتقدم خبر واما أن يكون خبرا عن مبتدا محذوف أى هو هرم ولم تعر جازم

ومجزوم ونائبة فاعل تعر الاحرف باستثناء وكان فعل ماض والضمير اسمها والرتاع متعلق بوزنا وبهاية ملتقى برتاع ووزرا خبرها والشاهد في البيت كون فاعل نعم مضمرا مفسرا بتمييز (الا أيهذا الزاجرى أحضر الوغى * وان أشهد اللذات هل أنت مخلدى) قاله طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن صعصعة بن قيس بن ثعلبة يكنى أبا عمرو وقيل اسمه عمرو ولقبه طرفة ببيت قاله وقتل وهو ابن عشرين سنة ولذلك قيل له ابن العشرين والبيت من قصيدته المشهورة من الطويل والوغى بالغين المعجمة الحرب ويطلق على ضجة الحرب والحرب مؤنثة على المشهور وتصغيرها حريب بلا هاء قاله الخليل ورواه عن العرب المعنى انه يقول أيها الرجل الذى يمنعني من أن أحضر القتال وان أتلذذ بشرب الخمر وغيره هل انت مخلدى أى مبق لى خالدا ان أخذت بقولك (الاعراب) الا للتنبيه وأى منادى حذف منه حرف النداء وهذا صفة لاى والزاجرى صفة لهذا واحضر بالنصب شذوذا على اضمار ان وان أشهد معطوف على أن أحضر وهل حرف استفهام بمعنى النفى وأنت مبتدأ ومخلدى خبر والشاهد فى البيت أن هذا نعت لاى

(ايهذان كلا زاديكما * ودعانى واغلا فيمن يغل)

هو من بحر الرمل دعانى أى اتركانى والواغل بالغين المعجمة وهو الذى يدخل على القوم يشربون ولم يدع واصل يغل يوغل لانه من وغل حذفت الواو لوقوعها بين الكسرة والياء (الاعراب) أى منادى حذف منه حرف النداء وهذا نعت المنادى وكلا فعل أمر وفاعله مستتر فيه وزادكما مفعول ودعانى أمر واغلا مفعول ثان فيمن يغل متعلق به ومن موصولة ويغل صلة والشاهد فى البيت فى أيهذان حيث وصف المنادى فيه باسم الاشارة اهـ

(شواهد المضاف لمعرفة)

(كخذروف الوليد المثقب) قال بالاصل لا أعلم قائله ولا تمامه قال فى المحكم خذروف الجمل أى استوت قوائمه وقيل الخذروفة استدارة القوائم والخذروف السريع المشى والخذروف عود مشقوق فى وسطه يشد بخيط ويجذب فيسمع له حنين والخذروف العود الذى يوضع فى جوف الرحا العليا والخذروف طين يشبه السكر يلعب به اهـ وقال غيره يقال خذرف أسرع ومنه الخذروف الذى يديره الوليد بخيط فيسمع له دوى وهو المسمى فى عرفنا بالدوامة وهو المعنى بالخذروف فى بيت الشاعر ويقال أيضا للجمل الواسع الخطو خذروف وللرجل الواسع الخلق أيضا والاعراب ظاهر والشاهد فيه انه وصف المضاف الى المعرف بالاداة بالاسم المعرف بالاداة والصفة

لاتكون أعرف من الموصوف فدل على بطلان قول من قال ان ما أضيف الى ذى مرتبة فهو فى مرتبة ماتحتها مطلقا

(شواهد المبنى للنائب)

فغدت كلا الفرجين تحسب انه * مولى المخافة خلفها وأمامها

قاله لبيد بن ربيعة يصف به بقر وحش بالتبلد وانها لا تدري على أي شئ تقدم والمراد بالفرجين الثغرتين (قوله مولى المخافة) أي المكان الذى فيه خوف (الاعراب) الفاء عاطفة وغدت فعل ماض والتاء للتأنيث وكلا فى موضع رفع بالابتداء وقبلها واو حال مقدرة وخلفها وامامها عطف عليه وجملة تحسب وما بعدها فى موضع رفع خبر المبتدا والرابط الهاء من انه والشاهد فى قوله خلفها وامامها حيث تصرفا بالرفع فصح نيابتهما عن الفاعل قال ابن مالك

وما يرى ظرفا وغير ظرف * فذاك ذو تصرف فى العرف

(أتيح لى من العدا نذيرا * به وقيت الشر مستطيرا)

لم يذكر قائله أتيح بمعنى قدر وقوله العدا قال المصنف فى شرح بانت سعاد فعل بكسر الاول وفتح الثانى كثير فى الاسماء كضلع وأما فى الصفات فقال نحن لا نعلمه جاء صفة الا فى حرف معتل يوصف به الجمع وهو قوم عدا وكذا قال يعقوب لم يأت فعل فى النعوت الا حرفا واحدا يقال قوم عدا وأعداء وقوله النذير المحذر من عواقب الامور والوقاية الحفظ والشر ضد الخير وهو ما زاد ضرره على نفعه (الاعراب) أتيح مضارع مبنى للنائب ولى نائب الفاعل على مذهب الكوفيين من العدا يتعلق بمحذوف حال من نذيرا لانه نعت نكرة تقدم عليها فنصب على الحال ونذيرا مفعول به متعلق بوقيت الشر مفعول مستطيرا حال من فاعل وقيت والشاهد فيه انابة المجرور مع وجود المفعول به قال الاخفش والكوفيون استدلوا بالبيت وبقراءة أبى جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وأجيب عن البيت بانه ضرورة وعن القراءة بانها شاذة ويحتمل أن يكون القائم مقام الفاعل مستترا فى الفعل عائدا على الغفران المفهوم من قوله تعالى يغفر أى ليجزى الغفران قوما واذا أقيم المفعول به غاية ما فيه أنه المفعول الثانى وذلك جائز انتهى

(لعلك والموعود حق لقاؤه * بدا لك من تلك القلوص بداء)

القلوص بفتح القاف الناقة من الابل وهى بمنزلة الجارية من النساء تجمع على قلص وقلائص وقلاص والبداء انتقال الرأى عن الشئ الى شئ آخر كان مجهولا (الاعراب) لعلك لعل من أخوات ان والكاف اسمها محلها نصب والموعود مبتدأ وحق خبر ولقاؤه

فاعل بحق لكونه مصدرا وبدا فعل ماض وللث يتعلق به أيضا وبداء فاعل بدا وجملة بدا خبر لعل وجملة قوله والموعود الى آخره معترضة بين لعل وخبرها

(ان السماحة والمروءة ضمنا * قبرا بمرو على الطريق الواضح)

قاله زياد بن سليمان الاعجم من قصيدة من الكامل يرثي بها المغيرة بن المهلب والسماحة قال بعض المحشين على سعد الدين للمختصر هي بمعنى الندى أي الجود وقيل هي بذل الشيء عن طيب النفس والندى سهولة الانفاق للالاء الكثير في أمور جليلة النفع للعامة على وجه تقتضيه المصلحة والمروءة حصول رغبة صادقة في التحلي بالافادة وبذل مالا بد منه أو أزيد وذكر جمهور فقهاء الشافعية ان المروءة في السير بسير أمثاله في زمانه ومكانه وقيل غير ذلك وقال الفقهاء من ترك المروءة ليس بفقيه وقال بعضهم المروءة في العرب سعة الاحسان في انفاق المال وغيره كالعفو عند القدرة (قوله ضمنا) أي ضمنتا وقوله قبرا القبر جمعه قبور في الكثرة وأقبر في القلة واستعمل مصدرا قالوا قبرته أقبره قبرا قال صاحب العيني القبر دفن الانسان والمقبر والمقبرة موضع القبر وفي المغرب للمطرزي المقبرة بالضم موضع القبر والفتح لغة والقبر بالفتح لا غير والمقابر جمع لهما اه وقال الجوهري القبر واحد القبور والمقبرة بفتح الباء وضمها واحدة المقابر وقد جاء في الشعر المقبر قال

لكل أناس مقبر بفنائهم * فهم ينقصون والقبور تزيد

وللقبر اسماء الرمس بالراء والجدث وبالفاء بدل الثاء والبيت والضريح والريم والرجم والبلد قال الشاعر

كل امرئ تاركُ أحبته * مسلم نفسه الى البلد

ذكره ابن السكيت والعسكري والجاموص ذكره النهامي في المنتخب والرمث والمنهال ذكرهما ابن السكيت والعسكري وقوله بمرو هي قرية بخراسان وبها كان سرير الملوك (الاعراب) ان حرف توكيد ونصب والسماحة اسمها والمروءة معطوف عليه وضمنا فعل ماض مبني للنائب والالف نائب الفاعل وقبرا مفعول ثان لضمنا والجملة في محل رفع خبر ان وبمرو متعلق بمحذوف محله نصب صفة لقبرا وعلى الطريق صفة أخرى له والواضح صفة للطريق والشاهد في البيت في قوله ضمنا لانه خبر عن السماحة والمروءة وهو ضرورة خلافا لابن كيسان

(تمنى ابنتاى أن يعيش أبوهما * وهل أنا الا من ربيعة أو مضر)

هو من قصيدة للبيد وهو أبو عقيل بن ربيعة بن مالك قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني كلاب فاسلموا ورجعوا الى بلادهم ثم قدم الكوفة وأقام بها الى أن مات

فى أول خلافة ابن معاوية وهو ابن مائة وسبعة وخمسين سنة ولما أسلم ترك الشعر ولم يقل الا بيتا واحدا

ماعاتب الحر الكريم كنفسه * والمرء يصلحه الجليس الصالح

وبعد تمنى ابنتاى الخ

فان كان يوما أن يموت أبوكما * فلا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر
وقولا هو المرء الذى لا صديقه * أضاع ولا خان الصديق ولا غدر
الى الحول ثم اسم السلام عليكما * ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

التمنى طلب مالا وثوق بحصوله أو ما فيه عسر (الاعراب) تمنى فعل ماض ابنتاى فاعل مرفوع بالالف أن يعيش ناصب ومنصوب والمصدر المنسبك منهما مفعول تمنى أى عيش ابيهما وهل حرف استفهام بمعنى النفى أنا مبتدأ الا حرف استثناء من ربيعة متعلق بمحذوف محله رفع خبر المبتدا أو مضر معطوف على ربيعة والشاهد فى قوله تمنى حيث لم يلحقه التاء فيقول تمنت وهو ضرورة ان قدر الفعل ماضيا وان قدر مضارعا بحذف احدى التاءين كما قال تعالى فانذرتكم نارا تلظى فلا ضرورة اه قال الامام سعد الدين فى شرح الزنجانى واختلف فى المحذوفة فذهب البصريون الى أنها الثانية لان الاولى حرف المضارعة وحذفها مخل وقيل الاولى لان الثانية للمطاوعة من نفس الكلمة فحذفها مخل والوجه الاول أولى لان رعاية كونه مضارعا أولى ولان الثقل انما يحصل عند الثانية اه

(ان امرأ غره منكن واحدة * بعدى وبعدك فى الدنيا المغرور)

أنسيت عهدى ولم تعنى بموثقه * تبا لفعلك والمفقود مهجور
فلا تهينى بما أصبحت راضية * فكل حى على الحالات مقبور

(الاعراب) ان حرف توكيد ونصب للنسبة الخبرية ونفى الشك عنها والانكار لها بحسب العلم بالنسبة والتردد فيها والانكار لها اذا كان المخاطب عالما بالنسبة فهى لمجرد توكيد النسبة وان كان مترددا فيها فهى لنفى الشك عنها والانكار لها وان كان منكرا لها فهى لنفى الانكار لها فالتوكيد لنفى الشك مستحسن ولنفى الانكار واجب ولغيرهما لا ولا اه وامرأ اسمها وغره فعل ومفعول ومنكن محل الرفع صفة لواحدة وواحدة فاعل وبعدى متعلق بغر وبعدك معطوف عليه وفى الدنيا متعلق بمغرور خبر ان والشاهد فى البيت قوله غره ولم يقل غرته وذلك جائز لانه قد فصل بين الفعل والفاعل بالمجرور والمفعول وتقدير الكلام امرأة واحدة كذا قدره سيبويه والجمهور فالتأنيث حقيقى وقال المبرد خصلة واحدة فلا دليل حينئذ فيه وانما لم يجب التأنيث مع الفصل لان

الفعل بعد من الفاعل المؤنث وضعفت العناية به وصار الفصل كالعوض من تاء التأنيث وعليه درج ابن مالك في الفيته حيث قال

وقد يبيح الفصل ترك التاء في * نحو أتى القاضي بنت الواقف

والمعنى انه لمغرور جدا أو حدث له غرور ولولا ذلك لم يكن في الكلام فائدة لانه قد علم ان كل من غرفهو مغرور فلا فائدة لمغرور الا على ماذكرناه اه

(مابرئت من ريبة وذم * في حربنا الابنات العم)

رجز لم يدر راجزه الريبة الشك والحي واحد أحياء العرب وهم القوم منهم (الاعراب) ما نافية برئت فعل ماض والتاء للتأنيث من ريبة يتعلق ببرئت وذم معطوف على ريبة في حربنا يتعلق ببرئت أيضا الا حرف استثناء بنات فاعل برئت العم مضاف اليه والشاهد في قوله برئت حيث جاز التأنيث مع الفصل بالا الاستثنائية وهو خاص بالشعر نص عليه الاخفش وواجب التذكير في الكلام نحو ماقام الا هند لان مابعد الا ليس هو الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدر قبل الا وذلك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكر والتقدير ماقام أحد الا هند ا وجوزه ابن مالك في النثر على قلة حيث قال في الالفية

والحذف مع فصل بالا فضلا * كما زكا الا فتاة ابن العلا

(تولى قتال المارقين بنفسه * وقد أسلماه مبعد وحميم)

قاله عبد الله بن قيس الرقيات من قصيدة من الطويل يرثي بها مصعب بن الزبير ابن العوام رضي الله عنه المارقين الخوارج من مرق السهم من الرمية مروقا اذا خرج من الجانب الآخر وأسلماه خذلاه يقال أسلمت فلانا اذا لم تعنه ولم تنصره على عدوه والمبعد اسم مفعول من الابعاد والمراد به الاجنبي من النسب والحميم القريب (الاعراب) تولى فعل ماض وفيه ضمير مستتر عائد الى مصعب هو الفاعل وقتال مفعول والمارقين مضاف اليه وبنفسه تأكيد والباء زائدة والواو للحال وقد حرف تحقيق وأسلماه فعل ومفعول والالف علامة ومبعد فاعل وحميم معطوف عليه والشاهد في قوله أسلماه حيث ثنى الفعل المسند الى الفاعلين الظاهرين المتعاطفين وهما مبعد وحميم والقياس اسلمه

نتج الربيع محاسنا * ألقحنها غر السحائب

هو من الكامل ونتج مبني للمفعول قال الجوهري نتجت الناقة على مالم يسم فاعله تنتج نتاجا وقد نتجها أهلها نتجا اه وقال غيره نتج الناقة ينتجها نتجا اذا ولي نتاجها حتى وضعت نتاجها فهو ناتج وهو للبهائم كالقابلة للنساء والاصل نتجها ولدا اه وهذا أحد

الافعال التي لم تسمع الا مبنية للمفعول وجن وهي طل دمه وأهدر دمه وأولع بكذا وعنى بحاجتي بمعنى اعتنى وزهي على بمعنى تكبر وحم زيد وزكم ووعك وفلج وسقط في يده ودهشت الدابة ونفست المرأة ونتجت الناقة وغم الهلال وأغمي على زيد اه واختلف في المبني للمفعول هل هو أصل برأسه واليه ذهب المبرد وابن الطراوة والكوفيون وقيل فرع من فعل الفاعل واليه ذهب جمهور البصريين ونقل عن سيبويه أيضا اه والربيع الكلأ ومحاسنا جمع محسن على غير قياس وغر جمع غراء مؤنث أغر بمعنى أبيض والسحائب جمع سحابة وأصله الغيم ويجمع قياسا على سحب وسمي سحابا لانه ينسحب أي يسير في سرعة كأنه يسحب أي يجر (الاعراب) نتج فعل ماض مبني للنائب والربيع نائب الفاعل ومحاسنا مفعول ثان أنتج ألقحنها فعل ماض والنون علامة التأنيث والهاء ضمير المفعول وغر فاعل القح والسحائب مضاف اليه والجملة من الفعل والفاعل صفة محاسن والشاهد في البيت في قوله ألقحنها حيث ألحق الفعل علامة الجمع وذلك على لغة واختلف الائمة في تخريج هذه اللغة فخرجها الامام ابن مالك على أن الفاعل الظاهر وتلك علامة دلوا بها على أن الفاعل جمع أو مثنى حيث قال في الالفية والفعل للظاهر بعد مسند وصححه ابن هشام في التوضيح حيث قال والصحيح أن الالف والواو والنون في ذلك أحرف دلوا بها على التثنية والجمع اه وذلك بجامع الفرعية عن الغير فالمثنى والجمع فرع الافراد كما أن المؤنث فرع المذكر قال سيبويه وعلم أن من العرب من يقول ضربوني قومك شبهوا هذا بالتاء التي يظهرونها في قالت فلانة فكأنهم أرادوا أن يجعلوا للجمع علامة كما جعلوا للمؤنث علامة ثم قال وهي لغة قليلة وقيل انها ضمائر الفاعلين وما بعدها مبتدأ أو خبر على التقديم للخبر والتأخير للمبتدا وقيل على الابدال من الضمائر بدل كل من كل اه والصحيح أن هذه اللغة لا تمتنع من المفردين أو المفردات المتعاطفة لقول الائمة ان ذلك لغة لقوم معينين

رأين الغواني الشيب لاح بعارضي * فاعرضن عني بالخدود النواضر

قال العيني قاله أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتبي من ولد عتبة بن أبي سفيان وهو من الطويل والغواني جمع غانية وهي المرأة التي غنيت بحسنها وجمالها اه وقال التبريزي في شرح ديوان المتنبي قد اختلفوا في تفسيرها فقيل التي تقيم في دار أبيها من قولهم غني بالمكان اذا أقام به وقيل هي التي غنيت بجمالها عن الحلي وقيل هي التي غنيت بزوجها عن سواه وقيل الغانية الشابة (الاعراب) رأين فعل وعلامة الغواني فاعل والشيب مفعول ولاح فعل ماض وفاعله مستتر فيه بعارضي متعلق بلاح وجملة لاح حال من فاعل رأين فاعرضن معطوف على رأين عني متعلق به بالخدود متعلق

بالعرض والنواضر صفة للخدود من النضرة وهي الحسن والرونق والشاهد في قوله رأين حيث ألحق الفعل علامة الجمع وقد تقدم تأويل ذلك في البيت الذي قبله فراجعه

(شواهد الابتداء والخبر)

(خليلي ما واف بعهدي أنتما * اذا لم تكونا لي على من أقاطع)

هو من الطويل (الاعراب) خليلي منادى مضاف حذف منه حرف النداء وأدغمت في ياء المتكلم ياء التثنية وحذفت النون للاضافة ما نافية وواف مبتدأ وحذفت منه الضمة استثقالا في اللفظ وعوض التنوين عن الياء وأنتما فاعل سد مسد الخبر بعهدي يتعلق بواف وفيه رد على الزمخشري وابن الحاجب حيث شرطا أن يكون المرفوع ظاهرا وجوابه أن المراد بالظهور ضد الاستتار ولا فرق في النفي بين أن يكون بالحرف كهذا أو بالفعل نحو ليس قائم الزيدان فقائم اسم ليس والزيدان فاعل بقائم سد مسد خبر ليس قاله ابن عقيل أو بالاسم نحو غير قائم الزيدان فغير مبتدأ وقائم مضاف اليه والزيدان فاعل بقائم سد مسد خبر غير لان المعنى ما قائم الزيدان فعومل غير قائم معاملة ما قائم قاله ابن عقيل أيضا والنفي في المعنى كالنفي الصريح نحو انما قائم الزيدان لانه في قوة قولك ما قائم الا الزيدان اه واذا شرطية ولم تكونا جازم ومجزوم وعلامة الجزم حذف النون ولي يتعلق بتكونا وعلى حرف جر ومن موصولة مجرورة بها وأقاطع صلتها والعائد محذوف أي على الذي أقاطعه من قطع أخاه وقاطعه أي هجره المعنى يا صاحبي ما أنتما وافيان بعهدي وصحبتي اذا لم تكونا لاجلي على من اقاطعه وأهجره واختلف هل النفي شرط في العمل أو في الاكتفاء بالفاعل عن الخبر قولان أصحهما الثاني

(أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا * إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا)

هو من البسيط والهمزة للاستفهام وقاطن من قطن بالمكان اذا أقام به والظعن بفتحتين وبسكون العين مصدر ظعن يظعن بالفتح فيهما اذا سار (الاعراب) الهمزة للاستفهام وقاطن مبتدأ وقوم فاعله سد مسد الخبر وسلمى علم امرأة مضاف اليه أم حرف عطف نووا فعل وفاعل ظعنا مفعول ان حرف شرط جازم يظعنوا فعل الشرط مجزوم به وعلامة جزمه حذف النون والفاء رابطة وعجيب خبر مقدم وعيش مبتدأ مؤخر ومن موصولة مضاف اليه وقطن فعل وفاعل صلة الموصول والالف للاطلاق والشاهد في قوله قوم سلمى أنه فاعل سد مسد الخبر لاعتماده على الاستفهام والمعنى هل قوم سلمى التي هي المحبوبة مقيمون أم نووا الرحيل فان نووه فعيش من يقيم ويتخلف عنهم يكون عجيبا

(شواهد كان واخواتها)

(أباخراشة أما أنت ذانفر * فان قومى لم تأكلهم الضبع)

قاله العباس بن مرداس السلمى الصحابى من المؤلفة قلوبهم وهو من البسيط خراشة بخاء معجمة مضمومة وراء وشين بينهما ألف ابن ندبة بفتح النون وهى أمه وهو أحد فرسان قيس وشعرائها والنفر بفتح النون والفاء عدة رجال من ثلاثة الى عشرة والنفر أيضا الرهط وهو المراد هنا والضبع على وزن العضد السنون المجدبة (الاعراب) ابا منادى حذف منه حرف النداء وخراشة مضاف اليه وأما أصله لان كنت فحذفت اللام للاختصار ثم حذفت كان للاختصار أيضا فانفصل الضمير بعد حذف كان وعوض عنها ما فصار ان ما أنت ثم أدغمت النون من ان فى الميم للتقارب فى المخرج فصار اما أنت وذا نفر خبر كان المحذوفة والذى يتعلق به اللام محذوف تقديره فخرت على فان حرف توكيد ونصب وقومى اسمها ودخلت الفاء لان الثانى متعلق بالاول فهو مسبب عنه والاول سبب فأشبه الشرط والجزاء هذا قول البصريين وذهب الكوفيون الى أن المفتوحة هنا شرطية ولذلك دخلت الفاء فى جوابها ومعنى المثال المذكور عندهم ان كنت ذا نفر فخرت على والاول أشهر ونقل أبو الفتح من أبى على ان ما المخالفة من كان عاملة فى الجزءين عمل ما خلفته وصحته ان ما المنابت فى الالفاظ نابت فى العمل وزعم أنه مذهب سيبويه ولم تاكلهم جازم ومجزوم والضبع فاعل والشاهد حذف كان بعد أن الناصبة تنبيه فى البيت من أنواع البديع التورية وذلك فى قوله الضبع وتسمى أيضا الايهام وهو ان يأتى المتكلم بلفظة مشتركة بين معنيين قريب وبعيد فيذكرا لفظا يوهم القريب الى أن يجئ بقرينة يظهر بها أن مراده البعيد وقد أدخل نوع التوجيه فى هذا النوع وليس منه والفرق بينهما من وجهين أحدهما ان التورية تكون باللفظة المشتركة والتوجيه باللفظ المختص والثانى ان التورية تكون باللفظة الواحدة والتوجيه لا يصح الا بعدد الفاظ متلائمة والتورية فى البيت فى قوله الضبع فانه أوهم أنه يريد الحيوان المعروف ورشحه بقوله تأكلهم وهو مجاز من الشدة التى تحصل من جدب السنة شبهها بالاكل فهو استعارة تبعية

(شواهد افعال المقاربة)

وقد جعلت اذا ما قمت يثقلنى * ثوبى فانهض نهض الشارب السكر

وكنت أمشى على ثنتين معتدلا * فصرت أمشى على اخرى من الشجر

قالهما أبو حية بالياء آخر الحروف وهما من البسيط والسكر بفتح السين وكسر الكاف صفة بمعنى السكران (الاعراب) قد حرف تحقيق جعلت جعل واسمها التاء اذا ظرف

مستقبل ما زائدة تقت فعل وفاعل يثقلني خبر جعل ونوني بدل من التاء في جعلت بدل اشتمال فأنهض مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه ونهض مفعول الشارب مضاف اليه السكر صفة للشارب وكنت كان واسمها أمشي مضارع مرفوع فاعله مستتر فيه على ثنتين متعلق بأمشي معتدلا حال من فاعل أمشي والجملة في محل نصب خبر كان فصرت فعل وفاعل أمشي مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الاستثقال على أخرى متعلق بأمشي من الشعر متعلق بمحذوف محله موصفة لاخرى والشاهد في البيت كون جعل من أفعال المقاربة والمعنى وقد جعلت أنهض نهض السكران لاستثقال ثوبني اياى فقد ذكر السبب .

(هببت ألوم القلب في طاعة الهوى * فلج كأني كنت باللوم مغريا)

هببت بمعنى شرعت من أفعال المقاربة تغليبا والافهي من أفعال الشروع والقلب هو الجارحة الصنوبرية التي في الجهة اليسرى من الصدر وسمي قلبا لان الله سبحانه وتعالى يقلبه الى ما أراد بعد جزم العبد على خلاف ذلك ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب وجمعه قلوب واقلب عن اللحياني قال الصفدي سألت الشيخ الامام العلامة أبا عبد الله محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري ما الحكمة في ميل القلب الى الجانب الايسر فقال مقاومة حرارة الكبد التي في الجانب الايمن للحرارة التي في الجانب الايسر ولو اجتمعا في جانب واحد لافرطت الحرارة هنالك واستولى البرد على الجانب الذي يقابله فكان الكبد مفلوجا بالطبع والحكمة تأبى ذلك والهوى ميل النفس وقد يطلق ويراد به نفس المحبوب قوله فلج أي غضب (الاعراب) هببت هب من أفعال الشروع والتاء اسمها ألوم خبرها وفاعله مستتر فيه والقلب مفعول وفي طاعة متعلق بألوم والهوى مضاف اليه وفلج فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا والكاف للتشبيه وان حرف توكيد ونصب والياء اسمها محلها نصب كنت كان واسمها باللوم متعلق بمغريا ومغريا خبر كان والشاهد في البيت في قوله هببت كونه من افعال الشروع اهـ

وطئنا ديار المعتدين فهلهلت * نفوسهم قبل الامانة تزهق

وطئنا من الوطء وهو المشي والمعتدين كالجائرين فهلهلت أي شرعت نفوس جمع نفس قال الجوهري النفس الروح يقال خرجت نفسه والنفس الدم يقال سالت نفسه والنفس أيضا الجسد والنفس العين يقال أصابت فلانا نفس ونفس الشئ عينه ويؤكد به يقال رأيت فلانا نفسه وجاءني بنفسه قوله الامانة هو ضد الاحياء ومعنى يزهق تذهب بسرعة (الاعراب) وطئنا فعل وفاعل ديار مفعول المعتدين مضاف

اليه فهاهات الفاء عاطفة هاهات من أفعال الشروع نفوسهم اسمها وقبل الامانة يتعلق بتزهق وتزهق خبر والشاهد ان هاهات من أفعال الشروع

(شواهد ما ولا ولات العاملات عمل ليس)

(بني غدانة ما ان أنتم ذهب * ولا صريف ولكن أنتم خزف)

هو من البسيط وغدانة بضم الغين المعجمة وبالدال المهملة والنون قبل تاء التأنيث حي من يربوع والذهب معلوم والصريف الفضة والخزف بفتح الخاء والزاي المعجمتين والفاء قال الجوهري هو الآجر وفي القاموس كل ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون فخارا (الاعراب) بني منادى مضاف حذف منه حرف النداء وغدانة مضاف اليه وما نافية مهملة وان نافية زائدة مؤكدة لما وأنتم مبتدأ وذهب خبر ولا صريف معطوف عليه ولكن حرف استدراك أنتم مبتدأ خزف خبر والشاهد في البيت ابطال عمل ما النافية لاقترانها بان الزائدة وانما لم تعمل حينئذ لانها محمولة على ليس وليس لا يقترن اسمها بان وروى يعقوب بن السكيت ذهبا وخرجه الامام ابن هشام في التوضيح على ان ان نافية مؤكدة لا مؤسسة لان نفي النفي ايجاب ولا زائدة كافة عما قاله الشيخ خالد وهذا التخريج انما يتمشى على قول الكوفيين ان ان المقرونة بما النافية جيء بها بعد ما توكيدا وهو مردود فان العرب قد استعملت ان الزائدة بعد ما الموصولة الاسمية والحرفية لشبهها في اللفظ بما النافية فلم تكن ان المقرونة بما النافية زائدة لم يكن لزيادتها بعد الموصولة مسوغ قاله المرادي في كتبه

وقالوا تعرفها المنازل من منى * وما كل من وافى منى أنا عارف

قاله مزاحم ابن الحارث العقيلي بن معروف وقيل مزاحم بن عمرو بن مرة بن الحارث ابن معروف قال ابن هشام اللخمي في شرح أبيات الجمل وهذا القول عندي أقرب الى الصواب وهو بدري شاعر فصيح اسلامي وهو من الطويل يقال تعرفت ما عند فلان أي تطلبته حتى عرفته ومنى قرية تخربها الهدايا سميت بذلك لما يمنى بها من الدماء أي يراق ويصب هذا هو المشهور الذي قاله الجمهور من أهل اللغة وغيرهم ونقل الازرقي وغيره انها سميت بذلك لان آدم لما أراد مفارقة جبريل عليهما السلام قال له أتمنى الجنة وقيل انها من قولهم منى الله الشيء أي قدره وسميت بذلك لما جعل الله تعالى فيها من الشعائر اه وقال غيره منى بكسر الميم وفتح النون مخففة مقصورة منونة موضع بين وادي محسر وجمرة العقبة طوله نحو ميلين وعرضه يسير والجبال محيطة به ما أقبل منها فهو منى وما أدبر منها فليس منى وهو مذكر ومؤنث مصروف ويجوز ترك صرفه سمي بذلك لما يمنى فيه من الدماء أي يراق وقال ابن أبي زيد في النوادر وبين مكة ومنى سبعة

أميال (الاعراب) قالوا فعل ماض وفاعل تعرفها التاء للمطاوعة وتعرفها فعل أمر وفاعله مستتر فيه والهاء مفعول والضمير للمحبوبة المنازل منصوب على الظرفية ومن منى متعلق بمحذوف حال من المنازل وما نافية كل معمول عارف وأنا مبتدأ وعارف خبر ومن ومن موصولة وافا فعل وفاعل صلة والموصول وصلته مضاف اليه كل والشاهد في البيت ابطال عمل ما لا بالاتهام معمول الخبر وافا أنا والمعنى أنه اجتمع بمحبوبته في الحج ثم تقدها فسأل عنها فقالوا تعرفها وسل عنها في منازل الحج من منى فقال أنا لا أعرف كل من وافا منى حتى أسأل عنها

. تعز فلا شيء على الارض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا

هو من الطويل وتعز من العزاء وهو التسلي والوزر الملجأ والواقي الحافظ (الاعراب) تعز فعل أمر وفاعله مستتر فيه والفاء للتعليل ولا نافية للجنس على سبيل الظهور ههنا وهي عاملة عمل ليس وليس لا تكون الا نافية للوحدة وليس كذلك نبه عليه في المغني وشيء اسمها وعلى الارض متعلق بباقيا وباقيا خبر لا ولا نافية عاملة عمل ليس ووزر اسمها ومن جارة وما موصولة مجرورة بها وقضى فعل ماض والله فاعل والعائد محذوف والجملة صلة والموصول وصلته متعلق بواقيا وواقيا خبر لا والغالب في لا أن يكون خبرها محذوف حتى قيل بلزوم ذلك اه واعمال لا عمل ليس قليل جدا عند الحجازيين واليه ذهب سيبويه وطائفة من البصريين وذهب الاخفش والمبرد الى منعه وعلى الاعمال يشترط لها الشروط المشترطة لما وهي أن لا يقترن اسمها بان الزائدة وأن لا ينتقض نفي خبرها بالا وان لا يتقدم الخبر على الاسم وأن لا يتقدم معمول خبرها الا أن الشرط الاول وهو أن لا يقترن اسمها بان الزائدة لا حاجة له هنا لانها لا تزاد بعد لا ويشترط عوضه أن يكون اسمها وخبرها نكرتين والشاهد أن لا عاملة عمل ليس في الموضعين اه

(أنكرتها بعد اعوام مضين لها * لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا)

النكرة ضد المعرفة والاعوام جمع عام قال الجوهري العام السنة قوله لا الدار دارا هي المحل الذي يجمع البناء والدار اسم وديار من يسكن الدار قوله ولا الجيران الجار اسم ان قرب داره دارك تقول جاورته مجاورة وجوارا والكسر أفصح وسمت العرب الزوجة جارة لقربها اه (الاعراب) أنكرتها فعل وفاعل ومفعول وبعد متعلق به واعوام مضاف اليه مضين فعل وفاعل ولها يتعلق به لا نافية عاملة عمل ليس الدار اسمها دارا خبرها ولا نافية عاملة عمل ليس الجيران اسمها جيرانا خبرها والشاهد فيه عمل لا في المعرفة في الموضعين وهو قليل وجعله في القطر خاصا بالشعر انتهى

(اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى * فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا)

قاله أبو الطيب المتنبي الجود أصله المطر الغزير ثم استعير للبذل في الطاعة يقال جاد الشيء جودة صار جيدا قوله ولا المال سمي المال مالا لانه مال بأهله عن الطاعات وقيل لانه يميل عن صاحبه ويزول عنه بسرعة وقيل لانه يميل القلوب بشدة حبها الى شوقه والمعنى أن صاحب الجود اذا شاب جوده بأذى لم يكسب حمدا واليه الاشارة بقوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى (الاعراب) اذا ظرف مستقبل والجود فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور لان أداة الشرط لا تدخل الا على الجملة الفعلية لم يرزق جازم ومجزوم خلاصا مفعول من الاذى متعلق بمحذوف محله نصب صفة خلاصا والفاء عاطفة ولا نافية عاملة عمل ليس الحمد اسمها مكسوب خبرها الواو عاطفة لا نافية عاملة ليس اسمها باقيا خبرها والشاهد فيه لا حيث دخلت على المعرفة واغا دخلت على المعرفة لتكريرها ولولاه لم تدخل على المعرفة انتهى

(ندم البغاة ولات ساعة مندم * والبغي مرتع مبتغيه وخيم)

قاله محمد بن عيسى التيمي وهو من الكامل والبغاة جمع باغ قوله وخيم أي وبي من وباءت الارض توبو وباء اذا كثر مرضها قاله الجوهري والمراد بالوخيم هنا ما عاقبته سيئة (الاعراب) ندم فعل ماض البغاة فاعله ولات أصلها لا النافية ثم زيدت عليها التاء لتأنيث اللفظ أو للمبالغة في معناه أولهما وخصت بنفي الاحيان وزيادة التاء هنا أحسن منها في ثمت وربت لان لا محمولة على ليس وليس تتصل بها التاء ومن ثم لم يتصل بلا المحمولة على ان قال صاحب الكافي لات فرع لا ولا فرع ليس وليس فرع ضرب فهي في المرتبة الرابعة وهي كلمتان عند الجمهور لا النافية وتاء التأنيث وحركت لالتقاء الساكنين وقال أبو عبيدة وابن الطراوة كلمة وبعض كلمة وذلك لانها النافية والتاء زائدة في أول الحين وقيل كلمة واحدة وهي فعل ماض وعلى هذا هل هي ماضي يليت بمعنى ينقص استعملت للنفي أو هي ليس بكسر الياء قلبت الياء ألفا وأبدلت السين تاء كما قاله ابن أبي الربيع قولان حكاهما في المغني وعملها عمل ليس اجماع من العرب وفيه خلاف عند النحاة فمنهم من ذهب الى أنها لا تعمل شيئا وان وليها مرفوع فمبتدأ حذف خبره أو منصوب فمفعول لفعل محذوف وهذا أحد قولي الاخفش وعنه أيضا أنها تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ومذهب الجمهور أنها تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر ولها عندهم شرطان كون معموليها اسم زمان وحذف احدهما والغالب في المحذوف كونه المرفوع نحو ولات حين مناص بنصب حين على أنه خبرها واسمها محذوف وهي بمعنى ليس ومناص بمعنى فرار أي وليس الحين حين

فرار ومن القليل قراءة بعضهم كابن عامر فى مناص ولات حين مناص برفع الحين انه اسمها وخبرها محذوف أى وليس حين فرار حينا لهم وكان القياس أن يكون هذا هو الغالب بل كان ينبغى أن حذف المرفوع لا يجوز لان مرفوعها محمول على مرفوع ليس ومرفوع ليس لا يحذف فهذا فرع تصرفوا فيه مالم يتصرفوا فى أصله وقرئ أيضا ولات حين بخفض حين فزعم الفراء ان لات تستعمل حرفا جارا لاسماء الزمان خاصة كما ان منذ ومذ كذلك فتحصل فى الحين ثلاث قراءة الرفع والنصب والخفض وفى الرفع ثلاثة أقوال اما على الابتداء أو على الاسمية للات ان كانت عاملة عمل ليس أو على الخبرية ان كانت عاملة عمل ان أو الخبرية لها ان كانت عاملة عمل ليس أو على أنه مفعول بفعل محذوف تقديره لا أدرى حين مناص وفى الخفض وجه واحد وعلى كل حال لا تعمل الا فى أسماء الزمان نقله كله الشيخ خالد فى شرح التوضيح اه وساعة خبر لات واسمها محذوف تقديره وليس الساعة ومندم مضاف اليه والبغى مبتدأ أو مرتفع مبتدأ ثان ومبتغيه مضاف اليه وخيم خبر الثانى والجملة خبر الاوّل اه

(طلبوا صلحنا ولات أوان * فاجبنا ان ليس حين بقاء)

قاله أبو زيد بن المنذر بن حرملة الطائى مات على دين النصرانية وقد أدرك الاسلام وهو من قصيدة طويلة من الخفيف (الاعراب) طلبوا فعل وفاعل صلحنا مفعول ومضاف اليه ولات بمعنى ليس واسمها محذوف تقديره وليس الاوان أوان صلح فحذف المضاف اليه ثم بنى أوان كما بنى قبل وبعد عند حذف المضاف اليه ولكنه بنى على الكسر لشبهه بنزال فى الوزن ثم نونه للضرورة اه وقال الدمامينى قال الرضى وأوان عند السيرافى والمبرد مبنى لكونه مضافا فى الاصل الى جملة والاصل اوان طلبوا صلحنا ثم حذفت الجملة وبنى اوان على السكون ثم عوض التنوين عن المضاف اليه كما فى يومئذ فكسرت النون لثلاث سواكن أو تقول حذفت الجملة وبنى على الكسر لا على السكون لئلا يجتمع ساكنان ثم أتى بتنوين العوض ولا يعوض التنوين فى المبنيات من المضاف اليه الا ان كان جملة فلا يعترض بنحو من قبل ومن بعد والشاهد فى قوله ولات حين حيث وقع خبره لفظة أوان كالحين

(شواهد ما يجوز فيه كسران وفتحها)

(وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا * اذا انه عبد القفا واللهازم)

أنشده سيبويه ولم يعزه الى أحد وهو من الطويل وأرى بضم الهمزة بمعنى أظن واللهازم جمع لهزمة بكسر اللام وبالزاى وهى طرف الحلقوم وقيل مضغة تحت الاذن فالمعنى كنت أظن سيادته فلما نظرت الى قفاه ولهازمه تبين لى عبوديته وخص هذين بالذكر

لان القفا موضع الصفع واللهازم موضع اللكز (الاعراب) وكنت كان واسمها أرى
بمعنى أظن تطلب مفعولين وهما زيدا وسيدا وكما الكاف جارة وما مصدرية أي كقول
الناس فيه وهي معترضة بين طرفي الجملة أي فاذا هو وعبد القفا فالجملة مذكورة بتمامها
والفتح على معنى الافراد أي فاذا العبودية أي حاصلة على جعلها مبتدأ حذف خبره كما
تقول خرجت فاذا الاسد أي حاضر وجملة اذا ان خبر كان وهي ان خبران والقفا مضاف
اليه واللهازم معطوف عليه والشاهد فيه كسران وفتحها وضابط ذلك حيث يسد
المصدر مسدها ومسد معموليها فالفتح وحيث لم يسد فالكسر وحيث صح الامران جاز
الاعتباران والى ذلك يشير في الالفية بقوله

(وهمزان افتح لسد مصدر ... مسدها وفي سوى ذاك اكسر)

(شواهد خبر لا العاملة عمل ان)

(أرى الحاجات عند أبي حبيب * نكدن ولا أمية في البلاد)

قاله الزبير الاسدي والاصح من الروايات أنه بفتح الزاي وكسر الباء وقيل بضم الزاي وفتح
الباء كنيته عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه المعنى أن هذا الشاعر قصد ابا
حبيب في طلب صلة فلم يعطه شيأ فأنشد فيه أبياتا منها هذا البيت قوله نكدن أي
عسرن غير مقضية قوله ولا أمية يعني ولا بني أمية موجودون والمراد بهم مروان بن الحكم
وأولاده فانهم كانوا كرماء (الاعراب) أرى علمية وفاعلها مستتر فيها والحاجات مفعولها
الاول منصوب بالكسرة وعند ظرف متعلق بمحذوف حال من الحاجات وابي مضاف
اليه وحبيب مضاف اليه ونكدن فعل وفاعل والجملة في محل نصب مفعول ثاني لارى
ولا نافية عاملة عمل ان واسمها محذوف تقديره مثل وأمية مضاف اليه وفي البلاد
يتعلق بمحذوف محله رفع خبر لا والشاهد في قوله ولا أمية حيث دخلت لا عليه وهو
معرفة وأجيب بأنه مؤول بنكرة تقديره مثل

(شواهد اعراب الفعل المضارع)

(محمد تفد نفسك كل نفس * اذا ما خفت من شيء تبالا)

البيت من الوافر محمد علم منقول من اسم مفعول حمد بالتشديد سمي صلى الله عليه وسلم
بذلك لكثرة خصاله المحمودة قال حسان رضي الله عنه

وشق له من اسمه ليجله * فذو العرش محمود وهذا محمد

وتفد من المفادات أي كل نفس تلاقي الهلاك الذي يقصدك فهي أولى به دونك
والتبال بفتح التاء المثناة من فوق ثم الباء الموحدة الفساد وقيل الحقد والعداوة وقيل
التبال الوبال أبدلت واوه تاء وفي الصحاح في فصل التاء تبله الحب وأتبله أي أسقمه

وأخذه (الاعراب) محمد منادى مفرد علم مبنى على الضم حذف منه حرف النداء والاصل يا محمد وسبب بنائه على الضم أمران التعريف سواء كان ذلك التعريف سابقا على النداء نحو زيد وفي مثالنا محمد صلى الله عليه وسلم فانه معرفة بالعلمية قبل النداء وهو مذهب ابن السراج وتبعه ابن مالك وقيل سلب تعريف العلمية وتعرف بالاقبال وهو مذهب المبرد والفارسي ورد بنداء الله تعالى واسم الاشارة فانهما لا يمكن سلب تعريفهما لكونهما لا يقبلان التنكير والثانى الافراد ونعنى به أنه لا يكون مضافا ولا شبيها بالمضاف اه وتفد مضارع مجزوم بلام الامر مقدرة وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الياء وكل فاعل ونفس مضاف اليه اذا شرطية وما زائدة ونفسك مفعول ومضاف اليه من شئ يتعلق بخفت لا الاصفة لشئ والشاهد فى تفد حيث حذف منه لام الامر اذ اصله لتفد قال في المغنى ومنع المبرد حذف اللام وبقاء عملها حتى في الشعر وقال فى البيت انه لا يعرف قائله مع احتماله لان يكون دعاء بلفظ الخبر مثل يغفر الله لك ويرحمك وحذفت الياء تخفيفا واجتزئ عنها بالكسرة اه

(فاليوم اشرب غير مستحقب * اثما من الله ولا واغل)

قاله امرؤ القيس والمرء الرجل والقيس الصنم ولذلك كان الاصمعى رحمه الله يقول فيه أمرء الصنم وقيل هو الشدة أى عبد الصنم أو عبد الشدة والبيت المذكور من قصيدة قالها حين قتل أبوه ونذر ان لا يشرب خمرا حتى يأخذ بثاره فلما أدرك بثاره حلت له بزعمه فلا يأثم بشربها اذ قد وفا بنذره وقوله اليوم قال ابن هشام فى شرح بانت سعاد يطلق اليوم على أربعة أمور أحدها مقابل الليل الثانى مطلق الزمان الثالث مدة القتال نحو يوم حنين ويوم بعاث وهو يوم الاوس والخزرج وهو بضم الباء الموحدة وبالعين المهملة وبالثاء المثلثة والرابع الدولة ومنه قوله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس والمراد به فى قول الشاعر القسم الثانى وهو مطلق الزمان وقوله اشرب الشرب يجئ بالحركات الثلاث قال الجوهرى اشرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا وقال أبو على الشرب بالفتح جمع شارب كصاحب وصحب وبالكسر المشروب كالطحن بمعنى المطحون وبالضم المصدر وقوله غير مستحقب المستحقب المكتسب وأصل الاستحقاب عمل الشئ فى الحقيبة الاثم الذنب قوله واغل قال فى المحكم الواغل على القوم فى طعامهم وشرابهم من غير أن يدعوه اليه أو ينفق معهم مثل ما انفقوا ووغل فى الشئ وغولا دخل فيه وتوارى به ووغل ذهب أو بعد وأوغل فى البلاد ونحوها وتوغل ذهب فابعد وكذلك أوغل فى العلم وكل داخل فى شئ دخول مستعجل فقد أوغل فيه (الاعراب)

اليوم الفاء عاطفة واليوم منصوب على الظرفية بتقدير فى متعلق باشرب واشرب فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وغيره منصوب على الحال من فاعل أشرب والمفعول محذوف تقديره خمرا ومستحقب مضاف اليه واثما منصوب بمستحقب لاعتماده على صاحب الحال والجار والمجرور فى محل نصب صفة لاثم ولا واغل معطوف على اثم لكن كسره لمناسبة القافية والشاهد فيه جزم أشرب من غير جازم وأجيب عنه بانه مرفوع ولكن حذفت الضمة للضرورة

(شواهد المفعول به)

(لنا معشر الانصار مجد مؤثل * بارضائنا خير البرية أحمدا)

المعشر الجماعة والمؤثل الذى له أصل (الاعراب) لنا جار ومجرور خبر مقدم ومعشر منصوب على الاختصاص أى أخص والانصار مضاف اليه ومجد مبتدأ مؤخر ومؤثل صفة له بارضائنا جار ومجرور متعلق بما تعلق به الخبر وخير مفعول لاسم الفاعل والبرية مضاف اليه وأحمد عطف بيان على خير او بدل والشاهد فى قوله معشر حيث نصب على الاختصاص مقصودا به الفخر

جد بعفو فانى أيها العبد * الى العفو يا الهى فقير

(الاعراب) جد فعل أمر و بعفو متعلق به فانى الفاء للتعليل وان واسمها وأيها منصوب على الاختصاص أى أخص أيها مبنى على الضم محله نصب والعبد بدل من أى تابع للفظها والى العفو جار ومجرور متعلق بفقير يا الهى يا حرف نداء والهى منادى منصوب لانه مضاف لياء المتكلم وفقير خبران والشاهد فى قوله حيث نصب على الاختصاص مقصودا به التواضع

نحن بنى ضبة أصحاب الجمل * ننعى ابن عفان بأطراف الاسل

بنى ضبة قبيلة والاسل الرماح (الاعراب) نحن مبتدأ وبنى منصوب على الاختصاص وضبة مضاف اليه وأصحاب خبر المبتدا والجمل مضاف اليه وننعى فعل مضارع وابن مفعول وعفان مضاف اليه وبأطراف جار ومجرور متعلق بننعى والاسل مضاف اليه والشاهد فى قوله بنى ضبة حيث عرف المخصوص بالاضافة

أخاك أخاك ان من لا أخاله * كساع الى الهيجا بغير سلاح

الهيجا الحرب (الاعراب) أخاك أخاك منصوبان على الاغراء بالزم محذوفا وان حرف توكيد ومن اسم موصول اسمها ولا نافية للجنس وأخا اسمها منصوب بالالف وله خبرها والجملة صلة الموصول وقوله كساع خبر ان والى الهيجا متعلق بساع وبغير سلاح كذلك والشاهد فى قوله أخاك أخاك حيث نصب على الاغراء بعامل محذوف وجوبا

أخاك الذى أن تدعه لملمة * مجيبك لما تبغى ويكفيك من يبغى
ولن تجفه يوما فليس مكافئا * فيطمع ذو التزوير والوشى ان يضغى

الملمة الحادثة من حوادث الدهر (الاعراب) أخاك منصوب بالزم محذوف والذى صفة له وان شرطية وتدعه فعل مضارع منصوب بحذف الواو والهاء مفعول والملمة جار ومجرور متعلق بتدعه فهمك جواب الشرط وكما الكاف بمعنى مثل صفة مصدر محذوف وما مصدرية وتبغى فعل مضارع مرفوع اى اجابة مثل بغيك وطلبك ويكفيك فعل مضارع وفاعل ومفعول أول ومن اسم موصول مفعول ثان ويبغى صلة الموصول والشاهد فى قوله أخاك حيث نصب بالزم جائزا لحذف مع عدم التكرار

(شواهد المفعول له)

ولو أن ما اسعى لادنى معيشة * كفانى ولم أطلب قليل من المال

قاله امرء القيس من قصيدة من الطويل (الاعراب) لو حرف يقتضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه أن حرف مصدرى ينصب الاسم ويرفع الخبر وما موصولة أسعى فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة صلته والعائد محذوف ولادنى متعلق باسعى ومعيشة مضاف اليه كفانى فعل ماض والنون نون الوقاية والياء فى محل نصب ضمير المفعول وفاعله قليل ولم أطلب جازم ومجزوم وفاعله مستتر فيه تقديره الملك والشاهد فى قوله لادنى أنه مذكور للتعليل وليس بمصدر فلهذا جر باللام اه

(شواهد المفعول فيه)

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى الستر الالبسة المتفضل

قاله امرء القيس من قصيدته المشهورة من الطويل نضت بتخفيف الضاد المعجمة من النض وهو الخلع ولبسة بكسر اللام الهيئة من اللبس والمتفضل هو الذى يبقى فى ثوب واحد والنوم النعاس والرقاد قال الجوهرى النوم معروف وقد نام نوما فهو نائم والجمع نيام وجمع النائمة نوم على الاصل ونيم على اللفظ تقول قد نمت وأصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها الى ما قبلها وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو الساقطة كما ضمت القاف فى قلت الا أنهم كسروا الفاء لتدل على الواو الساقطة وأما على مذهب الكسائى فالقياس مستمر لانه يقول أصل قال قول بضم الواو واصل كال كيل بكسر الكاف والامر منه كل ثم تفتح النون بناء على المستقبل لان الواو المنقلبة ألفا أسقطت لاجتماع الساكنين (الاعراب) فجئت الفاء للعطف جئت فعل وفاعل والواو للحال وقد حرف تقريب نضت فعل ماض والتاء

للتأنيث النوم يتعلق به ثيابها مفعول له ولدى بمعنى عند متعلق بنضت الستر مضاف اليه الاخرف استثناء المتصل مضاف اليه والشاهد فى النوم فانه وان كان علة لخلع الثياب لكن وقت الخلع سابق على وقت النوم فلما اختلفا فى الوقت جر باللام اه

(وانى لتعرونى لذكراك هزة * كما انتفض العصفور بلله القطر)

قاله أبو صخر الهذلى من قصيدة من الطويل وتعرونى من عراه الامر اذا غشيه والذكر خلاف النسيان والهزة بكسر الهاء النشاط والارتياح الاى يصيب المحب من ذكر المحبوب والقطر المطر (الاعراب) وانى الواو للعطف وان حرف توكيد ونصب وياء المتكلم فى محل نصب على المفعولية وهمزة فاعل كما الكاف للتشبيه وما مصدرية انتفض فعل ماض والعصفور فاعل وبلله فعل ومفعول والقطر فاعل وجملة بلله القطر حال من العصفور تقديرية والشاهد فيه اختلاف الفاعل ففاعل العروه والهزة وفاعل الذكرى هو المتكلم لان المعنى بذكرى اياك فلذلك جر باللام اه

(صددت الكاس عنا أم عمرو * وكان الكاس مجراها اليمينا)

قاله عمر بن عدى بن نصر بن ربيعة (الاعراب) صددت فعل وفاعل الكاس مفعول والكاس اناء فيه خمر وجمعه كاس وكيوس وأم منادى مضاف حذف منه حرف النداء عمرو مضاف اليه وكان الواو للحال كان فعل ماض الكاس اسمها مجراها مبتدأ واليمينا فى موضع رفع خبر عن الكاس اه وفى الايضاح من أبى على الفارسى ما نصه من رفع مجراها بالابتداء كان اليمين فى موضع الخبر ومن أبدل مجراها من الكاس جاز أن ينصب اليمين على الاتساع ويريد المجرا مجرا اليمين فيحذف المضاف ويقيم المضاف اليه مقامه والآخر أن تجعله ظرفا فتنصبه نصب الظروف لا تنصبه بكان ويكون فى موضع نصب بانه خبر لكان اه والشاهد فى البيت أن اليمين ظرف منصوب على تقدير فى والفه للاطلاق انتهى

(لقد علم الضيف والمرملون اذا * اغبر افق وهبت شمالا)

قالته جنوب أخت عمرو من قصيدة من المتقارب وبعده

نحلات من أولادها المرضعات * ولم ترغ بين لها زند بلالا

مارك ربيع وغيث مربع * وأنك هناك تكون الثمالا

والمرملون من أرمل القوم فقد وازادهم وعام أرمل قليل المطر ويقال للرجل الذى لا امرأة له ارمل والمرأة التى لا زوج لها أرملة وهبت من هبت الريح هبوبا وهبيبا هاجت والريح يجمع على رياح وأرياح واسماؤها باعتبار أماكنها ثمانية الصبا وهى الشرقية والدبور وهى الغربية والجنوب وهى القبلية وتسمى اليمانية والقبلية

والشماليه

والشمالية وهي التي تقابلها وتسمى المصرية والبحرية لكونها نكبت عن مجرا جاديتها فالاصول أربعة والنواكب أربعة (الاعراب) لقد اللام لام القسم وتسمى المؤذنة بالقسم والموطئة للقسم لانها أذنت بالقسم ووطأت الجواب له وقد حرف تحقيق علم فعل ماض والضيف فاعل والمرملون معطوف عليه اذا شرط شدوا به حذف دل عليه ماقبله اغبر فعل ماض وافق فاعل وهبت فعل ماض والتاء للتأنيث وفاعلها مستتر عائد على الريح وشمالا منصوب على الظرفية والشاهد في البيت في قوله شمالا أنه ظرف منصوب على تقدير في أي في الشمال

جزى الله رب الناس خير جزائه * رفيقين قالا خيمتي أم معبد
هما نزلا بالبر ثم ترحلا * فافلح من أمسى رفيق محمد
فيا لقصي مازوى الله عنكم * به من فعال لاتجارى وسودد

قوله جزى الله معناه في قوله رب معناه مالك صفة من ربه فهو رب وقيل هو في الاصل مصدر بمعنى التربية وهو تبليغ الشئ الى كماله شيأ فشيأ ثم وصف به للمبالغة كما وصف بالعدل وهو من أسماء الله تعالى ولا يطلق على غيره الا مقيدا كرب الدار قوله الناس هو اسم جمع لا واحد له من لفظه وهو حقيقة في الادميين ويطلق على الجان مجازا وهو مشتق من النسيان لانه عهد اليه فنسي وقيل من التانس لانه يانس بعضه ببعض ويطلق على الذكر والانثى قال في الصحاح ولا يقال انسانة والعامة تقول وقال في القاموس والمرأة انسان وسمع في شعر مولد

لقد كستني في الهوى * ملابس الصب الغزل
انسانة فتانة * بدر الدجا منها خجل

وقوله خير جزائه أي أفضل جزائه قوله رفيقين تثنية رفيق قال الجوهري الرفق ضد العنف وقد رفق به يرفق وحكى ابو زيد رفقت به وأرفقته بمعنى وكذلك ترفقت به قوله قالا من القيلولة وهو نوم وسط النهار ومنه قوله

أقول لصب مربي وهو راتع * أأنت أخو ليلى فقال يقال
فقلت يقال المستهام بحبكم * اذا ماجنناه فقال يقال

فالاول من القول والثاني من القيلولة وهو محل الشاهد والثالث من الاقالة قوله فافلح الفلاح هو الفوز بالنعيم في الآخرة قوله من أمسى هو هنا بمعنى صار قوله محمد الاسم الشريف منقول من اسم مفعول الثلاثي المضعف والمراد بالرفيق هنا سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه لانه هو الذي كان مرافقا له صلى الله عليه وسلم في الهجرة قوله فخار أي امتياز قوله لاتجارى الذي يظن انه بالراء أي المهملة من المجاراة وأراد

بذلك ان معجزته صلى الله عليه وسلم التى أظهرها للمعاندين وتحدى بها لم يقدر أحد ان يعاريها أى يأتى بمثلها الان المعجزة أمر خارق للعادة مقرون بالتحدى يظهره الله على يد مدعى الرسالة يعجز المعارضين عن الاتيان بمثله قوله وسودد السودد الشرف ولا شك ان له صلى الله عليه وسلم نسبا وحسبا من جهة أمه وأبيه فلا يعاريه فيه أحد (الاعراب) جزى فعل ماض والله فاعل رب بدل من اسم الجلالة بدل كل من كل الناس مضاف اليه خير منصوب على المصدرية بفعل مقدر تقديره جزاه خير جزائه وجزائه مضاف اليه رفيقين مفعول جزى منصوب بالياء لانه مثنى قالا فعل ماض والالف ضمير الفاعل خيمتى منصوب على تقدير فى أم مضاف لخيمتى وحذفت النون من خيمتى للاضافة أم مضاف ومعبد مضاف اليه هما مبتدا نزلا فعل وفاعل ثم ترحلا فعل وفاعل معطوف على نزلا والجملة من المعطوف والمعطوف عليه فى محل رفع خبر المبتدا فافلح الفاء عاطفة أفلح فعل ماض من موصولة فاعل أمسى فعل ماض واسمه مستتر فيه رفيق خبر أمسى محمد مضاف اليه فيال الفاء عاطفة يا حرف نداء نائبة عن أدعو فلذلك ساغ عطفها على ما قبلها أل منادى مضاف وقصى مضاف اليه وهو أحد أجداده صلى الله عليه وسلم ما زفعل ماض وفاعله مستتر فيه عائد الى محمد صلى الله عليه وسلم والله الواو للقسم واسم الجلالة مقسم به عنكم يتعلق بما زوالباء للسببية من فعال يتعلق أيضا بما ز لا نافية تجارى فعل ماض والجملة صفة لفعال وسودد معطوف على فعال والشاهد فى قوله خيمتى حيث حذف منه حرف الظرفية وهو فى وكان حقه أن يصرح به ولكنه اضطر فاسقطه قال السيوطى فى النكت نازع بعض العلماء فى الاستشهاد بهذا البيت فانه من قول الجن ولم تثبت عربيتهم ولا فصاحتهم وأجيب بان العرب تناشدوه وردوه فالحجة بقولهم لا بقول الجن اه

(شواهد المفعول معه)

يا أيها الرجل المعلم غيره * هلا لنفسك كان ذا التعليم
ابدأ بنفسك فانهها عن غيها * فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك يسمع ما تقول ويشتفى * بالقول منك وينفع التعليم
لا تنه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

قاله أبو الاسود الدؤلى كذا نسبه طائفة له ووقع فى كتاب سيبويه منسوبا للاخطل ونسبه أبو الفرج الاصفهانى للمتوكل الليثى ونسبه أبو على الحاتمى للتبريزى والقصيدة كلها حكم والمعنى انه يقول لمن يخاطبه لا تنه عن خلق وتأتى مثله فتكون متناقضا كلامه فان ذلك عار عظيم وانما الذى يجب عليك انك اذا نهيت عن خلق ذميم لا تأتى الا بخلق كريم

(الاعراب) يا حرف نداء وأي وصلة لنداء ما فيه ال والرجل منادى المعلم صفة للرجل غيره معمول المعلم لكونه اسم فاعل وهو معرف بال فلا يحتاج الى شئ يعتمد عليه هلا حرف تحضيض كان فعل ماض ناقص وذا اسمها والتعليم نعت لذا لكونه اسما محلا بعد اسم الاشارة كذا بالاصل وهو ضعيف والصحيح انه بدل أو عطف بيان لنفسك متعلق بمحذوف تقديره حاصلا لنفسك ابدأ فعل أمر وفاعل بنفسك يتعلق به فانهها الفاء عاطفة وانهها فعل أمر وفاعل والهاء ضمير المفعول محله نصب عن غيها يتعلق به فانت مبتدا حكيم خبره فهناك الفاء مستأنفة هنا اسم اشارة مبتدأ والكاف حرف خطاب ينفع مضارع مبني للنائب بالقول متعلق بمحذوف محله رفع نائب الفاعل منك صفة للقول وينفع مضارع مرفوع التعليم فاعل لا تنه لا ناهية تنه مجزوم بها وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الالف عن خلق يتعلق به وتأتي الواو للمعية تأتي فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد الواو تقديره وان تأتي مثله صفة للمحذوف أي اتيانا مثله عار خبر مبتدأ محذوف أي ذلك عار عليك صفة لعار وهو متعلق بمحذوف تقديره واقع اذا حرف شرط والعامل فيه جوابها سد ما قبلها مسده والتقدير اذا فعلت أي عار عظيما ففعلت الثاني جواب اذا وعظيم نعت لعار وجملة اذا فعلت معترضة بين الصفة والموصوف والشاهد في قوله وتأتي فانه ليس مفعولا معه وان كان بعد واو لانه ليس باسم اه وفي البيت من أنواع البديع الكلام الجامع وهو أن يأتي الشاعر ببيت يكون جملته حكمة أو موعظة أو تنبيها أو غير ذلك من الحقائق الجارية مجرى الامثال كقول المتنبي

واذا كانت النفوس كبارا * تعبت في مرادها الاجسام

(علفتها تبنا وماء باردا * حتى غدت همالة عيناها)

رجز لم يعلم راجزه العلف معلوم والتبن ورق الحنطة اذا يبس (الاعراب) علفتها فعل وفاعل ومفعول وتبنا مفعول ثان وماء منصوب بفعل مقدر تقديره سقيتها والجملة معطوفة على جملة قوله علفتها باردا صفة لماء حتى حرف ابتداء غدت فعل ماض والتاء للتأنيث همالة حال عيناها فاعل همالة لكونه اسم فاعل وهو حال واعربه العيني تمييزا من هملت العين اذا صبت دمعها والشاهد في قوله وماء حيث عطف على تبنا ولا يصح أن يقال الواو بمعنى مع لانعدام المصاحبة لان الماء لا يصاحبه التبن في العطف فتعين ان يكون منصوبا بفعل مضمر على انه مفعول به والفعل المحذوف معطوف على الفعل المذكور كأن قال علفتها تبنا وسقيتها ماء اه

وزججن الحواجب والعيونا * وأولها اذا ما الغانيات برزن يوما

قاله عبيد وهو من الوافر والغانيات جمع غانية وهي التي تستغني بجمالها عن حليها وقد تقدم الكلام فيها ومعنى زججن دققن من زججت حاجبها اذا دققته وطولته والتزجج دقة في الحاجبين وطول اهو في تحفة الفردوس ما نصه من أوصاف الحواجب الزجج وهو دقة بخط الحاجبين وابتداءهما الى مؤخر العين حتى كأنهما خط بقلم وضده غلظ شعرهما وكثافته ومن أوصافهما البلج وهو أن يكون ما بين الحاجبين نقيا من الشعر وهو من صفات السود عند العرب وكانوا يشتمون بالسيد الابلج اهـ (الاعراب) اذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه ما زائدة الغانيات فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور وبرزن فعل وفاعل يوما منصوب بتقدير في متعلق ببرزن وزججن فعل وفاعل الحواجب مفعول والعيونا مفعول بفعل مقدر دل عليه المعنى تقديره وكحلن والشاهد في قوله والعيونا حيث نصب بفعل مضمر أي وكحلن العيون ولا يجوز بالعطف لعدم المشاركة في العامل ولا باعتبار المعية لعدم الفائدة بالاعلام بمصاحبة العيون والحواجب وذهب الجرمي والمازني والمبرد وأبو عبيدة ومحمد اليزيدي الى أنه لا حذف وأن ما بعد الواو في البيتين معطوف على ما قبله وذلك على تأويل العامل المذكور قبلهما بعامل يصح انصبابه عليهما معا فالصبابة واحدة فيؤول زججن بحسن بتشديد السين لان التحسين يصح تسليطه على العيون والحواجب فيقال حسن العيون والحواجب ويؤول علفتها أبانا لتها والانالة يصح تسليطها على التبن والماء فيقال أنلتها تبنا وماء وهو من باب التضمين واحتج الاولون القائلون بالحذف بانه لو كان على التضمين لجاز علفتها ماء وقالوا هو غير سائغ وأجيب بان ما منعوه مسموع من العرب واختلف في التضمين اهو قياسي أو سماعي والاكثرون على أنه قياسي وقال غيرهم سماعي

(شواهد الحال)

(على حالة لو أن في القوم حاتما * على جوده لضن بالماء حاتم)

قاله الفرزدق وهو من الطويل وقبله

(فجاء بجلمود له مثل رأسه * ليشرب ماء القوم بين الصرائم)

أن بالفتح على الفاعلية أي لو ثبت وعلى هذا للاستدراك والاضراب كما في فلان لا يدخل الجنة لصنيعه على أنه لا ييأس من رحمة الله (الاعراب) على حالة متعلق بقوله فجاء بجلمود وحاتما مفعول وعلى الثانية حرف تعليل وجوده مضاف اليه لضن اللام للابتداء بالماء يتعلق به حاتم فاعل ضن ولكنه كسر لمناسبة القافية ويرد حاتم الاخير بالكسر بدلا من الهاء في جوده وعلى الرفع يكون في البيت اقواء وهو من عيوب الشعر والشاهد في البيت في قوله حالة حيث أنث لفظ الحال وهو قليل اهـ

(أنا ابن دارة معروفا بها نسبي * وهل بدارة يا للناس من عار)

قاله لما سأله ابن دارة اليربوعي عن قصيدة من الشيط يهجو بها فزارة (الاعراب) أنا مبتدأ ابن خبر دارة مضاف اليه معروفا حال بها يتعلق بمعروفا نسبي نائب فاعل معروفا وهل حرف استفهام بمعنى النفي ومن زائدة وعار مبتدأ وبدارة خبره ويا حرف نداء والمنادى محذوف أي يا قوم واللام مفتوحة للاستغاثة والشاهد في قوله معروفا لانها حال مؤكدة لمضمون الجملة الاسمية أعني أنا ابن دارة وهي المركبة من اسمين معرفتين جامدين دالة على وصف ثابت مستفاد من تلك الجملة وزاد في التسهيل جمودا محضا احترازا من أن يكون أحد الاسمين في حكم المشتق فان الحال لا تكون حينئذ مؤكدة وهذه الحال المؤكدة لمضمون الجملة واجبة التأخير عن الجملة المذكورة لانها مؤكدة بها وحق المؤكد أن يتأخر عن المؤكد وهي معمولة عند سيبويه لمحذوف وجوبا مقدر بعد الخبر تقديره أحقني أو أعني وقال الزجاج العامل هو الخبر وقال ابن خروف العامل هو المبتدأ وكلا القولين ضعيف لاستلزام الاول والثاني جواز تقديم الحال على الخبر وهو ممتنع لعدم تمام الجملة فالعامل اذا محذوف وجوبا لتنزل الجملة المذكورة منزلة البدل من اللفظ اه

(فيها اثنتان وأربعون حلوبة * سودا كخافية الغراب الاسحم)

قاله عنترة العبسي وكان من حديثه أن أمه حبشية فوقع عليها أبوه فأتت به فقال لا أولاده ان هذا الغلام ولدي فقالوا كذبت أنت شيخ قد خرفت صرت تدعي أولاد الناس فلما شبت قالوا اذهب فارع الابل والغنم وصيد فانطلق يرعى وباع منها ذودا واشترى بثمنه سيفا ورمحا وترسا ودرعا ومغفرا ودفنهم في الرمل وكان له مهر سقاه البان الابل ثم جاء يوما الى الماء فلم يجد أحدا الا الحي في موضعه وأخبر بان أهله سبوا فعمد الى سلاحه فأخرجه والى مهره فاسرجه والى مغفره فلبسه واتبع القوم الذين سبوا أهله فكر عليهم ففرق جمعهم وقتل منهم ثمانين نفرا فقالوا له ما تريد قال أريد العجوز السوداء والشيخ معها يعني أمه وأباه فردوهما اليه فقال له عمه يا بني كر فقال العبد لا يكر لكن يحلب ويصد فاعاد عليه القول ثلاثا وهو يجيبه كذلك قال له فانك ابن أخي وقد زوجتك ابنتي عبلة فكر عليهم وصرع منهم عشرة فقالوا له ما تريد قال الشيخ والجارية يعني عمه وابنة عمه فردوهما فقال انه لقبيح أن أرجع عنكم وجيراني في أيديكم فأبوا فكر عليهم حتى صرع منهم أربعين رجلا قتيلا وجريحا فردوا اليه جيرانه فانشد هذه القصيدة ويذكر ذلك فيها وأولها

هل غادر الشعراء من متردم * وحلوبة بمعنى حلائب وفيها أي الركائب من النوق

التى تحلب اثنتان وأربعون حلابة ويقال ناقة حلابة وناقة حلوبة وابل حلوبة التى تحلب واغا ذكر فى ابياتهم هذا العدد من الحلوبة السود ليخبر من كثرتهم وكثرة ابلهم لانه اذا كان فيها هذا العدد من هذا الصنف على غرابته وقلته فغيره من أصناف الابل أكثر من أن يحصى عدده وشبه سوادها بسواد خوافى الغراب وهى أواخر الريش من من الجناح مما يلى الظاهر سميت بذلك لخفائها والاسحم الاسود اه والخافية بالخاء المعجمة واحدة الخوافى وهى ما دون ريشات الشعر من مقدم الجناح قال فى المحكم الخوافى ريشات اذا ضم الطائر جناحه خفيت قال اللحيانى هى الريشات الاربع اللواتى بعد المناكب وقال ابن حيدة الخوافى سبع ريشات يكن فى الجناح بعد السبع مقدمات وحكى غيره أربع قوادم وأربع خوافى واحدتها خافية اه (الاعراب) فيها خبر مقدم اثنتان مبتدأ مؤخر وأربعون معطوف على اثنتان حال من العدد أو من حلوبة وعلى الثانى فهو حال من نكرة محضة وتأول بحلائب وهو محل الشاهد * لمية موحشا طلل * تقدم الكلام عليه والشاهد فيه هنا مجىء الحال من النكرة وسوغ ذلك تقديم الحال

(شواهد التمييز)

(ياجارتا ما أنت جاره * بانت لتحزننا عفاره)

قاله الاعشى ميمون من قصيدة طويلة الاعراب يا حرف نداء جارتا منادى منصوب لانه مضاف اذا اصله جارتى كما تقول يا غلامى فقلبت الكسرة فتحة والياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وما مبتدأ وهو اسم استفهام وأنت خبره والمعنى عظمت كما يقال زيد وما زيد أى شئ عظيم وجارة تمييز وهو محل الشاهد لانه غير محول وقيل ان جارة حال وقيل ما نافية وأنت اسمها وجارة خبر ما الحجازية أى لست جارة بل أنت أشرف من الجارة والصواب الاول أى كونه تمييزا لا حالا بانت فعل ماض والتاء للتأنيث واللام للتعليل تحزننا فعل ماض والنون ضمير المفعول محل نصب وعفارة علم امرأة فاعل تحزن

(ياسيدا ما انت من سيد * موطأ الاكناف رحب الذراع)

السيد من ساد قومه يسودهم سيادة فهو سيد ويطلق على الذى يفوق قومه ويرتفع قدره عليهم وعلى الحاكم الذى لا يستفزه الغضب وعلى الكريم وعلى المالك قاله النووى فى أذكاره واختلف فى وزنه فقيل فيعل بتقديم الياء وكسر العين وقيل فيعل بفتح العين وقيل فعيل بتقديم العين والاول للبصريين والثانى لاهل بغداد والثالث للفراء ورجح لجمعهم له على فعائل فقالوا سيائد بالهمزة ولو كانت العين مؤخرة لما همزوه كما تقول فى التصريف وعلى مذهب البصريين اجتمعت واو وياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء اه والاكناف الناصية والجانب

و هنا منسه بلا رقة او قال المبرد التوطئة التمهيد يقال دابة وطئ لا تحرك راكبها وفرس وطئ لا تؤذى النائم ورحب الذراع معناه سخى يقال فلان رحب الذراع أى سخى (الاعراب) يا حرف نداء قال فى المغنى يا حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة أو حكما وقد ينادى بها القريب توكيدا وقيل مشترك بين القريب والبعيد وقيل بينهما وبين المتوسط وهى أكثر أحرف النداء استعمالا ولهذا لا يقدر عند الحذف سواها نحو يوسف أعرض عن هذا ولا ينادى اسم الله والاسم المشتق وأيتها الا بها وسيدا منصوب وكان حقه الرفع لانه مفرد علم لكنه لما اضطر الى تنوينه نصبه ومن زائدة والمعنى ما أنت سيدا بل أنت أشرف من السيد وموطأ صفة لسيد على ظاهر اللفظ الاكناف مضاف اليه ورحب صفة ثانية الذراع مضاف اليه والشاهد فيه كون من سيد تمييز ولا يصح ان يكون حالا لان من انما تدخل على التمييز ولا تدخل على الحال اه

(شواهد الاستثناء)

(الا كل شئ ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل)

قاله لبيد بن ربيعة العامرى الصحابى رضى الله عنه عاش مائة وأربعين سنة توفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه من قصيدة لامية من الطويل أولها

الا تسألان المرء ماذا يحاول * انحب فيقضى أم ضلال وباطل

قوله باطل يعنى زائل فانه من بطل الشئ بطلا بضم الباء والطاء وبطلا بفتحهما وبطلانا اذا ذهب ضياعا والنعيم ما أنعم الله به عليك قوله لا محالة بفتح الميم أى لا بد وقيل لا حيلة قيل الجنة نعيم وهو لا يزول أبدا فكيف قال هذا وهذا غير صحيح ولهذا رد عليه عثمان بن مظعون رضى الله عنه وكذبه حين أنشده فى مجلس قريش وعثمان هناك أجيب عن ذلك بجوابين أحدهما أنه قال ذلك قبل اسلامه فيحتمل أن يكون اعتقاده حينئذ أن لا وجود للجنة أو لا دوام لها كما هو مذهب طائفة من أهل الضلال ثانيهما ان يكون أراد به ما سوى الجنة من نعيم الانبياء لكونه كان فى صدد ذم الدنيا وبيان سرعة زوالها وأما تكذيب عثمان اياه فاصله كلامه على العموم (الاعراب) الا حرف استفتاح غير مركبة خلافا للزمخشرى وكل مبتدأ وشئ مضاف اليه ما يحتمل أن تكون زائدة ويحتمل أن تكون مصدرية خلا فعل استثناء واسم الجلالة منصوب على الاستثناء وباطل خبر كل وكل مبتدأ نعيم مضاف اليه لا نافية عاملة عمل ان محالة اسمها زائل خبرها والشاهد فيه أن خلا فعل استثناء

(تمل الندامى ما عدانى فاننى * بكل الذى يهوى نديمى مولع)

هو من الطويل والندامى جمع ندمان وهو شريب الرجل الذى ينادمه ويقال له النديم

أيضا وولع بفتح اللام مغرم به (الاعراب) تملى فعل مضارع مبنى للنائب والندامى نائب الفاعل ما مصدرية عدا فى فعل استثناء وفيه ضمير يرجع الى مصدر الفعل المتقدم والتقدير تملى الندامى ما عدانى يعنى مجاوز الغيرى والفاء فى فانى تفسيرية وان حرف توكيد ونصب وياء المتكلم اسمها محله نصب والنون للوقاية ومولع خبر ان وبكل يتعلق بمولع والذى مضاف الى كل يهوى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال ندعى فاعل وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول والعائد محذوف تقديره يهواه اه

(ومالى الا آل أحمد شيعة * ومالى الا مذهب الحق مذهب)

قاله الكميت بن زيد (الاعراب) الواو للعطف وما بمعنى ليس وشيعة اسمه وخبره لى وما الثانية كذلك لى خبرها مقدما الا حرف استثناء مذهب منصوب على الاستثناء مذهب اسم ما والشاهد فى آل أحمد حيث تعين فيه النصب لتقدمه على المستثنى منه والكوفيون والبغداديون يجيزون فى المستثنى اذا تقدم على المستثنى منه غير النصب وهو الاتباع فى المسبوق بنفى فيقولوا ما قام الا زيد احد اه

(وبلدة ليس بها انيس * الا اليعافير والا العيس)

قاله العامرى بن الحارثة قوله بلدة البلد والبلدة واحدة البلاد سمى بذلك لانه يقام به يقال بلد بالمكان اذا أقام به ومنه قولهم البليد لانه كجامد لا يتحرك كما ان المقيم بالبلد لا يتحرك الى غيره اه وأنيس بمعنى مؤانس واليعافير جمع يعفور وهو ولد البقرة الوحشية والعيس بالكسر جمع عيساء وهى الابل البيض يخالط بياضها شىء من الشقرة وهى احد الوان الابل (الاعراب) وبلدة الواو فيه واو رب وبلدة مجرورها وأنيس اسم ليس بها خبره مقدما الا حرف استثناء اليعافير بدل من أنيس الا الثانية مؤكدة للاولى والعيس معطوف على اليعافير والشاهد فى الا اليعافير فانه بدل من أنيس

(شواهد خبر أفعال المقاربة)

(ولو سئل الناس التراب لاوشكوا * اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا)

هو من الطويل والتراب قال الجوهرى جمعه أتربة وتربان وتوارب ومن أسمائه الرغام بفتح الراء والغين المعجمة ومنه أرغم الله أنفه بالرغام والمعنى أن من طبع الناس البخل وانهم لو سئلوا أنهم يعطوا ترابا وقيل لهم هاتوا التراب ملوا (الاعراب) لو حرف شرط سئل فعل ماض مبنى للنائب والناس نائب الفاعل والتراب مفعول ثان لسئل لاوشكوا ليسأل اللام لام الابتداء داخلة فى جواب لو أوشكوا من أفعال المقاربة والضمير فيه اسمها اذا ظرف مستقبل قيل فعل ماض مبنى للنائب والنائب ضمير مستتر هاتوا فى

وفاعل أن بالواخبر اوشك و يمنعوا معطوف عليه منصوب بان وعلامة نصبهما حذف النون والشاهد فيه حيث جاء خبر اوشك مقرونا بان كعسى غالبا حيث جعلت للترجي أيضا كعسى وقال الشاطبي والصحيح ما ذكره الشلوبين وتلامذته ابن الضائع والامدى وابن أبي الربيع ان أوشك من القسم الذي هو للرجاء قال ابن الضائع ينبني على ذلك ان لا تقول عسى زيد ان يجيء الا وقد اشرف عليه ولا يقال ذلك وهو في بلده اه كلام الشاطبي .

(عسى فرج يأتي به الله انه * له كل يوم في خليقته امر)

قاله محمد ابن اسماعيل وقبله

عليك اذا ضاقت أمورك والتوت * بصبر فان الضيق مفتاحه الصبر

ولا تشكون الا الى الله وحده * فمن عنده تأتي الزوائد واليسر

وهو من الطويل والفرج انكشاف الهم والخليقة بمعنى المخلوق والامر بمعنى الشان أي التصرف من اعزاز واذلال واحياء واماتة (الاعراب) عسى من افعال المقاربة وفرج اسمها والجملة بعد خبر وهي قوله امر فانه مبتدأ وخبر وكل منصوب على الظرف ويوم مضاف اليه اه والشاهد فيه حيث جاء خبر عسى مجردا من أن وهو قليل وذلك لان عسى من أفعال الترجي وكان القياس وجوب اقتران خبرها بان حتى ذهب جمهور البصريين الى أن التجرد من أن خاص بالشعر

(يوشك من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها)

قاله أمية ابن أبي الصلت الثقفي و يوافقها بالفاء والقاف من الموافقة وفر بمعنى هرب والمنية الموت (الاعراب) يوشك فعل مضارع أوشك من أفعال المقاربة بمعنى يقرب من اسم موصول اسم أوشك فر صلته ومن منية متعلق به وفي بعض متعلق بيوافقها وغراته مضاف اليه يوافقها خبر يوشك والشاهد فيه حيث اتى خبر يوشك مجردا من ان والمعنى أن من هرب من الموت في الحرب يوشك أن يوافقه الموت في بعض غفلاته

(كرب القلب من جواه يذوب * حين قال الوشاة هند غضوب)

قاله كلحبة اليربوعي وقيل رجل من طئ وهو من الخفيف وكرب بفتح الراء وكسرها والفتح أفصح وهو بمعنى كاد فلذلك جاء خبره بغير أن وهو يذوب والوشاة جمع واش وهو الذي يمشي بين المحبين بالافساد وغضوب فعول بمعنى فاعل كصبور يستوي فيه المذكر والمؤنث وهند علم امرأة يجوز فيه الصرف وعدمه (الاعراب) كرب من أفعال المقاربة القلب اسمها من جواه متعلق بيذوب والجوا شدة الوجد ويذوب خبر كرب حين ظرف متعلق بيذوب أيضا قال فعل ماض الوشاة فاعل قال هند مبتدأ

مضوب خبر وجملة هند غضوب فى محل نصب محكية بالقول والشاهد فى خبر كرب وهو يذوب حيث جاء مجردا من أن اه

(كادت النفس أن تفيظ عليه * اذ غدا حشو ريطة وبرود)

هو أيضا من الخفيف يرثى بها الشاعر ميتا ألا ترى كيف قال اذ غدا حشو ريطة وبرود يعنى حين صار حشو الكفن والدفن يكون بينهما وقوله كاد تقدم الكلام عليها وعينها واو جاءت من باب خاف يخاف ومن باب قال يقول يقال كدت بكسر الكاف كخفت وبضمها كقلت وحكاهما سيبويه فعلى الاول مضارعها يكاد كيخاف نحو يكاد زيتها يضىء وعلى الثانى مضارعها يكود كيقول قوله أن تفيظ بالظاء المشالة المعجمة من فاظ الميت وفاظت نفسه قاله الزجاج وهو جائز عند الجميع الا الاصمعى فانه لا يجمع بين الظاء والنفس تقول فاظ الرجل بالظاء وفاضت نفسه بالضاد وقال أبو زيد وأبو عبيدة فاظت نفسه بالظاء لغة قيس وبالضاد لغة تميم قوله ريطة الريطة بفتح الراء وسكون الياء المثناة تحت وبالطاء المهملة الملاءة اذا كانت شقة واحدة والبرود بضم الباء الموحدة جمع برد نوع من الثياب يؤتى بها من اليمن (الاعراب) كاد فعل مقاربة النفس اسمها أن تفيظ خبرها اذ ظرف متعلق بغدا وغدا بمعنى صار حشو مفعول ريطة مضاف اليه وبرود معطوف عليه والشاهد فى قوله أن تفيظ حيث جاء الخبر مقرونا بأن وهو قليل والاكثر التجرد اه

(سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما * وقد كربت أعناقها ان تقطعا)

قاله أبو زيد الاسلمى وهو من قصيدة من الطويل والضمير فى سقاها يرجع الى العروق المذكورة فى البيت الذى أوله

مدحت عروقا للندى مصت الثرى * وذوو الاحلام أصحاب العقول

والسجل بفتح السين الدلو اذا كان فيه ماء قل أو جل ولا يقال وهى فارغة والظماء العطش وتقطعا أصله تتقطع بتاءين حذفت احداهما كما فى نارا تلظى وتقطع أعناقها اما لشدة العطش أو للذل الذى هى فيه (الاعراب) سقاها فعل ومفعول ذوو فاعل مرفوع بالواو لكونه من الاسماء الخمسة الاحلام مضاف اليه سجلا مفعول ثان على الظماء يتعلق بسقا وقد الواو للحال وكربت فعل ماض والتاء للتأنيث أعناقها اسمها أن تقطع خبرها والشاهد فى قوله أن تقطعا حيث جاء بأن وهو ضرورة ولم يذكر سيبويه فى خبر كرب الا التجرد اه

(وقد جعلت اذا ماقمت يثقلنى * ثوبى فانهض نهض الشارب السكر)

قاله أبو حية النميرى وتقدم الكلام عليه والشاهد فيه هنا ان جعل من أفعال

الشروع اه

(فأخذت أسئل والرسوم تجيبني * وفي الاعتبار اجابة وسؤال)

الرسوم جمع رسم والرسم في اللغة الاثر ومنه رسم الدار وهو ما كان من آثارها لاصقا بالارض من أساس ونحوه وأخذت بمعنى شرعت (الاعراب) فأخذت الفاء عاطفة أخذت بمعنى شرعت والتاء اسمها والرسوم مبتدأ وتجيبني خبر والشاهد في قوله أخذت أنه من أفعال الشروع ولا يجوز اقتران أفعال الشروع بأن لانها للاخذ في الفعل والشروع فيه وذلك ينافي الاستقبال اه

(أراك علقت تظلم من أجرنا * وظلم الجار اذلال المجير)

علقت بمعنى شرعت والظلم الجور والجار جمعه جيران جمع كثرة وهو قياسه في المعتل قاله العيني (الاعراب) أراك بصرية والكاف مفعول علقت فعل وفاعل تظلم خبر علقت لان شرط خبرها أن يكون مضارعا من موصولة مفعول تظلم أجرنا فعل وفاعل ومفعول وظلم مبتدأ الجار مضاف اليه اذلال خبر المجير مضاف اليه والشاهد في البيت كون علقت بمعنى شرعت اه * انشات أعرب عما كان مكنونا * الاعراب البيان يقال أعرب الرجل عما في ضميره أبانه وأظهره وأكننت الشيء اذا أخفيته قال القرطبي في قوله تعالى أو أكننتم في أنفسكم معناه سترتم وأضمرتم والاكنان الستر والاخفاء يقال كننته وأكننته بمعنى واحد وقيل كننته أي صنته حتى لا تصيبه آفة وان لم يكن مستورا ومنه بيض مكنون ودر مكنون وأكننته أسترته وسررته وقيل كننته من الاجرام اذا سترته في بيت أو ثوب أو أرض ونحوه وأكننت الامر في نفسي ولم يسمع من العرب كننته في نفسي (الاعراب) انشات من أفعال الشروع والتاء اسمها وأعرب خبرها وعن حرف جر وما موصولة مجرورة بها كان فعل ماض واسمها مستتر فيها ومكنونا خبرها والشاهد في البيت ان انشا بمعنى شرع اه

(هببت ألوم القلب في طاعة الهوى * فلج كأني كنت باللوم مغريا)

تقدم الكلام عليه مستوفيا قبل هذا قوله القلب قال السيوطي في علم التشريح القلب مخروط صنوبري أي كهيئة الصنوبر قاعدته في وسط الصدر ورأسه مائل الى الجانب الايسر ولهذا يطول النوم عليه لانه أمرء لونه أحمر رماني والشاهد في البيت أن هببت بمعنى شرعت (والاعراب) تقدم أيضا

(وطفقت ديار المعتدين فهلهلت * نفوسهم قبل الامانة تزهق)

تقدم الكلام عليه معنى واعرابا والشاهد فيه هنا هلهلت بمعنى شرعت

(شواهد خبر ما حمل على ليس)

(تعز فلا شيء على الارض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا)

تقدم الكلام عليه معنى واعرابا والشاهد فيه هنا أن واقيا وباقيا خبر لا العاملة عمل ليس

(ان مستوليا على أحد * الا على أضعف المجانين)

أنشده الكسائي وهو من مقطوع المنسرح (الاعراب) ان نافية عاملة عمل ليس في لغة أهل العالية وهو بالعين المهملة والياء المثناة تحت وهي ما فوق نجد الى أرض تهامة والى ما وراء مكة وما والاها والنسبة اليها عالي وعلوي على غير قياس كذا في الصحاح واختلف في جواز اعمالها فذهب الكسائي وأكثر الكوفيين وأبو بكر وأبو علي وأبو الفتح الى الجواز وذهب الفراء وطائفة وأكثر أهل البصرة الى المنع واختلف النقل عن سيبويه والمبرد فنقل السهيلي الاجازة عن سيبويه والمنع عن المبرد وعكس ذلك النحاس ونقل ابن مالك عنهما الاجازة انتهى هو اسمها مستوليا خبرها على أحد متعلق بمستوليا الا حرف استثناء على أضعف جار ومجرور متعلق بمحذوف ويحتمل أن يتعلق بالا لما فيها من معنى استثنى على قول من يقول ان المجرور يتعلق بأحرف المعاني والمجانين مضاف اليه اه والشاهد في البيت في ان حيث عملت عمل ليس

(شواهد ما الكافة)

(اعد نظرا يا عبد قيس لعلما * اضاءت لك النار الحمار المقيدا)

عبد قيس قيل معنى قيس الصنم وقيل الشدة واضاء يستعمل لازما كما في اضاءت النار ومتعديا كما في البيت ومعنى اضاءت انارت وقوله النار هي جسم مضيء حار محرق وهي مؤنثة والفها منقلبة عن واو بدليل ظهورها في التصغير تقول نويرة وهي نقيض الظلمة وهي مشتقة من نار ينور اذا نفر لان فيها حركة واضطرابا والنور مشتق منها مسئلة من علم المناظرة تتعلق بالنار ان قال قائل لم كانت النار يراها البصير من بعد اكبر مما اذا وقف عندها أو قرب منها الجواب ان الهواء المحيط باجسام يتكيف بكيفية النار ويتحد بجرمها فيرى اكبر منها لعسر التمييز على الحس بواسطة البعد (الاعراب) لعل حرف نصب من اخوات ان ما كافة لها عن العمل عمل النصب اضاءت فعل ماض والتاء للتأنيث لك يتعلق باضاءت الحمار مفعول المقيدا صفة له واعراب أول البيت اعد فعل امر وفاعل نظرا مفعول يا حرف نداء عبد منادى مضاف قيس مضاف اليه والشاهد في البيت قوله لعلما أنها مكفوفة بما ولولا ذلك لما دخلت على الجملة الاسمية وذلك قياس في لعل على لغة واما ليت فانه مسموع فيها فيجوز أن تبقى على عملها وتجعل ما ملغاة كقوله * الا ليتما هذا الحمام لنا * وقد روي بنصب الحمام على الاعمال

(ورفعه)

ورفعه على الاهمال وليس فيه رد على القائل بوجوب الاعمال لان سيبويه أجاز في رواية الرفع ان تكون ما موصولة اسم ليت وهذا خبر مبتدا محذوف والحمام نعت هذا ولنا خبر ليت والتقدير ليت الذى هو الحمام لنا وحذف صدر الصلة لطولها بالنعت اه

(شواهد نواصب الفعل المضارع)

(فقالت أكل الناس اصبحت مانحا * لسانك كيما أن تغر وتخدعا)

الاصح أن قائله جميل بن عبد الله بن معمر وهو شاعر من شعراء الدولة الاموية يكنى أبا عمرو والبيت من قصيدة من الطويل وقيل قاله حسان قاله الزمخشرى (الاعراب) الفاء عاطفة قالت فعل ماض والتاء للتأنيث أكل الهمزة للاستفهام وكل الناس منصوب بمانح على أنه مفعوله الاول ولسانك مفعوله الثانى والمنح العطاء فهو من باب تقديم معمول خبر اصبح عليها كى تعليلية لما أخر أن عنها وما زائده وان مصدرية وتغر بضم الغين المعجمة والراء من الغرور منصوب بان المصدرية وتخدعا من الخداع معطوف عليه والمعنى أصبحت مانحا كل الناس حلاوة لسانك والغرور هو الخداع فهو عطف تفسير وهو ارادة المكروه بالانسان من حيث لا يعلم والشاهد فيه فى كيما حيث جمع فيه بين كى وأن ولا يجوز ذلك الا فى الضرورة اه

(لئن عاد لى عبد العزيز بمثلها * وأمكننى منها اذا لا أقيلها)

قاله كثير بن عبد الرحمن المعروف بكثير عزة من قصيدة من الطويل يمدح بها عمر بن عبد العزيز بن مروان أحد الخلفاء الامويين وضمير مثلها عائد الى المقالة التى قالها عبد العزيز لهذا الشاعر وذلك أنه امتدحه بقصيدة فأعجب بها فقال له تمن أعطك فتمنى أن يكون كاتباله فلم يجبه فأعطاه جائزة يقول ان عاد لى الخليفة بمثل تلك المقالة وامكننى منها لم أترك ها راضيا بخلافها وقبل البيت

حلفت برب الراقصات الى منى * تغول البلاد نصها وذميلها

والراقصات الابل أى ابل الحجيج التى يتبخترن فى مشيهن كأنهن يرقصن وتغول بغين معجمة تهلك والمراد به هنا قطع المسافة بسرعة جعل ذلك هلاكا للأرض والنص والذميل ضربان من السير (الاعراب) اللام لام القسم ويقال لها المؤذنة بالقسم لانها أذنت بالقسم ووطأت الجواب له أى مهدته له وان حرف شرط جازم عاد فعل ماض محله جزم لكونه فعل الشرط لى يتعلق به عبد فاعل العزيز مضاف اليه بمثلها يتعلق بعاد وأمكننى فعل ماض والنون للوقاية والياء ضمير المفعول ومنها يتعلق به والجملة معطوف على جملة عاد اذا حرف جواب وجزاء لا نافية أقيلها فعل مضارع

وفاعله مستتر فيه والهاء مفعوله وجملة لا أقيلها جواب القسم وجواب الشرط محذوف والشاهد في البيت الفاء اذا لوقوعها متوسطة بين شيئين لا يستغني أحدهما عن الآخر ومتى وقعت اذا على هذه الصورة الغيث فوقعت متوسطة بين القسم وجوابه والشرط وجوابه فالقسم قوله حلفت برب الراقصات الى منى الخ وجوابه لا أقيلها والشرط لئن عاد لي عبد العزيز وجوابه لا أقيلها محذوف دل عليه جواب القسم ومذهب سيبويه أنه اذا اجتمع القسم والشرط فان الجواب للمتقدم منهما

(اذا والله نرميهم بحرب * يشيب الطفل من قبل المشيب)

قاله حسان بن ثابت رضي الله عنه قال أبو عبيدة فضل حسان على الشعراء بثلاث كان شاعر الانصار في الجاهلية وشاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاعر العرب كلها في الاسلام توفي رضي الله عنه قيل سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه وقيل سنة خمسين وقيل سنة أربع وخمسين ولم يختلفوا أنه عاش مائة وعشرين ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وكذلك عاش أبوه وجده والبيت المذكور من قصيدة من بحر الوافر (الاعراب) اذا حرف جواب وجزاء عند سيبويه وقال الشلوبين هي كذلك في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد تتمحض للجواب بدليل أنه يقال أحبك فتقول اذا أظنك صادقا اذ لا مجازاة هنا قال الرضي لان الشرط والجزاء اما في الاستقبال أو في الماضي ولا مدخل للجزاء في الحال والمراد بكونها للجواب أن تقع في كلام يجاب به كلام آخر ملفوظ أو مقدر سواء وقعت في صدره أو في حشوه أو في آخره والمراد بكونها للجزاء أن يكون مضمون الكلام الذي هي فيه جزاء لمضمون كلام آخر وكان القياس الغاؤها لعدم اختصاصها ومن ثم قالوا شرط اعمالها ثلاثة أمور أحدها أن تتصدر في أول الجواب لانها حينئذ في أشرف محالها الثاني أن يكون المضارع بعدها مستقبلا قياسا على بقية النواصب الثالث أن يتصلا أي أن يكون المضارع متصلا بها لضعفها مع الفصل عن العمل فيما بعدها أو يفصل بينهما القسم كالبيت المستشهد به اه ونرميهم مضارع منصوب باذن والواو للقسم واسم الجلالة مقسم به وهو فاصل بينها وبين المضارع ونصلها به مغتفر بحرب متعلق بنرمي يشيب مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه والطفل مفعول والجرور متعلق بيشيب المشيب مضاف اليه والجملة صفة لحرب والشاهد في البيت في اذا والله نرميهم حيث نصب نرميهم وقد فصل بينها وبين اذا بالقسم وهذا مغتفر لانه زائد مؤكد فلم يمنع الفصل من النصب هنا بخلاف الفصل بغير القسم وحكى سيبويه عن بعض العرب الغاءها مع استيفاء شروط العمل وهو القياس لانها غير مختصة وانما أعملها الاكثرون حملا على ظن لانها مثلها في جواز تقديمها على

الجملة وتأخيرها عنها وتوسطها بين جزئيها كما هو الحال في ليس لانها مثلها في نفي الحال والمرجع في ذلك كله في السماع اه (فائدة) اختلف في اذا هل تكتب بالالف أو بالنون فالجمهور يكتبونها بالالف وكذلك رسمت في المصاحف وقال المازني والمبرد بالنون ومن الفراء ان عملت كتبت بالالف والا فبالنون للفرق بينها وبين اذا وتبعه ابن خروف

(لاستسهلن الصعب أو أدرك المنى * فما انقادت الآمال الا لصابر)

هو من الطويل ويقال استسهل امره عده سهلا والصعب ضد السهل والمنى جمع أمنية وهي اسم لما يتمناه الانسان وانقياد الآمال موافقتها للمراد ومجيئها على حسبه وهي هنا المأمولات وانقيادها حصولها والآمال جمع أمل وهو الرجا والصابر الصبر حبس النفس على كريه تتحمله (الاعراب) اللام لام الابتداء استسهلن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفاعله مستتر فيه والصعب مفعوله أو بمعنى الى أدرك مضارع منصوب بان مضمرة بعدها والتي بمعنى الى وفاعله مستتر فيه والمنى مفعوله وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر الفاء عاطفة ما نافية انقادت فعل ماض والتاء للتأنيث الآمال فاعل الا اداة استثناء لصابر متعلق بانقادت والشاهد في البيت أو أدرك حيث جاءت فيه أو بمعنى الى وانتصب الفعل بعدها بان مضمرة كما في قولك لالزمنك أو تقضيني حقي أي الى أن تقضيني حقي

(وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما)

قاله زياد الاعجم وقيل له ذلك للكنة كانت في لسانه والبيت من قصيدة من الوافر في هجاء شاعر كان بينه وبينه مهاجاة غمزت بالغين المعجمة وبالزاي مصدر غمزت الشئ بيدي معناه عصرت والقناة الرمح وقيل كل عصى مستوية أو معوجة وكعوب الرمح النواشز في أطراف الانابيب قال الشمني في حاشيته على المغني اختلف في معنى البيت فقيل المعنى من لم تصلح له الملاينة توليته بالمخاشنة الا أن يستقيم وقيل المعنى اذا هجوت قوما ابيدهم بالهجاء الا ان يتركوا هجائي وقيل المعنى اذا اشتد على جانب قوم رأيت تليينهم حتى يستقيم انتهى (الاعراب) وكنت الواو عاطفة كان واسمها اذا ظرف مستقبل غمزت فعل وفاعل قناة مفعول قوم مضاف اليه كسرت فعل وفاعل كعوبها مفعول ومضاف اليه أو حرف عطف بمعنى الا تستقيما منصوب بان مضمرة بعدها والتي بمعنى الا والجملة من اذا وما بعدها خبر كان والشاهد في البيت في أو تستقيما حيث جاءت فيه او بمعنى الا في الاستثناء فانتصب المضارع بعدها باضمار أن

(ألم تسأل الربع القواء فينطق * وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق)

قاله جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث من قصيدة من الطويل الربع المنزل حيث كان والجمع أربع وربوع ورباع والمربع المنزل فى الربيع خاصة والقواء بفتح القاف وبالمد الخالى الذى لا أنيس فيه ومده أكثر من قصره والبيداء القفر الذى تبيد من سلكها أى تهلكه والسملق الذى تنبت شيأ وهى بفتح السين المهملة واللام بينهما ميم ساكنة وهى السهلة المستوية (الاعراب) ألم الهمزة للاستفهام ولم حرف نفى وجزم تسأل فعل مضارع مجزوم بها الربع مفعول القواء صفة له فينطق الفاء مستأنفة وينطق مضارع مرفوع هل حرف استفهام بمعنى النفى تخبرنك مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة اليوم منصوب على الظرفية متعلق بتخبر بيداء فاعل تخبر سملق صفة لبيداء والشاهد فى البيت رفع ينطق وهو مبنى على مبتدا محذوف أى فهو ينطق ولا يضر اقترانه بالفاء فانها فيه للاستئناف لا للعطف ولا للسببية اذ العطف يقتضى الجزم لما بعدها لكونه معطوفا على مجزوم وهو تسئل والسببية تقتضى النصب له لكونه فى جواب الاستفهام ونوزع فى اقتضاء السببية النصب فانه قد جاء الرفع مع تحقق السببية فى لا يؤذن لهم فيعتذرون كما صرح به بعضهم ودفع بان اقتضاءها النصب صحيح على قول الاكثر قال فى المغنى والتحقيق أن الفاء فيه للعطف وان المعتمد بالعطف الجملة لا الفعل وحده وانما يقدر النحويون كلمة هو ليبينوا ان الفعل ليس المعتمد بالعطف انتهى

(سأترك منزلى لبنى تميم * والحق بالحجاز فاستريحا)

قاله المغيرة بن حبناء بن عمرو الحنظلى وفى الاغانى حبناء لقب أمه غلب على أبيه واسمه جبير وهو شاعر اسلامى جليل والبيت من قصيدة من الوافر (الاعراب) سأترك السين للاستقبال وأترك مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه ومنزلى مفعول له ولبنى تميم متعلق باترك ومضاف اليه والحق مضارع منصوب بان مضمرة بعد الواو فى غير الطلب وبالحجاز يتعلق به فاستريحا مضارع منصوب بان مضمرة بعد الفاء فى غير الطلب والشاهد فيه فى قوله فاستريحا حيث نصب بعد الفاء وليس قبله نفى أو طلب وهذه ضرورة وقيل الاصل فاستريحن بنون التوكيد الخفيفة فابدلها فى الوقف ألفا وهذا هروب من ضرورة الى ضرورة فان توكيد الفعل فى غير الطلب والشرط والقسم ضرورة وقال السيوطى فى شرح شواهد المغنى قال ابن يسعون وقد زعم بعض المتأخرين أنه روى لاستريحا ولا اشكال على هذا انتهى

(يا ناق سيرى عنقا فسيحا * الى سليمان فنستريحا)

قاله أبو النجم العجلى والناقة أنثى الابل وأصلها نوقة تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت

الناو ويجمع في القلة على أنوق قدمت الواو على النون فصار أونق ثم قلبت الواو ياء فصار أنيق ويجمع أنيق على أيانق انتهى والعنق اسم سير الابل وهو سير مسرع تحرك الابل فيه أعناقها ومن أسماء سيرها الذميل بالذال المعجمة وهو سير لين غير مسرع ومن أسمائه أيضا البشك وهو سير رقيق انتهى (الاعراب) يا حرف نداء ناق منادى مرخم وأصله يا ناقتي فحذفت الياء للترخيم والترخيم حذف آخر المنادى ثم بعد الحذف لك في المرخم لغتين احداهما أن تبقيه على الحركة التي كان عليها قبل الترخيم وتسمى لغة من ينتظر والثانية ان تحذفه وتسمى لغة من لا ينتظر وسيري أمر وفاعله مستتر فيه وعنقا مفعول له وفسيحا صفة له ومعناه واسعا الى سليمان متعلق بسيري فنستريحا مضارع منصوب بان مضمرة والشاهد في البيت في فنستريحا وهو مضارع منصوب بان مضمرة لانه بجواب الامر بالفاء وهذا بلا خلاف الا ما نقل عن العلاء ابن نسابة انه كان لا يجيز ذلك وهو محجوج به وله أن يقول هذا ضرورة انتهى

(رب وفقني فلا أعدل عن * سنن الساعين في خير سنن)

هو من الرمل قوله رب وزنه فعل بكسر العين ثم أدغم والعدول الميل والسنن بفتح السين والنون في الموضعين الطريق والمراد الساعون الى الله تعالى (الاعراب) رب منادى مضاف حذف منه حرف النداء وياء المتكلم تخفيفا ووفقني فعل دعاء والنون للوقاية والفاء للجواب وأعدل مضارع منصوب بان مضمرة بعد فاء السببية في جواب الدعاء وعن متعلق بأعدل سنن مجرور بعن الساعين مضاف اليه في خير متعلق بمحذوف حال من الساعين والشاهد فيه في قوله فلا أعدل حيث نصب لانه جواب الدعاء والفاء السببية والمعنى يارب وفقني حتى لا أميل عن طريقة الساعين حال كونها خير طريقة فائدة قال في التسهيل ولا يتقدم ذو الجواب على سببه خلافا للكوفيين قاله شارحه الشيخ محمد ابن مالك مكملا لشرح والده ولا يجوز تقديم الجواب بالفاء على سببه لانه معطوف فلا يتقدم على المعطوف عليه وقال ابن السراج وقد أجازوا يعني الكوفيين متى فاتيك تخرج ومتى فاسير تسير انتهى والاول المعتمد

(يابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك فما راء كمن سمعا)

هو من البسيط الكرام جمع كريم قال ابن العربي في شرح الاسماء الحسنى اختلف في الكريم لغة فقيل الكثير الخير والعرب تسمي الكثير الخير كريما وقيل هو الذي يدوم نفعه ولا ينقطع وقيل هو الذي يسهل تناول ما عنده لذلك كانت العرب تقول للعنب الكرم لانه يجمع خصالا سبعا الاول لطف شجرته الثاني طيب ثمرته الثالث عدم مضرته الرابع قرب تناوله فانه تحت اليد الخامس سهولة قطافه السادس أنه يؤكل

أخضر ويابس السابع أنه يتغذى به طعاما وشرابا انتهى وقيل ان الكريم هو الذى له قدر عظيم وحظ كبير ومنه قوله تعالى انى ألقى الى كتاب كريم قيل الكريم صاحبه وقيل لختمه وقيل ان الطير حملته ولدست العادة ان يكونوا رسل الآدميين فدل على كرم الكتاب وفضل الكاتب وقيل لحسن خطه وقيل لبيانه فانه مختصر اللفظ بالغ المعنى وقيل الكريم هو المنزه عن الدناءة المبرأ عن النقائص والآفات (الاعراب) يابن ياحرف نداء بن منادى الكرام مضاف اليه ألا للعرض تدنو فعل وفاعل فتبصر مضارع منصوب بان مضمرة بعد الفاء جواب العرض وما موصولة وقد حرف تحقيق وجملة حدثوك صلة والعائد محذوف تقديره به والموصول وصلته فى محل نصب مفعول تبصر والفاء للتعليل راء مبتدأ وكمن سمعا خبره ومن موصولة وعائده محذوف تقديره سمعه والالف للاطلاق والشاهد فى فتبصر حيث نصب لانه جواب العرض

(ألا رسول لنا منا فيخبرنا * ما بعد غايتنا من رأس مجرانا)

قاله أمية بن أبى الصلت ومجرا بضم الميم مصدر ميمى بمعنى الاجراء أضيف الى نون المتكلم (الاعراب) الا للتمنى ههنا رسول مبنى على الفتح لان ألا تعمل عمل لا التبرئة ولنا فى محل نصب على الصفة ومنا فى محل نصب على الحال ويا حرف نداء والمنادى محذوف أى ياقوم وبعد مفعول بفعل محذوف غايتنا مضاف اليه وجملة المنادى وما أضيف اليه فى محل نصب مفعول يخبرنا من رأس مجرور متعلق بمحذوف ومجرانا مضاف اليه والجملة حال من الغاية والشاهد فى فيخبرنا أنه منصوب بان مضمرة بعد الفاء فى جواب التمنى انتهى

(فقلت ادعى وأدعو ان أندى * لصوت أن ينادى داعيان)

نسبه العينى للاعشى ونسبه ابن هشام اللخمى فى شرح أبيات الجمل لدثار بن شيبان النمرى قوله أندى أفعل من الندى بفتحتين وهو بعد الصوت المعنى قلت لتلك المرأة ينبغى أن يجتمع دعائى ودعاؤك فان أرفع صوت دعاء داعيين معا (الاعراب) فقلت فعل وفاعل ادعى فعل والياء فاعله وأدعو الواو للمعية وأدعو منصوب بان مضمرة بعدها ان حرف توكيد ونصب أندى اسمها ولصوت يتعلق به أن بفتح الهمزة ينادى بكسر الدال خبران وداعيان تثنية داع فاعل ينادى والشاهد فيه أدعو حيث نصب بعد الواو بتقدير أن أى وأن ادعو

(لا تنه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم)

قاله أبو الاسود الدؤلى وتقدم الكلام عليه معنى واعرابا والشاهد فيه هنا فى قوله وتأتى حيث نصب بعد الواو فى جواب النهى بان مضمرة لانه أراد لا تجمع بين الاتيان

والنهى أى لايكون منك أن تنهى وتأتى انتهى

(ولبس عباءة وتقر عيني * أحب الى من لبس الشفوف)

قالته ميسون بنت بحدل الكلبية وميسون بميم مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فسين مهملة فى آخره نون وبحدل بموحدة تحتية مفتوحة فحاء ساكنة فدال مهملة مفتوحة فلام تزوجها معاوية رضى الله عنه ونقلها من البدو الى الشام فكانت تكثر الحنين الى أناسها والتذكر الى مسقط رأسها فسمعها ذات يوم تنشد أبياتا منها البيت المذكور وقبله

لبيت تخفق الارواح فيه * احب الى من قصر منيف

ولبس عباءة البيت وبعده

واكل كسيرة فى كسر بيتى * أحب الى من اكل الرغيف

الى آخر الابيات والارواح جمع ريح وقول الحريرى ان الارواح فى جمع ريح لحن مردود وقول الجوهرى ان الريح واحدة الرياح والارياح وقد تجمع على أرواح يقتضى أن الارياح هو الكثير وانما القليل الارواح انتهى وتخفق بكسر الفاء مضارع خفقت الريح خفقانا وخفيقها دوى جريها والمنيف العالى المشرف والعباءة ضرب من الاكسية والشفوف جمع شف بفتح الشين المعجمة وهو ستر رقيق من صوف يشف ما وراءه كذا فى الصحاح وقال فى القاموس الشف بالكسر الثوب الرقيق جمعه شفوف وشف الثوب يشف شفوفا وشفيفا رق فحكى ماتحته انتهى شمنى وقوله فى كسر بيتى هو بالكسر الكاف أسفل الشقة التى تلى الارض من حيث يكسر جانباه ويقال قرر بكسر الراء أسر واقر فى القرار وفى قرة العين والافصح فى القرار فى المكان الفتح وفى قرارة العين الكسر ومعناه تبرد وتنام وهذا من وصف العين بالفرح ومعنى أقر الله عينه بلغه أمله قاله ثعلب وقال الاصمعى هو من القر والمعنى ابرد الله دمعته لان دمعة الفرح باردة والمعنى أراك الله ما يسرك (الاعراب) ولبس مبتدأ عباءة مضاف اليه وتقر مضارع منصوب بان مضمرة بعد الواو وعينى فاعل تقر أحب خبره من لبس يتعلق به الشفوف مضاف اليه والشاهد فى وتقر عينى حيث نصب بان مضمرة والتقدير ولبس عباءة وقرة عينى لانه لما تقدم فى أول البيت مصدر وهو ولبس أضمرت أن ونصب بها تقر ليعطف بها مصدر على مصدر وقد روى وتقر عينى بالرفع ويحمل على رفعه على وجهين أحدهما ان تكون الواو للحال وهى جملة فى موضع نصب على الحال من الفاعل المقدر مع المصدر والتقدير ولبس عباءة قارة عينى أحب الى من لبس الشفوف دون قرة عينى وحذف من اللفظ هذا الذى أضيفت اليه لدلالة الكلام عليه

ويحتمل أن يرتفع على أن ينزل الفعل منزلة المصدر على نحو قولهم في المثل تسمع بالمعيدي خير من أن تراه فتسمع منزل منزلة سماعك ولا يجوز ان يكون معطوفا على الاسم لان الفعل لا يعطف على الاسم انتهى

(لولا توقع معتر فارضيه * ما كنت أوثر اترابا على ترب)

هو من البسيط المعتر بالعين المهملة والتاء المثناة فوق المعترض للمعروف قال السفاقسي في اعرابه المعتر المعترض من غير سؤال قوله أوثر اترابا الاتراب جمع ترب بكسر التاء المثناة فوق وسكون الراء وترب الرجل من يولد في الوقت الذي يولد فيه فتساويه في سنه وقال قتادة أترابا يعني سنا واحدا ويروى ان أهل الجنة هم قدر ابن اربعة عشر سنة في الشباب والنضارة وقيل على مثال ابناء ثلاث وثلاثين مردا بيضا مكحلين انتهى والمعنى لولا توقع من يصرف عن فعل المعروف وارضاؤه ما آثر الشاعر المساوي لغيره في السن على المساوي له في سنه (الاعراب) لولا حرف يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه توقع مبتدأ وخبره محذوف وجوبا تقديره موجود فارضيه منصوب بان مضمرة جوازا بعد الفاء وان ارضي في تأويل مصدر معطوف على توقع والتقدير لولا توقع معتر فارضائي اياه وتوقع ليس في تأويل الفعل ما نافية كنت كان واسمها أوثر مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه اترابا مفعول ترب متعلق باوثر والشاهد في فارضيه حيث نصب بان مضمرة جوازا بعد الفاء انتهى

(اني وقتلي سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر)

قاله أنس بن مدركة الخثعمي من البسيط وسليك اسم رجل والمراد بالثور ذكر البقر لان البقر تتبعه فاذا عاف الماء عافته فيضرب ليرد الماء لترد معه وقيل المراد بالثور الطحلب وهو الذي يعلو الماء فيصد البقر عنه فيضربه صاحب البقر عن الماء فتشربه والمناسب التشبيه الاول لان الغرض من وقوع الفعل به تخويف غيره وعافت من عاف الرجل الطعام أو الشراب يعافه عيافا اذا كرهه فلم يشربه قوله البقر قال في الصحاح البقر اسم جنس والبقرة تقع على الذكر والانثى وانما دخلته التاء على انه واحد من جنس والجمع البقرات والباقر جماعة البقر مع رعاتها والبقور والبقر واهل اليمن يسمون البقرة بيقورة وكتب النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة ومن قطرب الباقورة البقرة انتهى والبقيرة لغة في البقر ويقال أيضا بقران والمعنى ان البقر اذا امتنعت من شروعها في الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هي فتشربه (الاعراب) اني ان واسمها وقتلي مبتدأ وهو مصدر مضاف الى فاعله وسليكا مفعوله ثم حرف عطف واعقله مضارع عقل منصوب

بان مضمرة جوازا بعد ثم والعقل في تأويل مصدر معطوف على قتلي والخبر محذوف تقديره مغدور وكالثور خبرا في ويضرب مضارع مرفوع مبني للنائب ونائبه ضمير مستتر فيه والظرف بمعنى حين متعلق بيضرب وعافت فعل ماض والتاء للتأنيث والبقر فاعل انتهى

(شواهد حذف رب وانابة الواو عنها أو الفاء أو بل)

(وبلدة مغبرة أرجاؤه * كان لون أرضه سماؤه)

قاله رؤبة وروى مهمه بدل بلدة أي مفازة ومغبرة من أغبر الشيء اذا تلون بالغبرة والارجاء الاطراف جمع رجا مقصور. (الاعراب) وبلدة مجرور برب المحذوفة ناب عنها الواو ومغبرة اسم مفعول مبني للنائب صفة لبلدة أرجاؤه نائب الفاعل الكاف للتشبيه وأن حرف توكيد مصدري ينصب الاسم ويرفع الخبر لون اسمها أرضه مضاف اليه سماؤه خبر أن والشاهد فيه حذف رب وانابة الواو عنها أي رب بلدة انتهى

(وليل كموج البحر أرخى سدوله * على بانواع الهموم ليبتلي)

قاله امرؤ القيس قوله كموج البحر ماج البحر موجا اضطربت أمواجه وكذلك الناس يموجون قال الجوهري البحر خلاف البر يقال سمي بحرا لعمقه واتساعه والجمع أبحر وبحار وبحور وكل نهر عظيم بحر قوله سدوله السدول جمع سدل وهي الستور ويقال سدلت ثوبي اذا أرخيته والابتلاء الاختبار والمعنى أنه شبه ظلام الليل في هوله وصعوبته ونكادته بموج البحر واستعار سدولا وهي الستور لما يحول منه بين البصر وبين ادراك المبصرات أي رب ليل شديد ظلامه متطامنة آثاره قد اطلق على من أصناف همومه وأجناس غمومه ما يترك الابطال في منازل البطال فوجدني عديم القرين مطرح التشكي والانين (الاعراب) وليل مجرور برب المحذوفة والواو نائبة عنها في اللفظ لا في العمل قال الشيخ محمد بن محمد بن مالك في تكميل شرح والده على التسهيل لا خلاف ان الجر برب المحذوفة وزعم المبرد أن الجر بعد الواو بالواو نفسها ولا يصح ذلك لان الواو عاطفة لما بعدها من الكلام على ما قبلها والعطف ليس بعامل ولا يمنع كونها عاطفة افتتاح بعض الاراجيز بها لامكان اسقاط الواو من الارجوزة وامكان عطف الراجز ما افتتح به على بعض ما في نفسه وكموج متعلق بمحذوف محله جر صفة لليل سدوله مفعول والجملة صفة لليل أو حال منه وعلى متعلق بارخى والباء في بأنواع للمصاحبة قاله الشمني والشيخ خالد وهو متعلق بارخى والهموم مضاف اليه وليبتلي مضارع منصوب بان مضمرة بعد لام العلة وسكن الياء للوزن والشاهد فيه جر ليل برب المحذوفة النائبة عنها الواو انتهى

(ودوية مثل السماء اغتسقتها * وقد صبغ الليل الحصى بسواد)

قاله ذو الرمة بكسر الراء وضمها والرمة بكسر الراء وضمها الحبل البالي (قوله ودوية) هي أحد أسماء الارض وقوله اغتسقتها أي دخلتها غسقا والغسق الظلام وقيل في قوله تعالى غاسق اذا وقب الغاسق الليل ووقب أي دخل ظلامه في كل شيء وقيل الغاسق القمر ووقب دخل في سواده أي اذا خسف (قوله مثل السماء) قال الزجاج السماء تذكر وتؤنث والاكثر تأنيثها وهي مشتقة من السمو وهو الارتفاع ومن أسمائها الرفيع وهو مثل مذكور يقال ماتحت الرفيع أرفع من فلان ويجمع على أرفعة قال أهل اللغة هو اسم لها كزيد وعمرو وقال أبو اسحاق والذي أراه أنه اسم لها يجري مجرى الصفات (الاعراب) ودوية مخفوض برب المحذوفة نابت عنها الواو ومثل بالجر صفة لدوية اغتسقتها فعل وفاعل ومفعول وقد الواو للحال وقد حرف تقريب صبغ فعل ماض الليل فاعل الحصى مفعول وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف لانه مقصور بسواد الباء سببية وهو متعلق بصبغ والشاهد في قوله دوية أنه مجرور برب المقدرة نابت عنها الواو انتهى

(فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع * فالهيتها عن ذي تمائم مغيل)

قاله امرؤ القيس من قصيدته المشهورة من الطويل ومعنى طرقت أتيتها ليلا وألهيتها أي شغلتها والمرضع التي لها ولد رضيع واذا بنيت على الفعل انثت تقول أرضعت فهي مرضعة والتمائم جمع تميمة وهي المعوذة التي تعلق على الصبي وقاية من اصابة العين والسحر ونحو ذلك والمغيل بضم الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الياء وهو المرضع وأمه حبلى أو التي يرضع وأمه تجامع وأما المغيل بكسر الغين فهي التي تؤتى وهو ترضع أو حامل ويروى محول تقول أحول الصبي فهو محول اذا تم له حول أي سنة وانما خص الحبلى والمرضع لانهما أزهد النساء في الرجال وأقلهن شغفا بهم والمعنى يقول قد خدعت كثيرا مثل هاتين مع اشتغالهما بأنفسهما فكيف تتخلص مني (الاعراب) فمثلك الفاء نائبة عن رب ومثلك مجرور برب المقدرة وقد حكى ابن عصفور وابن مالك اجماع النحويين على ان الجر في ذلك برب المحذوفة لا بالفاء انتهى وذلك ان العرب تبدل من رب الواو والفاء لاشتراكهما في العطف وحبلى مفعول بمحذوف أعني حبلى ويروى برفع مثل ونصبه فالرفع على الابتداء وقد طرقت الخبر وحذفت الهاء الراجعة الى المبتدا التي هي مفعول طرقت ضرورة أي طرقتها كما تقول زيد ضربت في مذهب سيبويه وغيره وفيه ضعف لحذف العائد الراجع الى المبتدا وكون المبتدا نكرة لانه لم يتعرف باضافته الى الضمير لان النية فيه التنوين والانفصال والنصب بطرقت

(أي)

أى طرقت امرأة وجارية وحبلى بدل منه وقد حرف تحقيق طرقت فعل وفاعل ومرضع معطوف على حبلى والفاء عاطفة ألهيتها فعل وفاعل ومفعول عن ذى متعلق بالهيتها تمائم مضاف اليه محيل صفة لذى بمعنى صاحب والشاهد فى البيت حيث حذف رب وأناب عنها الفاء وفى البيت من ألقاب البديع الالتزام وهو أن يلتزم الناثر فى نثره والشاعر فى شعره قبل روى النثر أو الشعر حرفا فصاعدا على قدر قوته بحسب طاقته مثر وطابعدم الكلفة اهـ المراد منه والروى عند علماء العروض هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة من حروف المعجم وتنسب اليه فيقال قصيدة رائية قصيدة دالية وهو مأخوذ من الرواية وهى الفكرة لان الشاعر يرويه وهو فعيل بمعنى مفعول وجملة حروف المعجم تصلح أن تكون رويا الا حروف المد وهى الالف والواو والياء والهاء الا الاضمار والسكت والتأنيس والا بعض الضمائر كما هو مفسر مفصل فى علمى العروض والقوافى والروى فى البيت المستشهد به اللام فان الشاعر التزمها فى قصيدته اهـ

(بل بلد ملء الفجاج قتمه * لا يشترى كتانه وجهرمه)

قاله رؤبة بن العجاج الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع بين جبلين والقتم بفتح القاف والمثناة الفوقانية الغبار وكذلك القتم بفتح القاف وسكون المثناة والقتام بضم القاف والجهرم قيل بساط من شعر والجمع جهارم وأراد رؤبة به وبالكتان الثياب وفى القاموس جهرم كجعفر بلد بفارس والجهرمية ثياب منسوبة من نحو البسط وهى من الكتان وهى بفتح الجيم (الاعراب) بل حرف عطف واضراب بلد مجرور برب مقدرة نابت عنها بل ملء فعل ماض الفجاج مفعول قتمه فاعل ومضاف اليه لا نافية يشترى مضارع مبنى للنائب كتانه نائب الفاعل وجهرمه معطوف عليه والشاهد فيه حذف رب وانابة بل عنها اهـ

(شواهد الاضافة)

(فلما دخلناه أضفنا ظهورنا * الى كل حارى حديد مشطب)

قاله امرؤ القيس الدخول مصدر قال الجوهرى دخل دخولا (قوله أضفنا) بمعنى أسندنا قوله ظهورنا جمع ظهر والحارى منسوب الى الحيرة وهى بلد سلطنة العرب ومشطب أى مخطط فيه طرائق (الاعراب) فلما الفاء عاطفة على أبيات قبلها ولما بمعنى حين دخلناه فعل وفاعل ومفعول أضفنا فعل وفاعل ظهورنا مفعول ومضاف اليه الى كل متعلق باضفنا حارى مضاف اليه حديد صفة لكل مشطب صفة ثانية لكل والشاهد فى البيت ان أضفنا بمعنى أسندنا اهـ

(أبالموت الذي لابد أني * ملاق لاأباك تخوفيني)

يطلق الموت والحياة على امور منها مقارنة النفوس للاجسام ومفارقتها اياها وهذا شهير ومنها بمعنى الوجود والعدم كقولهم للشمس مادامت موجودة حية فاذا عدمت سموها ميتة ومنها بمعنى الهدى والضلال والعلم والجهل كقوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه المعنى أو من كان ضالا فهديناه أو جاهلا فعلمناه وتقول العرب للذكي النبيه حي وللبليد الغبي ميت وقال لقمان لابنه يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فان الله يحيي القلب الميت بالكلمة من الحكمة يسمعها كما يحيي الارض المطر ومنها غير ذلك فراجعه من الاصل ان شئت (الاعراب) أبالموت الهمزة للاستفهام الانكاري وبالموت متعلق بتخوفيني والموصول صفة للموت لانافية بدا اسمها اني ان واسمها ملاق خبرها والجملة من ان واسمها وخبرها خبر لا والجملة من لا واسمها وخبرها صلة الموصول لانافية أباك اسمها والكاف مضاف اليه تخوفيني مضارع مرفوع والنون للوقاية والياء ضمير المفعول محله نصب والشاهد فيه ان اللام زائدة وأباك مضاف الحق وذلك ان المضاف هنا وقع في موضع مستحق للنكرة وهو اسم لا النافية

(شواهد المخفوض على الجوار)

(ياصاح بلغ ذوي الزوجات كلهم * أن ليس وصل اذا انحلت عرا الذنب)

عرا الذنب كناية عن الضعف وعدم القدرة على الوطئ والمعنى ان الرجل متى فتر عن الوقاع ولم يستطعه هجره النساء وتركن مواصلته لرغبتهن عنه (الاعراب) ياصاح يا حرف نداء صاح أصله صاحب رخم شذوذا لانه نكرة مقصودة عار من هاء التأنيث ومثله لايرخم الاشذوذا وزعم ابن خروف ان أصله صاحبي بالاضافة وانه جرى مجرى المركب المزجي فرخم بحذف الكلمة الثانية ثم أدركه ترخيم اخر بعد ذلك الترخيم فحذفت الباء من صاحب وهذا تعسف لاداعي اليه بلغ أمر وفاعله مستتر فيه ذوي مفعول منصوب بالياء الزوجات مضاف اليه كلهم بالخفض لمجاورة الزوجات أن مخففة من الثقيلة واسمها مقدر فيها ليس من اخوات كان فعل ماض ناقص وصل اسمها اذا حرف شرط انحلت فعل ماض والتاء للتأنيث عرا فاعل مرفوع بضمة مقدرة في الالف بمنزلة الفتى والعصى الذنب مضاف اليه والشاهد في البيت خفض كلهم لمجاورة المخفوض وهو الزوجات وكان حقه النصب لانه توكيد لذوي ولكنه خفض لمجاورة الزوجات اه * يسلكن في نجد وغورا غائرا * يسلكن من السلوك وهو الدخول وفي الصحاح سلكت الشئ في الشئ سلكا بالفتح فانسلك أي أدخلته فيه فدخل وفيه لغة أخرى أسلكته فيه اه (الاعراب) يسلكن مضارع مبني على

على السكون لاتصاله بنون الاناث والنون فاعل في نجد متعلق بيسلكن وغورا بالنصب معطوف على محل قوله في نجد فان محله نصب غائرا صفة لغورا والشاهد فيه نصب غورا بالعطف على محل في نجد

(شواهد الجوازم)

(واست بحلال القلاع مخافة * ولكن متى يسترفد القوم ارفد)

قاله طرفة بن العبد البكري بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة شاعر جاهلي يكنى اباعمرو ولقب بطرفة ببيت قاله وقتل وهو ابن عشرين سنة ولذلك قيل له ابن العشرين والبيت من قصيدته المشهورة من الطويل والحلال بالتشديد من حل اذا نزل ويروى بمحلال بكسر الميم وضبطه بعضهم بجلال بالجيم والقلاع جمع قلعة وهو ما ارتفع من الارض والاسترفاد طلب الرفد وهو العطية وقيل المعونة (الاعراب) است ليس واسمها والباء زائدة في خبر ليس وحلال مجرور بها والقلاع مضاف اليه مخافة مفعول لاجله ولكن حرف استدراك متى اسم شرط جازم يسترفد مضارع مجزوم بمتى القوم فاعل أرفد جواب الشرط وضمه لمناسبة القافية والشاهد في متى حيث جزم الفعلين لانها هاهنا جازمة والمعنى است ممن يستتر في القلاع مخافة الضيف انتهى

أيان نؤمنك تأمن غيرنا واذا * لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا

هو من البسيط (الاعراب) أيان اسم شرط جازم نؤمنك فعل الشرط مجزوم والكاف ضمير المفعول محله نصب تأمن جواب الشرط وفاعله مستتر فيه غيرنا مفعول ومضاف اليه اذا ظرف مستقبل لم تدرك جازم ومجزوم وفاعله مستتر فيه الامن مفعول ومنا متعلق بمحذوف حال ولم تزل جازم ومجزوم جواب اذا وحذرا بفتح الحاء المهملة وكسر الذال خبر لم تزل واسمها مستتر فيها والشاهد في ايان حيث جاءت هاهنا جازمة فجزمت نؤمنك وتأمن انتهى

خليلي أنى تأتياني تأتيا * أخا غير ما يرضيكما لا يحاول

هو من الطويل خليلي منادى مضاف وأصله خليلين لي فحذفت النون للاضافة واللام للتخفيف وادغمت الياء في الياء أنى اسم شرط جازم تأتيا مجزوم لكونه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون تأتيا جواب الشرط مجزوم بحذف النون أيضا أخا مفعول غير مفعول مقدم ما موصولة صفة أخا لا نافية يرضيكما فعل وفاعل ومفعول والشاهد في أنى حيث جزم الفعلين ويحاول من حاولت الشيء اذا أردته انتهى

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان

هو من الخفيف لم يسم قائله والنجاح الظفر بالمقصود والغابر بغين معجمة وموحدة وراء يطلق على المستقبل وهو المراد هنا ويطلق على الماضي أيضا فهو من الاضداد (الاعراب) حيثما اسم شرط جازم ومذهب البصريين أن الجازم للفعلين الاداة وهو قول جمهورهم وأجازه ابن منصور واعترض بان الجازم كالجار فلا يعمل في شيئين وبأنه ليس لنا ما يتعدد عمله الا ويختلف كرفع ونصب وأجيب بالفرق بأن الجازم لما كان لتعليق حكم على آخر عمل فيهما بخلاف الجار وبان تعدد العمل قد عهد من غير اختلاف كمفعولي ظن ومفاعيل اعلم وقيل الشرط مجزوم بالاداة والجواب مجزوم بالشرط كما أن المبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالمبتدا ونسب الى الاخفش واختاره في التسهيل وقيل الشرط والجزاء تجازما كما قال الكوفيون في المبتدا والخبر انهما ترافعا وهذا نقله ابن جني عن الاخفش انتهى تستقم فعل مضارع مجزوم بحيثما يقدر جواب الشرط مجزوم به أيضا لك يتعلق بيقدر الله فاعل نجاحا مفعول في غابر يتعلق بيقدر الازمان مضاف اليه والشاهد في حيثما حيث جزم فعلين انتهى

(اذا ما انتسبنا لم تلدني لئيمة * ولم تجدي من أن تقري به بدا)

لم يعلم قائله واللئيم الدني الاصل الشحيح النفس وقيل هو الذي اذا ساد جفا أقاربه ومعارفه يقال لؤم بضم الهمزة فهو لئيم وروى عن الامام الاعظم الشافعي رحمه الله تعالى أنه قال أظلم الظالمين لنفسه الذي اذا ساد جفا أقاربه وانكر معارفه واستخف بالاشراف وتكبر على ذي الفضل وروى عنه أيضا أنه قال من أحسن الظن بلئيم كان أدنى عقوبته الحرمان انتهى ومما قيل في اللئيم قول الشاعر

اذا أنت أكرمت الكريم ملكته * وان أنت أكرمت اللئيم تمردا

قوله لم تلدني لئيمة خص الام بالذكر لانها اذا لم تكن لئيمة فالاب أولى فان العرب لا يزوجون من دونهم وقد يتزوجون من هي دونهم انتهى (الاعراب) اذا ظرف مستقبل ما زائدة انتسبنا فعل وفاعل لم تلدني جازم ومجزوم والنون للوقاية والياء ضمير المفعول محلها نصب لئيمة فاعل ولم تجدني جازم ومجزوم والنون للوقاية والياء ضمير المفعول محله نصب من جارة من موصولة مجرور محلها بها تقر مضارع مرفوع به متعلق به بدا مفعول والجملة صلة الموصول لا محل لها والعائد لما من به والشاهد في قوله لم تلدني أنه لا يصلح أن يكون جوابا لكونه ماضيا والمعنى لكن اذا انتسبنا يتبين أني لم تلدني لئيمة انتهى

(فطلقها فلست لها بكفء * والا يعل مفرقك الحسام)

قائله الاحوص بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن الاقلح شاعر اسلامي وكان يهوى

أخت امرأته ويكتم ذلك ويتشبب بها ولا يفصح فتزوجها مطر وكان ذميم الخلقة وكانت هي جميلة فعلم الامر فأنشأ يقول

سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام
فلا غفر الاله لمنكحيها * ذنوبهم وان صلوا وصاموا

الى أن قال فطلقها البيت قوله فطلقها الطلاق فصل العصمة الكائنة بين الزوجين قوله بكفء قال الجوهري الكفء النظير والحسام هو السيف وهو أحد أسمائه ومفرقك رأسك (الاعراب) الفاء الاولى للعطف على ما قبلها والثانية للتعليل والضمير يرجع الى امرأة مطر وطلق فعل أمر وفاعله والهاء ضمير المفعول محله نصب لست ليس واسمها التاء لها يتعلق بكفء والباء زائدة في بكفء وهو مجرور اللفظ منصوب المحل خبر ليس ان حرف شرط وفعل الشرط محذوف يعل جواب الشرط مجزوم بحذف الواو ومفرقك مفعول ومضاف اليه الحسام فاعل والبيت من قصيدة من بحر الوافر والشاهد في قوله والا يعل حيث حذف فيه فعل الشرط اذ التقدير والا تطلقها يعل اهـ وفي التوضيح يجوز حذف ما علم من شرط ان كانت الاداة ان مقرونة بلا النافية واستدل بالبيت المذكور الشيخ خالد في شرحه عليه وقد يتخلف واحد من ان والاقتران بلا وقد يتخلفان معا فالاول ما حكاه ابن الانباري في الانصاف عن العرب من يسلم عليك فسلم عليه ومن لا فلا تعبأ به قال الشاطبي وهذا نص في الجواز والثاني نحو وان امرأة خافت لحذف الشرط مع انتفاء اقتران ان بلا والثالث كقوله

متى تؤخذوا قسرا بظنة عامر * ولم ينج الا في الصفاد يزيد

أي متى يثقفوا تؤخذوا فحذف الشرط مع انتفاء الامرين والقسر القهر والظنة بكسر الظاء المشالة التهمة والصفاد بكسر الصاد المهملة ما يوثق به الاسير من قيد وغيره اهـ

(وقولي كلما جشأت وجاشت * مكانك تحمدي أو تستريحي)

قاله عمرو بن الاطنابة الانصاري من قصيدة من الوافر قوله كلما كل من ألفاظ العموم وهو واسم جمع لازم الاضافة الا أن ما أضيف اليه يجوز حذفه نحو مررت بكل قائما قال ابن مالك الا أن تقع توكيدا نحو مررت بهم كلهم أو نعتا نحو هذا الرجل كل الرجل فلا يحذف المضاف اليه وأجاز الفراء والزمخشري حذفه اذا كان توكيدا كقراءة من قرأ انا كلا فيها واذا حذف المضاف اليه عوض منه التنوين وقيل هو تنوين حذف واذا كان المضاف اليه المحذوف معرفة بقيت على تعريفها فتجيء منها الحال نحو مررت بكل قائما لان المضاف اليه معرفة ولم تعرف بالالام عند الاكثر خلافا للاخفش والفارسي فلا تقول الكل وقول بعضهم بدل الكل تسامح في العبارة وشذ انتصابه حالا نحو

مررت بهم كلا أي جميعا والأصل فيه أن يتبع توكيدا نحو مررت بهم كلهم ويستعمل مبتدأ نحو كلهم قائم وهو أحسن من استعماله فاعلا نحو

يحيد اذا والات عليهم دلاؤهم * فيصدر عنها كلها وهو ناهل

أو مفعولا نحو كلهم ما أي أعط كلهم ما وليس ذلك بمقصور على السماع ولا مختصا بالشعر خلافا لزاعميه واذا أضيفت لنكرة أو معرفة بأل حسن أن تلي العوامل اللفظية نحو قام كل رجل وقام كل الرجال واذا أضيفت الى نكرة اعتبر المضاف اليه فيما له من خبر وغيره كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت والى معرفة فوجهان اعتبار كل بالافراد واعتبار المضاف اليه بحسبه والافصح الافراد فتقول كلهم ذاهب وكلهم ذاهبون وان حذف المضاف اليه فعلى ما ذكر من كونه في الاصل نكرة أو معرفة وقد يحسن الافراد انتهى قوله جشأت بالجيم والشين المعجمة والهمزة ارتفعت وقال الجوهري جشأت نفسي أي غثت مكانك اسم فعل بمعنى اثبتي (الاعراب) وقولي مصدر مبتدأ كلما ظرف بمعنى حين يتعلق بالمصدر وجشأت فعل ماض وجاشت معطوف عليه مكانك اسم فعل تحمدي مضارع مجزوم في جواب شرط مقدر تقديره ان تثبتي مكانك تحمدي وعلامة جزمه حذف النون أو تستريحي معطوف عليه والشاهد في البيت في تحمدي حيث جزم لوقوعه بعد الطلب باسم فعل وهو مكانك معناه اثبتي وهو مقول القول انتهى

(وان أتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالي ولا حرم)

قاله زهير ابن أبي سلمى بضم السين ابن ربيعة بن رياح المزني من قصيدة من البسيط وزهير هو من الشعراء السبعة الذين كانت قصائدهم معلقة على باب الكعبة فأسقطت عند نزول قوله تعالى وقيل يا أرض ابلعي ماءك ومن الاربعة الذين قيل فيهم الشعراء أربعة والخليل هنا الفقير المحتاج وليس المراد به الصديق والمسئلة مصدر سأل يقال سأله سؤالا ومسئلة ويروى مسغبة مكان مسئلة وعلى هذا أنشده الجوهري والمسغبة المجاعة والحرم بفتح الحاء المهملة وكسر الراء مصدر كالحرمان ومعناه المنع (الاعراب) ان حرف شرط جازم أتاه فعل الشرط محله جزم خليل فاعل يوم منصوب على الظرفية متعلق بأتى مسئلة مضاف اليه يقول فعل مضارع مرفوع وهو دليل الجواب لا نافية عاملة عمل ليس غائب اسمها مالي خبرها وحرم مبتدأ حذف خبره أي لا غائب مالي ولا عندي حرمان وقيل في اعرابه غير ذلك والشاهد في يقول فانه مضارع وقع دليل جواب الشرط فهو مؤخر من تقديم والتقدير يقول ان أتاه خليل يقل وهو مذهب سيبويه والمبرد يرى أنه هو الجواب وان الفاء مقدرة والتقدير فهو يقول

(ومن يقترب منا ويخضع نؤوه * ولا يخشى ظلما ما أقام ولا هضما)

هو من الطويل والرواية بنصب يخضع ولا يصح الوزن الا به والهضم بالضاد المعجمة هضم أخاه اذا لم ينصفه ولم يوفه حقه وقابل الظلم بالهضم اقتباسا من قوله تعالى فلا يخاف ظلما ولا هضما انتهى والقرب الدنو والخضوع التواضع قوله ثوى من آواه ثوى به أيواء اذا نزل به (الاعراب) من اسم شرط جازم يقرب مجزوم به وفاعله مستتر فيه ويخضع منصوب بتقدير أن وثوى جواب الشرط لا نافية يخشى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها التعذر وفاعله مستتر فيه ظلما مفعول ما مصدرية ظرفية اى مدة اقامته ولا هضما معطوف على ظلما والشاهد فى البيت فى يخضع حيث جاء بالنصب بتقدير أن والعطف على الشرط قبل الجواب بالفاء أو الواو ويجوز الوجهان الجزم عطفا على الشرط والنصب باضمار أن وهنا يتعين النصب للوزن انتهى

(شواهد المتعدى والقاصر من الافعال)

(اذا كان الشتاء فأدفؤنى * فان الشيخ يهدمه الشتاء)

قاله الربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدى بن فزارة ينتهى نسبه الى سعد بن قيس بن غيلان قال أبو حاتم وكان من أطول من كان قبل الاسلام عمرا عاش ثلثمائة سنة وأربعين ولم يسلم (قوله الشتاء) هو زمن البرد والمعروف فيه التذكير تقول العرب جاء الشتاء وأقبل الشتاء وقال الراعى واحدته شتوة والجمع الشتوات والشتوات بالتحريك والاسكان (قوله فأدفؤنى) اى سخنونى والدفاء ممدود يقال رجل دفآن وامرأة دفئ اذا كان سخنا قال ابن سيدة يقال دفئ يومنا ودفؤ بالضم والكسر فاما فى الانسان اذا اشتد فأدفئ مكسور لا غير (قوله فان الشيخ) الشيخ فى اللغة المسن بعد الكهل وهو الذى انتهى شبابه والجمع أشياخ وشيوخ وشيخة بسكون الياء وفتحها والمشيخة اسم جمع له والمشايخ جمعها (قوله يهدمه) هو من هدم البناء ويروى يهذمه بالذال المعجمة بمعنى يقطعه بسرعة ويروى ايضا يهرمه براء مهملة من الهرم انتهى (الاعراب) اذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه كان فعل ماض الشتاء فاعل فادفؤنى الفاء جواب اذا أدفؤا فعل أمر وفاعله مستتر فيه والنون للوقاية والياء ضمير المفعول فان الفاء للتعليل ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر الشيخ اسم ان يهدمه فعل ومفعول الشتاء فاعل يهدمه والشاهد فى البيت جعل كان تامة تكتفى بالمرفوع بمعنى حدث انتهى

(قد كنت احجو أبا عمرو اخا ثقة * حتى ألمت بنا يوما ملمات)

قاله تميم بن أبى مقبل وهو من البسيط احجو بمعنى أظن والملمات جمع ملمة بمعنى النازلة (الاعراب) قد حرف تحقيق كنت كان والضمير اسمها محله رفع احجو فعل

وفاعل أنا عمرو ومفعوله الاول اذ أنقه فمفعوله الثاني حتى حرف نصب بمعنى الى ألمت فعل ماض والتاء علامة التأنيث بنا تتعلق به جملة نصب على المفعولية ويوما نصب على الظرفية ملمات فاعل ألمت والشاهد في أحجو بمعنى أظن ولذلك نصب مفعولين أحدهما أبا عمرو والآخر أخا ثقة ولم يذكر أحد من النحاة ان حجا يحجو يتعدى الى مفعولين غير ابن مالك رحمه الله تعالى اه

(زعمتني شيخا ولست بشيخ * انما الشيخ من يدب دبيبا)

قاله أبو حية واسمه أوس وهو من قصيدة من الخفيف قال ابن هشام في شرح بانت سعاد الزعم قول يدعيه المدعي محتمل للحق والباطل وغلب استعماله في الباطل ومنه زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا ومن استعماله في الحق قول أبي طالب يخاطب سيدنا محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ودعوتني وزعمت انك ناصحي * ولقد صدقت وكنت ثم امينا

ويقول سيبويه وزعم الخليل وانما يقول ذلك اذا كان الخليل قد خولف في ذلك القول وكان الراجح قوله والمراد به في البيت بمعنى الظن (الاعراب) زعمت فعل ماض والتاء للتأنيث والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول أول وشيخا مفعول ثان ولست ليس واسمها بشيخ خبرها والباء زائدة يدب مضارع مرفوع أي يدرج في المشي رويدا دبيبا نصب على المصدر والشاهد في قوله زعمتني حيث نصب مفعولين لكونه بمعنى الظن أحدهما الضمير المتصل به والآخر شيخا اه

(دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط * فان اغتباطا بالوفاء حميد)

هو من بحر الطويل ودريت مبني للمجهول من درى اذا علم (الاعراب) دريت مبني للمفعول والتاء مفعوله الاول في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والوفي مفعوله الثاني وهو صفة مشبهة والعهد بالرفع على الفاعلية وبالنصب على التشبيه بالمفعول به وبالجر على الاضافة وعرو منادى مرخم فاغتبط جواب لشرط مقدر أي ان دريت فاغتبط من الغبطة وهو أن يتمنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه فاذا أراد زوالها كان حسدا والاكثر في درى هذا أن يتعدى بالباء نحو دريت بزيد فاذا دخلت عليه الهمزة تعدى الى الآخر بنفسه نحو ولا أدراكم به فضمير المخاطبين مفعوله الاول والمجرور بالباء مفعوله الثاني والفاء في ان للتعليل ان حرف توكيد ونصب اغتباطا اسمها بالوفاء يتعلق بحميد وهو الخبر والشاهد في البيت في درى حيث تعدى الى مفعولين أولهما التاء التي نابت عن الفاعل والآخر الوفي اه

(فقلت أجرني أبا خالد * والا فهبني امرأ هالكا)

قاله ابن الهمام السكونى وهو من المتقارب والمعنى يا أبا خالد أغثنى وان لم تغثنى فطلنى من الهالكين (الاعراب) فقلت فعل وفاعله أجزنى فعل أمر وفاعل والنون للوقاية والياء ضمير المفعول أبا خالد منادى مضاف حذف منه حرف النداء وان حرف شرط لا نافية والشرط محذوف تقديره وان لم تجر على والفاء رابطة للشرط بالجواب هب أمر بمعنى ظن أمر مفعوله الثانى والضمير مفعوله الاول وهالكا نعت امرأ والشاهد فى هب حيث نصب مفعولين الاول الضمير والثانى امرأ اه

(تعلم شفاء النفس قهر عدوها * وبالغ باللطف فى التحيل والمكر)

قاله زياد بن يسار وهو من الطويل تعلم بمعنى اعلم ولا تستعمل الا بصيغة الامر مثل هب فان كانت أمرا من تعلمت الحساب تعدت الى واحد وتصرفت (الاعراب) تعلم بمعنى اعلم وشفاء مفعول أول النفس مضاف اليه قهر مفعول ثان عدوها مضاف اليه وبالغ أمر باللطف يتعلق به فى التحيل يتعلق به كذلك والمكر معطوف عليه والاكثر وقوع تعلم على أن المشددة وصلتها فتسد مسد المفعولين لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه اه

تعلم رسول الله انك مدركى * (الاعراب) تعلم بمعنى اعلم رسول الله منادى مضاف انك حرف توكيد ونصب والكاف اسمها محله نصب مدركى خبرها والجملة سدت مسد مفعولى تعلم وهو محل الشاهد اه

ولقد علمت لتأتين منيتى * ان المنايا لا تطيش سهامها

قاله لبيد بن عامر من قصيدة طويلة من الكامل قالها فى وصف بقرة صادفتها الذئاب فاصبن ولدها المنية الموت والمنايا جمعها وطاش السهم عن الهدف اذا عدل والمعنى ان الموت لا تعدل سهامه عن أحد (الاعراب) ولقد الواو للقسم واللام للتأكيد وقد للتحقيق علمت فعل وفاعل واللام فى لتأتين جواب القسم وتسمى لام جواب القسم والقسم وجوابه جملة فى محل نصب معلق عنها العامل بلام القسم لا جملة الجواب فقط تأتين فعل مضارع مبنى على الفتح لمباشرته لنون التوكيد وفاعله منيتى ان حرف توكيد ونصب المنايا اسمها لا نافية تطيش مضارع مرفوع سهامها فاعل ومضاف اليه والجملة فى محل رفع خبر ان والشاهد فى البيت ان جملة القسم وجوابه فى محل نصب سادة مسد مفعولى علم معلق عنها العامل بلام القسم فقط ما قيل ان جملة جواب القسم لا محل لها وان الجملة المعلق عنها العامل لها محل فيتنافيان اه

(وقد علم الاقوام لو أن حاتما * أراد ثراء المال كان له وفر)

قال بالاصل لم أقف على اسم قائله وحاتم هو الجواد المعروف والثراء ممدود كثرة المال

والوفر من المال الكثير الواسع وقيل هو العام من كل شئ والجمع وفور (الاعراب)
وقد الواو عاطفة وقد حرف تحقيق علم فعل ماض الاقوام فاعله لو حرف شرط واختلف
فى أن وصلتها بعد لو على ثلاثة مذاهب أحدها أنها فاعل بفعل محذوف تقديره ثبت
والدليل عليه أن فانها تعطى معنى الثبوت وهذا قول الكوفيين والزجاج والزمخشرى
الثانى انه مبتدأ محذوف الخبر وجوبا كما يحذف بعد لولا كذلك نقله ابن هشام عن
أكثر البصريين الثالث انه مبتدأ لاخبر له أصلا اكتفاء بجريان المسند والمسند اليه
فى الذكر مع الطول نقله ابن عصفور عن البصريين وزعم أنه لا يحفظ عنهم غيره انتهى
أن حرف توكيد مصدرى حاتما اسمها أراد فعل ماض وفاعله مستتر فيه ثراء مفعول
المال مضاف اليه كان فعل ماض له خبرها وفر اسمها والشاهد فى لو حيث علقت علم
عن العمل فيما بعدها انتهى

(وما كنت أدرى قبل عزة ما البكا * ولا موجعات القلب حتى تولت)

قاله كثير عزة من منتخبات قصائده من الطويل وعزة هى محبوبته والبكاء يمد ويقصر
فمن مده حمله على العويل والصراخ ومن قصره حمله على البكا بالدموع وقد جمعهما
الشاعر فى قوله

بكت عينى وحق لها بكاها * ولا يغنى البكاء ولا العويل

قال ابن مرزوق فى شرح البردة وترتيب البكاء ان تهيأ الرجل له قيل أجهش فان
امتلأت عينه دمعا قيل اغرورقت وترقرقت فان سالت قيل دمعت وهمعت فاذا
حكت دموعها المطر قيل همت فان بكى بصوت قيل نحب ونشج فاذا صاح قيل أعول
(الاعراب) وما الواو للعطف وما للنفى كنت كان واسمها أدرى خبرها قبل ظرف
متعلق بأدرى عزة مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والتأنيث ما استفهامية مبتدأ
البكاء خبرها والجملة فى محل نصب سادة مسد مفعولى أدرى المعلقة عن العمل
بالاستفهام ولا نافية عاملة عمل ان موجعات اسمها والتاء مفتوحة ومكسورة القلب
مضاف اليه حتى حرف جر بمعنى الى تولت فعل ماض والتاء للتأنيث وكسرت لمناسبة
القافية والشاهد فى قوله ولا موجعات بالنصب بالكسرة عطفا على محل قوله ما البكاء
الذى علق عن العمل فى قوله أدرى وحتى للغاية بمعنى الى انتهى

(أمرتك الخير فافعل ما أمرت به * فقد تركتك ذا مال وذا نشب)

اختلف فى نسبة هذا البيت اختلافا كثيرا فوقع فى كتاب سيبويه لعمرو بن معدى
كرب ونسبه الزمخشرى والسيرافى فى شرحيهما الكتاب سيبويه لخفاف بن ندبة فالا

وقيل لعباس بن مرداس اه وقيل غير ذلك يقال أمرتك بقصر الهمزة وآمرتك بمدها بمعنى واحد والمال عند العرب يقع على الصامت والناطق فالصامت الذهب والفضة والناطق الجمل والبقرة والشاة ومنهم من يطلقه على الابل فقط وذلك اشرفها عندهم وربما أوقعوه على المواشي كلها ومنهم من يطلقه على جميع ما يملكه الانسان وهو الظاهر لقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم فلم يخص شيئا دون شئ وانما سمى المال مالا لانه مال بالناس عن الطاعات وقيل لانه يميل عن صاحبه ويزول عنه بسرعة وقيل لانه يميل القلوب بشدة حبها المشوقة وقوله نشب يروى بالمعجمة وبالمهملة والاولى هي المشهورة ومعناها المال وقال المبرد النشب المال الثابت خاصة كالدار والعقار وقال السيرافي النشب العين والورق والمتاع وأما بالمهملة فهو معروف قيل وهذه الرواية أحسن لانه اجتمع فيها الشرف والمال والمعنى يقول لمن يخاطبه أمرتك بالاحسان والانعام فافعل ما أمرت به ولا تبخل فاني قد تركتك ولا عذر لك في البخل وترك البذل (الاعراب) أمرتك فعل وفاعل والكاف مفعول أول محله نصب الخير مفعول ثان فافعل الفاء عاطفة افعل فعل أمر وفاعله مستتر فيه ما موصولة مفعوله وأمرت فعل ماض مبني للنائب والتاء نائب الفاعل به يتعلق بمحذوف محله نصب مفعول ثان لامرت فقد الفاء زائدة قد حرف تحقيق تركتك فعل وفاعل والكاف مفعول أول ذا مال مفعوله الثاني وذا نشب معطوف عليه والشاهد في البيت حذف حرف الجر من المفعول الثاني الذي هو الخير ووصول الفعل اليه بنفسه فكان أصله بالخير قال ابن أبي العافية والدليل على أن أصله أن يتعدى بحرف الجر قوله بعد فافعل ما أمرت به فتعدى الى الضمير بحرف الجر وذلك لان الاضمار يرد الاشياء الى أصولها انتهى

(أستغفر الله من عمدى ومن خطئى * ذنبى وكل امرئ لا شك موتزر)

لم يذكر قائله الاستغفار طلب ستر الذنب فمعنى أستغفر الله أسأل الله ستر ذنبى (الاعراب) أستغفر مضارع مرفوع واسم الجلالة منصوب على التعظيم وهو المعمول الاول والثاني من عمدى ومن خطئى معطوف عليه وذنبى بدل من عمدى وكل مبتدأ امرئ مضاف اليه لا نافية شك اسمها موتزر خبرها والشاهد في البيت تعدى أستغفر لمفعولين الاول بنفسها والثاني بحرف الجر انتهى

(أستغفر الله ذنبا لست محصيه * رب العباد اليه الوجه والعمل)

هو من البسيط الوجه بمعنى التوجه والاحصاء العد (الاعراب) أستغفر مضارع مرفوع واسم الجلالة مفعوله الاول ذنبا مفعوله الثاني لست محصيه ليس واسمها

وخبرها والجملة صفة لذنبا ورب بالنصب صفة لقوله الله ويجوز الرفع على أنه خبر مبتدا محذوف أى هو رب العباد والوجه مبتدأ والعمل معطوف عليه والمجرور قبله خبره والشاهد فى البيت تعدي أستغفر لمفعولين بنفسها من غير حرف جر اه

(وقالوا نأت فاختر من الصبر والبكا * فقلت البكا أشفى اذا لغليلى)

النأى البعد والغليل حر الجوف والواو بمعنى أو وهى للتخيير اذ لا يجتمع الصبر والبكا (الاعراب) وقالوا الواو عاطفة على ما قبلها قالوا فعل وفاعل نأت فعل ماض والتاء للتأنيث فاختر الفاء عاطفة اختر فعل أمر وفاعل من الصبر فى محل نصب هو المفعول الثانى والاول محذوف تقديره أحدهما فقلت فعل وفاعل البكا مبتدأ أشفى فعل ماض اذا حرف جواب وجزاء مهملة لعدم شروطها الغليلى متعلق بأشفى والجملة خبر البكا والشاهد فى البيت تعدى اختار لمفعولين أحدهما بنفسه والآخر بالجر انتهى

(هى الخمر لاشك تكنى الطلا * كما الذئب يكنى أبا جعدة)

قاله عبيد بن الابرص للمنذر حين أراد قتله فصار مثلا يضرب لمن يظهر اكراما وهو يريد غائلة لان الذئب وان كانت كنيته حسنة فان عمله ليس بحسن قال الخليل انما كنى الذئب أبا جعدة لبخله انتهى ويكنى أيضا أبا جعادة والطلا أحد أسماء الخمر (الاعراب) هى مبتدأ الخمر خبر تكنى مضارع مبنى للنائب ونائب الفاعل المستتر فيه والطلا هو المفعول الثانى كما الكاف حرف جر ما مصدرية الذئب مبتدأ يكنى مضارع مبنى للنائب والنائب الضمير المستتر وأبا جعدة مفعوله الثانى ومضاف اليه والجملة خبر المبتدا والشاهد فى البيت تعدى تكنى لمفعولين بنفسها أحدهما المستتر فى يكنى الذى ناب عن الفاعل والثانى الطلا انتهى * (كتمانها تكنى بأم فلان) * قال بالاصل لا أعلم قائله ولا تمامه قوله تكنى الكناية عند أهل الاصول لفظا استعمل فى معناه مرادا منه لازم المعنى وأم فلان كناية عن محبوبة الشاعر (الاعراب) كتمانها مبتدأ ومضاف اليه تكنى مضارع مبنى للنائب ونائبه المستتر فيه وبأم فلان فى محل نصب مفعوله الثانى والشاهد فيه تعدى تكنى الى المفعولين الاول بنفسها وهو المستتر الذى ناب عن الفاعل والثانى بحرف الجر وهو بأم فلان اه

(وسميته يحيى ليحيا فلم يكن * لامر قضاه الله فى الناس من بد)

(الاعراب) سميت فعل وفاعل والهاء مفعول أول لانه يتعدى لاثنين ويحيى مفعول ثان والفاء عاطفة ولم يكن جازم ومجزوم من زائدة و بد مجرور اللفظ مرفوع المحل وهو اسم يكن لامر متعلق بمحذوف محله نصب خبر يكن وقضاه فعل ماض والهاء مفعول محله نصب واسم الجلالة فاعل فى الناس متعلق بقضاه والجملة صفة لامر والشاهد

في البيت تعدى معنى لمفعولين أحدهما الضمير والثاني صبي واللام في ليحيا الأم التعليل والمراد بالامر هو الموت لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت

(دعتني أخاها أم عمرو ولم أكن * أخاها ولم أرضع لها بلبان)

قاله عبد الرحمن بن الحكم يتغزل في ام ابان بنت الإمام عثمان بن عفان رضي الله عنه وكانت عند أخيه مروان بن الحكم وكان شاعرا مجيدا وكان كثير التغزل في نساء أخيه (قوله بلبان) قال القاضي عياض في التنبيهات في كتاب الرضاع ذكر أهل اللغة أنه لا يقال في بنات آدم لبن وانما يقال فيها اللبان واللبن لسائر الحيوانات غيرهن وجاء في الحديث كثيرا خلاف قولهم وقال ابن دقيق العيد في شرحه على ابن الحاجب اللبن يستعمل في الآدمي وغيره واستعمال اللبان في الآدمي أكثر حتى قالوا لا يقال في بني آدم لبن وانما اللبن لسائر الحيوانات (الاعراب) دعتني فعل ماض والتاء للتأنيث والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول أوّل وأخاها مفعول ثان ولم أكن جازم ومجزوم واسمها مستتر فيها وأخاها خبرها ولم أرضع جازم ومجزوم لها يتعلق بمحذوف صفة للبان و بلبان يتعلق بأرضع والشاهد في البيت تعدى دعا الى مفعولين الاوّل ياء المتكلم والثاني أخاها انتهى

(شواهد حذف المفعولين واجراء القول مجرى الظن)

(ولقد نزلت فلا تظني غيره * مني بمنزلة المحب المكرم)

هو لعنترة العبسي من قصيدة من بحر الكامل (قوله المحب) هو بفتح الحاء بمعنى المحبوب قال الدميري في حياة الحيوان قد كثر كلامهم في وصف المحبة ونعت الشوق فسلك كل منهم مذهبا أداه اليه نظره واجتهاده قال عبد الرحمن بن نصران أهل الطب يجعلون العشق وهو افراط المحبة مرضا يتولد عن النظر والسماع ويجعلون له علاجا كسائر الامراض البدنية وهو مراتب ودرجات بعضها فوق بعض فأول مرتبة منه تسمى الاستحسان ثم المودة ثم المحبة وهي الائتلاف الروحاني ثم الخلة وهي من الادميين تمكن المحبة من كل في قلب صاحبه حتى تسقط بينهما السرائر فاذا قويت هذه المرتبة صار هوى ثم يزيد الحال فيصير عشقا فاذا تزايد الحال صار ولها فحينئذ يعجز عن مداواته وتقصر آراؤهم عن معالجته لخروجه عن الحد الضابط ولقد أجاد القائل حيث قال

يقول أناس لو نعت الهوى لنا * ووالله لا أدري لهم كيف أنعت
فليس لشيء منه حد احده * وليس لشيء منه وقت موقت
اذا اشتد ما بي كان آخر حيلتي * له وضع كفي تحت خدي واصمت
وانضح وجه الارض طوعا بعبرتي * وأقرع سنا او رابنا فري وأسكت

وقد زعم الواشون أني سلوتها * فمالي أراها من بعيد فأبهت

اه (وقوله المكرم) يروى الأكرم مكانه وهو اسم تفضيل المفعول دل عليه المكرم والمعنى أنت عندي بمنزلة المحب المكرم فلا تظني غير ذلك (الاعراب) الواو للقسم واللام للتأكيد وقد للتحقيق نزلت فعل وفاعل والفاء عاطفة لا ناهية تظني مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون والجملة جواب القسم معترضة بين الجار ومتعلقه غيره مفعول أول والثاني محذوف تقديره واقعا ونحوه والشاهد في البيت حيث حذف المفعول الثاني للاختصار دون الاقتصار وهو جائز عند الجمهور انتهى

(متى تقول القلاص الرواسما * يدنين أم قاسم وقاسما)

قاله هدبة بن خشرم العذري وكان هو وزيادة بن زيد قد أقبلا من الشام في نفر من قومهما وكانوا يتعاقبون السوق بالابل وكان مع هدبة أخته فاطمة فنزل زيادة للسوق بأصحابه فارتجز فقال

عوجي علينا واربعي يا فاطمه * من دون أن نرى البعير قائما

أما ترين الدمع مني ساجما * حذار دار منك أن تلائما

فغضب هدبة حين سمع زيادة يرتجز بأخته فنزل فارتجز بأخت زيادة وكانت تدعى فيما روى اليزيدي أم حازم وقال آخرون أم قاسم وقال متى تقول القلاص الخ والقلاص جمع قلوص وهي الشابة من الابل بمنزلة الجارية من الاناسي وتجمع على قلائص وقلاص والرواسما التي تمشي الرسم وهو ضرب من السير قاله الاعلم وقيل الرواسم جمع راسم وهي التي ترسم رسيما أي التي تؤثر في الارض من شدة وطئها ومعنى يدنين يقربن والمعنى يقول متى تظن هذه الابل السائرة تقربك من أحبابك وتدنيك منهم لانهم كانوا يركبونها فتحملهم حيث أرادوا (الاعراب) متى اسم استفهام مبتدأ تقول بمعنى تظن مضارع تنصب مفعولين أحدهما القلاص والآخر جملة يدنين والرواسما صفة لقلاص أم مفعول يدنين وقاسم مضاف اليه وقاسما معطوف على أم قاسم والشاهد في البيت في متى تقول حيث نصب مفعولين أحدهما القلاص والآخر جملة يدنين والتقدير متى تظن القلاص دانية بنا من أحبابنا وقيل الصواب أم حازم وحازما انتهى

(أبعد بعد تقول الدار جامعة * شملي بهم أم تقول البعد محتوما)

هو من البسيط (الاعراب) الهمزة للاستفهام وبعد بفتح الباء ظرف زمان بعد بضم الباء مضاف اليه وبينهما جناس محرف وتقول فعل مضارع بمعنى تظن والدار مفعول أول وجامعة مفعوله الثاني وشملي مفعول جامعة والبعد مفعول أول تقول الثاني ومحتوما مفعوله الآخر فأعمل تقول مرتين والشاهد في البيت حيث نصب تقول المفعولين

والاول منهما مفصول من الاستفهام بالظرف والثاني متصل بالاستفهام بأم والشمل هو الاجتماع يقال جمع الله شمله اذا دعا لهم بتألفه واجتماعه

(أجهالا تقول بني لؤي * لعمر أبيك أم متجاهلينا)

قاله كميت بن زيد الاسدي من قصيدة من الوافر يمدح بها مضر على أهل اليمن وبنو لؤي هم قريش والمتجاهل الذي يرى من نفسه الجهل وليس به والمعنى أتظن بني لؤي جهالا أو متجاهلين حيث استعملوا أهل اليمن على أعمالهم وآثروهم على المضريين مع فضلهم عليهم (الاعراب) الهمزة للاستفهام وجهالا مفعول ثان لتقول الذي بمعنى تظن وبني لؤي مفعوله الاول واللام للابتداء عمر مبتدأ أبيك مضاف اليه معترض بين المعطوف والمعطوف عليه أم معادلة للهمزة متجاهلين معطوف على جهالا والالف للاشباع وخبر المبتدا المحذوف وجوبا اي قسمي والشاهد في البيت نصب تقول للمفعولين وفصل بينها وبين الاستفهام بالمفعول الثاني انتهى

(شواهد اعمال المصدر)

(أفنى تلادي وما جمعت من نشب * قرع القواقيز أفواه الاباريق)

قاله المغيرة بن عبد الله ينتهي نسبه الى عدنان يكنى أبا معرض بالتشديد للراء وتخفيفها وهو الاصح وهو شاعر اسلامي التلاد المال القديم من تراث وغيره والنشب بالشين المعجمة المال والعقار اه وقيل فيه غير ذلك والقواقيز باثبات الياء وتركها وبقافين وزاي واحدها قاقوزة وهي كأس يشرب بها واسعة الأعلى ضيقة الاسفل فيها طول وقال الدماميني والقواقيز الاقداح جمع قاقوزة بالزاي قال الجوهري ولا تقل قاقزة وحكى عن ابن السكيت أن القاقزة مولدة اه والاباريق من ذوات العرى واحدها ابريق والاكواب التي لا عرى لها والواحد كوب وقال اليزيدي الاكواب أباريق لا آذان لها وقال الهروي الكوب اناء مستدير لا عروة له ويجمع على أكواب وأكاويب اه دماميني والاباريق جمع ابريق فارسي معرب اه والمعنى هذا رجل مغرم بشرب الخمر قد أفنت ماله كله ما ورثه وما اكتسبه وكنى عن الشرب بتقارع الاباريق والقواقيز لان ذلك يدل عليه ويلتمس به (الاعراب) أفنى فعل ماض تلادي مفعول مقدم وما موصول محله نصب عطفا على تلادي جمعت صلة من نشب متعلق به قرع فاعل أفنى القواقيز مضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله وأفواه فاعل الاباريق مضاف اليه والشاهد في البيت اضافة المصدر وهو قرع الى القواقيز على انها مفعول ورفع الافواه على انها فاعل وزعم بعضهم أن هذه الرواية ضرورة ويرد بأنه روي أيضا بنصب الافواه بلا ضرورة في البيت اه

(ضعيف النكاية أعداءه * يخال الفرار يراخي الاجل)

هو من أبيات الكتاب من المتقارب أي هو ضعيف النكاية (الاعراب) ضعيف خبر مبتدا محذوف النكاية مضاف اليه اعداءه مفعول النكاية والهاء مضاف اليه يخال مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه والفرار مفعول ويراخي مضارع مرفوع الاجل مفعوله والجملة في محل المفعول الثاني فيخال بمعنى يظن والشاهد في البيت أن النكاية مصدر معرف باللام وقد عمل عمل فعله فنصب أعداءه والمعنى انه لضعف نكايته يحسب أن الفرار من الموت يباعد الاجل

(شواهد اعمال اسم الفاعل)

(القاتلين الملك الحلاحلا * خير معد حسبا ونائلا)

قاله امرؤ القيس من قصيدة يذكر فيها القبيلتين اللتين قتلتا أباه قال في البيت الذي قبل هذا

والله لا يذهب شيخي باطلا * حتى أبير مالكا وكاهلا

القاتلين الخ وحتى بمعنى الا الاستثنائية في هذا البيت راجح قاله الشمني قال ويحتمل أن تكون للغاية أو التعليل احتمالا مرجوحا أبير بالباء الموحدة والراء من بار فلان هلك وأباره الله أهلكه وفي بعض النسخ أبيد بالباء الموحدة والدال المهملة من باد الشيء يبيد بيدا وبيودا هلك وأباده الله أهلكه ومالك وكاهل قبيلتان من بني أسد قتلتا أبا امرئ القيس والحلاحل السيد الركب والجمع الحلاحل بالفتح كذا في الصحاح (قوله القاتلين) صفة لمالك وكاهل ويحتمل أن يكون منصوبا على الذم اي أذم القاتلين والملك مفعول القاتلين والحلاحل نعت الملك خير نعته ايضا ومعد مضاف اليه وحسبا منصوب على نزع الخافض ونائلا معطوف عليه انتهى والشاهد في البيت اعمال اسم الفاعل وهو القاتلين فنصب الملك من غير اعتماد لانه بأل وذلك لا يحتاج الى اعتماد وذلك لان ال هذه موصولة وضارب حال محل ضرب اذا أردت الماضي ويضرب اذا أردت غيره والفعل يعمل في جميع الحالات وهذا ما حل محله انتهى

مارائع الخلان ذمة ناكث * بل من وفى يجد الخليل خليلا

قوله ناكث اي مخالف قاله الجوهري قال قولا لا نكث فيه اي خلف انتهى (الاعراب) ما نافية وراع اسم فاعل اعتمد على النفي فلذلك رفع الخلان فاعلا وذمة مفعوله بل حرف عطف انتقالي من موصولة مبتدأ وفي فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة صلة من لا محل لها يجد مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه عائد على من الموصولة الخليل مفعول أول خليلا مفعول ثان والشاهد في البيت اعمال اسم الفاعل المعتمد على

النفى المذكور انتهى

(أناو رجالك قتل امرئ * من العز فى حبك اعتاض ذلا)

ناواسم فاعل بمعنى قاصد (الاعراب) الهمزة للاستفهام الانكارى ناو اسم فاعل مبتدأ رجالك فاعله أغناه عن الخبر قتل مفعول وامرئ مضاف اليه واعتمد ناوعلى الاستفهام من العز متعلق باعتاض ذلا مفعول وفى حبك متعلق بمحذوف حال من فاعل اعتاض والشاهد فى البيت فى ناو حيث اعتمد على الاستفهام فرفع الفاعل وهو رجالك ونصب المفعول وهو قتل انتهى

(كناطح صخرة يوما ليوهنها * فلم يضرها واوهى قرنه الوعل)

قاله الاعشى ميمون من قصيدته المشهورة من البسيط ناطح اسم فاعل صفة لموصوف محذوف تقديره كوعل والوعل كبش الجبل ويوهنها اى يزعزعها ويروى ليفلقها فلم يضرها من ضار ضيرا بمعنى ضر ضرا (الاعراب) ناطح اسم فاعل اعتمد على موصوف محذوف وفاعله مستتر فيه وهو خبر مبتدا محذوف اى أنت كوعل يوما منصوب على الظرفية متعلق به واللام للتعليل ويوهنها مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام العلة والفاعل مستتر فيه والهاء فى محل نصب مفعول والفاء عاطفة يضرها جازم ومجزوم واوهى فعل ماض قرنه مفعول الوعل فاعله والشاهد فى البيت فى ناطح حيث اعتمد على موصوف مقدر وهو وعل ونصب صخرة وضمير قرنه يرجع للوعل انتهى

(ليت شعرى مقيم للعذر قومى * لى أم هم فى الحب لى عاذلون)

ليت حرف تمن شعرى اى فطنتى من شعر اذا فطن ومقيم اسم فاعل أقام (الاعراب) ليت حرف تمنى شعرى اسمها مقيم خبرها وهو معتمد على استفهام مقدر والعذر مفعول مقيم قومى فاعل مقيم لى متعلق بمقيم أم حرف عطف هم مبتدأ فى الحب متعلق بعاذلون ولى كذلك وعاذلون خبر المبتدا والشاهد فى البيت أن مقيم اسم فاعل اعتمد على استفهام مقدر فعمل عمل فعله فرفع الفاعل وهو الضمير المستتر ونصب المفعول وهو العذر انتهى

(أخا الحرب لباسا اليها جلالها * وليس بولاج الخوالف أعقلا)

قاله القلاخ بالقاف المضمومة وفى آخره خاء معجمة وهو الطويل يريد أنه لا يفارق الحرب وبينه وبينها مؤاخاة ثابت القدم فى موضع الزلل واذا حضرت الحرب لا يلج البيت بل يظهر ويحارب (الاعراب) أخا الحرب ولباسا حالان وصاحب الحال الضمير فى فانى فيما قبله وهو

فان تك فاتتك السماء فاننى * بارفع ما حولى من الارض اطولا

اليها متعلق بلباسا وجلالها والمراد بها الدروع مفعول لباسا وليس فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها وبولاج خبرها والباء زائدة الخوالف بالخاء المعجمة جمع خالفة وهي عماد البيت والمراد بها البيت مضاف اليه وأعقلا خبر ثان لليس وهو بالعين المهملة والقاف الذي يضرب رجلاه من فزع والشاهد في البيت ان إلباسا مبالغة في لابس اعتمد على صاحب الحال فنصب جلالها انتهى

(ضروب بنصل السيف سوق سمانها * اذا عدموا زادا فانك عاقر)

قاله أبو طالب بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو والد أمير المؤمنين علي رضي الله عنه من قصيدته من الطويل يرثي بها أمية بن المغيرة بن عمرو بن مخزوم وكان ختنه فخرج تاجرا الى الشام فمات في طريقه كذا قاله ابن السيد وغيره ونصل السيف حديدته وقيل شفرته وقيل يسمى السيف كله نصلا والمعنى أنه يصف من رثاه بالكرم وانه كان يعرقب سوق سمان الابل للاضياف عند عدم الزاد وشدة الزمان وكانوا اذا أرادوا نحر الناقة ضربوا ساقها بالسيف فخرت ثم نحروها وأراد عراقيب سوق سمانها لان الذي يصاب بالسيف من الساق انما هو العرقوب وقال ضروب لدلالته على الكثرة بخلاف ضارب فلا دلالة له عليها (الاعراب) ضروب خبر مبتدا محذوف اي أنت ضروب بنصل يتعلق به والسيف مضاف اليه اذا ظرف متعلق عدموا فعل وفاعل زادا مفعول الفاء عاطفة انك ان واسمها عاقر خبرها والشاهد في البيت نصب سوق بضروب لاعتماده على مبتدا محذوف انتهى

(أتاني انهم مزقون عرضي * جحاش الكرملين لها فديد)

قاله زيد الخيل الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وكانت له خمسة أفراس مشهورة فاضيف اليها وهو من الوافر (الاعراب) أتاني فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول والمصدر المنسبك من انهم فاعل ومزقون خبر ان وهو جمع مزق بفتح الميم وكسر الزاي وعرضي معمول مزقون وعرض الرجل جانبه الذي يصونه من نسبه وحسبه ويحامي عنه وجحاش خبر مبتدا محذوف اي هم جحاش وهو جمع جحش بجيم ثم حاء مهملة وآخره شين معجمة وهو الصغير من الحمر والكرملين مضاف اليه وهو بكسر الكاف وفتح اللام موضع في جبل طيء وجملة لها فديد مبتدا وخبر صفة لجحاش والفديد بالفاء الصياح والتصويت يقول ان هؤلاء عندي بمنزلة جحاش هذا الموضع المصوتة عنده والشاهد في البيت في مزقون حيث اعتمد على اسم ان ونصب عرضي انتهى

(شواهد اعمال اسم الفعل)

(تذر الجماجم ضاحيا هاماتها * بله الاكف كأنها لم تخلق)

قاله كعب بن مالك شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عبد الرحمن وقيل أبا عبد الله وكان قد ذهب بصره ومات سنة خمسين وهو ابن سبع وسبعين سنة (الاعراب) تذر مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه عائد على الرب وف المذكورة في الابيات التى قبله الجماجم جمع جمجمة مفعول وهى اما القبيلة التى تجمع البطون واما عظم الرأس المشتمل على الدماغ وضاحيا بارزا ظاهرا حال من الجماجم هاماتها جمع هامة الرأس فاعل ضاحيا بله اسم فعل لا محل له من الإعراب الاكف يجوز رفعه ونصبه قال الدماميني والمعنى على رواية الرفع أن تلك السيوف تترك قبائل العرب الكثيرة بارزة الرؤس للابصار كأنها لم تخلق فى محالها من تلك الاجسام أو تترك تلك العظام المستورة مكشوفة ظاهرة فكيف الاكف اى اذا كانت حالة الرؤس هذه مع عزة الوصول اليها فكيف حال الايدى التى يوصل اليها بسهولة وعلى رواية النصب انها تترك الجماجم ترك الاكف منفصلة عن محالها كأنها لم تخلق متصلة بها وملصوقة فيها ويجوز فيه الجر على أنه مضاف اليه الكاف للتشبيه ان حرف توكيد ونصب والهاء محله نصب اسمها ولم تخلق جازم ومجزوم محله رفع خبر ان والشاهد فى البيت فى بله أنه اسم فعل بمعنى دع فنصب الاكف انتهى

(فهيهات هيهات العقيق ومن به * وهيهات خل بالعقيق نواصله)

قاله جرير واسمه حذيفة جرت بينه وبين الفرزدق مهاجاة ونقائض وهو أشعر من الفرزدق قال الكعبى فى اختصار ابن خلكان أجمع العلماء على أنه ليس فى شعراء الاسلام مثل ثلاثة جرير والفرزدق والاخطل وقال ان بيوت الشعراء أربعة فخر ومديح وهجاء ونسب وفاق جرير غيره فى الاربعة والبيت من قصيدة من الطويل وهيهات بمعنى بعد قال الشيخ خالد فى شرح التوضيح حكى الصاغانى فى هيهات ستا وثلاثين لغة هيهات وايهات وهيهان وايهان وهيهاه وايهاه كل واحدة من هذه الستة مضمومة الآخر ومفتوحته ومكسورته وكل واحدة منها منونة وغير منونة فتلك ست وثلاثون وحكى غيره هيهاك وايهاك بكاف الخطاب وايها وايهاه وهيها وهيهاه فهذه اثنان وأربعون لغة وكلها بمعنى بعد انتهى (الاعراب) هيهات اسم فعل لا محل له من الاعراب وهيهات الثانى تأكيد له والعقيق فاعل بالاول وهو موضع معروف بالحجاز ومن موصولة محله رفع عطف على العقيق وبه متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة وهيهات معطوف على الاولى وخل فاعله وبالعقيق محله رفع صفة لخل والباء بمعنى فى ويجوز أن يكون حالا من الهاء فى نواصله وجملة نواصله صفة لخل والشاهد فى البيت فى هيهات أنه اسم فعل

عمل عمل مسماه كما تقول هيهات نجد معناه بعدت نجد انتهى

(شتان هذا والعناق والنوم * والمشرب البارد فى ظل الدوم)

(الاعراب) شتان اسم فعل بمعنى افترق لامحل له من الاعراب وهو بفتح النون وعن الفراء كسرها وكذا أطلق الجمهور كونه بمعنى افترق وقيده الزمخشرى بكون الافتراق فى المعانى والاحوال كالعلم والجهل فلا تقول شتان الخصمان عن مجلس الحكم بمعنى افترقا هذا فاعله والاشارة لما يجده من التعب فى حال انشاء هذا الشعر وفى حال الفراق والعناق معطوف على الفاعل وهو معانقة الحبيب والنوم معطوف عليه كذلك والمشرب كذلك البارد صفة فى ظل متعلق بمحذوف محله نصب على الحال من المشرب والدوم مضاف اليه وهو شجر المقل يعنى بين هذه المشقة وبين ما كان من الرخمة بالمعانقة والنوم معها وشرب الماء البارد فى ظل الدوم تفاوت كثير والشاهد فى البيت أن شتان اسم فعل بمعنى افترق فعمل عمل مسماه انتهى

(شتان مايومى على كورها * ويوم حيان أخو جابر)

قاله الاعشى والمعنى أنا راكب على ناقة قوية أزيل التعب عن نفسى بركوبها ولكن تفاوت كثير بين يومى الذى أنا فى البادية وبين اليوم الذى كنت عند حيان الذى هو أخو جابر فأنا فى البادية أجد تعب الجوع والعطش واليوم الذى كنت فيه عند حيان أجد ثلاذ أنواع الاطعمة (الاعراب) شتان اسم فعل لامحل له ما زائدة ويومى فاعله على كورها متعلق بمحذوف حال من الفاعل ويوم معطوف على الفاعل حيان مضاف اليه أخو خبر مبتدا محذوف تقديره هو وجابر مضاف اليه والشاهد فى البيت ادخال ما بين شتان وفاعله انتهى

(لشتان ما بين اليزيدين فى الندى * يزيد سليم والاغر ابن حاتم)

قاله ربيعة بن ثابت الاسدى وكان من خبره أنه قصد يزيد بن حاتم فأحسن اليه وقصد قبله يزيد بن أسد السلمى فقصر فى حقه فمدح المعطى وهجا المقصر فى قصيدة منها هذا البيت (الاعراب) لشتان اللام للابتداء شتان اسم فعل لامحل له ما زائدة بين ظرف متعلق بافترق فى الندى بفتح النون بمعنى العطاء متعلق بمحذوف حال من اليزيدين المضاف لمبين يزيد مبتدأ خبره محذوف تقديره منهما سليم مضاف اليه والاغر معطوف على يزيد ابن صفة للاغر حاتم مضاف اليه والشاهد فى البيت زيادة ما بين شتان وفاعله فهو يرد على الاصمعى منع ذلك انتهى

(جازيتمونى بالوصال قطيعة * شتان بين صنيعكم وصنيعى)

هو قول بعض المحدثين (الاعراب) جازيتمونى فعل وفاعل والنون للوقاية والياء فى

محل نصب مفعول وبالوصال متعلق بجار بعوني الطيعة حال من فاعل جاز يعوني وشتان اسم فعل لا محل له بين متعلق به وصنيعكم مضاف اليه وصنيع مضاف والكاف مضاف اليه وصنيعي معطوف عليه والشاهد في البيت اتيان شتان من غير زيادة ما بينهما وبين فاعلها وهو ما يشهد للاصمعي لكن البيت ليس من كلام العرب فلا تقوم به حجة لها انتهى

(يا أيها المائح دلوى دونكا * انى وجدت الناس يحمدونكا)

قالته جارية من بني مازن والمائح بالحاء المهملة الذي ينزل في البئر فيملأ الدلو اذا قل ماؤها (الاعراب) يا أيها يا حرف نداء اي منادى والهاء للتنبيه والمائح نعت اى ودلوى معمول مقدم ودونك عامل مؤخر على رأى الكسائي انى ان واسمها وجدت فعل وفاعل الناس مفعول يحمدونك فعل وفاعل والنون علامة الرفع والكاف ضمير المفعول محله نصب والشاهد في البيت في قوله دلوى دونك حيث استدل به الكسائي على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه فان دونك اسم فعل ودلوى معموله وأجيب بأن ما قاله الكسائي لا يتعين وانما اعراب البيت ان دلوى مبتدأ ودونك خبره وجوز ابن مالك أن يكون دلوى منصوبا بدونك مضمرة مدلولا عليها بدونك الملفوظة مستندا لقول سيبويه في زيدا عليك كأنك قلت عليك زيدا وفيه نظر لان اسم الفعل لا يعمل محذوفا كما صرح به ابن هشام في متن القطر وأما ما استند اليه من كلام سيبويه فمحمول على تفسير المعنى لا على تفسير الاعراب انتهى

(شواهد اعمال اسم المصدر)

(أظلوم ان مصابكم رجلا * اهدى السلام تحية ظلم)

قاله الحارث بن خالد المخزومي من قصيدة من الكامل ومصابكم بمعنى اصابتكم والسلام معناه التحية والسلامة (الاعراب) أظلوم الهمزة حرف نداء ظلوم منادى وهو اسم عمران المذكور في أول القصيدة ان حرف توكيد ونصب مصابكم اسمها ومضاف اليه رجلا معمول مصابكم لانه اسم مصدر أهدى فعل ماض وفاعله ضمير عائد على رجل السلام مفعول والجملة صفة لرجل تحية مفعول مطلق ظلم خبر ان والشاهد في مصابكم حيث عمل عمل فعله وهو مصدر ميمي بمعنى اصابتكم انتهى

(أكفرا بعد رد الموت عني * وبعد عطائك المائة الرتاعا)

قاله القطامي بفتح القاف واسمه عمير بن شييم تصغير أشيم والبيت من قصيدة من الوافر يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي وكانوا قد أسروه ليقتلوه فأنقذه زفر ورد عليه ماله وأعطاه مائة بعير من غنائم القوم الذين أسروه وأشار اليه بقوله وبعد عطائك المائة

الرتاعا وهو بكسر الراء وهى الابل التى ترتع (الاعراب) الهمزة للاستفهام الانكارى وكفرا منصوب بفعل مقدر بعد الهمزة وبعد يتعلق بكفرا لكونه مصدرا وورد مضاف اليه والموت مضاف اليه وعنى يتعلق برد وبعد معطوف على بعد السابقة عطائك مضاف اليه وهو اسم مصدر بمعنى الاعطاء والكاف فاعله والمائة مفعوله الثانى وحذف الاول اى عطائك اياى المائة على حد حتى يعطوا الجزية اى يعطوكم الجزية والرتاعا نعت مائة والشاهد فى البيت فى عطاء الذى هو اسم مصدر بمعنى الاعطاء حيث نصب المائة على أنها مفعوله الثانى واعمال اسم المصدر العمل المذكور قول الكوفيين والبغداديين والبصريون لا يعملونه لان أصل وضعه لغير المصدر انتهى

(ونال ثواب الله كل موحد * جنانا من الفردوس فيها مخلد)

قال فى الاصل لم أقف على اسم قائله (الاعراب) نال فعل ماض من الانالة وهى الاعطاء وفاعله مستتر فيه عائد على ما قبله وثواب مفعوله وهو اسم مصدر بمعنى الاثابة واسم الجلالة مضاف اليه وكل فاعل وموحد مضاف اليه وجنانا مفعول ثان ومن الفردوس متعلق بمحذوف صفة جنان فيها مخلد مبتدأ وخبر صفة ثانية لجنان والشاهد فى البيت ان ثواب بمعنى اثابة فهو اسم مصدر ومعموله جنانا انتهى

(شواهد افعل التفضيل)

(فانا وجدنا العرض أحوج ساعة * الى الصون من ريط يمان مسهم)

قاله أوس والريط الملاءة وهى القطعة ومسهم مخطط (الاعراب) فانا الفاء عاطفة على أبيات قبله انا ان واسمها وأصلها اننا وجدنا فعل وفاعل والعرض مفعول أحوج افعل تفضيل ساعة منصوب على الظرفية به الى الصون متعلق بأحوج من ريط جار ومجرور يمان صفة لريط مسهم صفة ثانية له والشاهد فى البيت فى قوله أحوج فانه أفعل تفضيل عمل فى قوله ساعة فنصبه لكونه يعمل فى ظرف وحال وتمييز انتهى

(مارأيت امرأ أحب اليه البذل منه اليك يا ابن سنان)

(الاعراب) ما نافية رأيت فعل وفاعل امرأ مفعول أحب أفعل تفضيل اليه يتعلق به البذل وهو العطاء فاعل أحب اليك يتعلق بأحب يا حرف نداء ابن منادى مضاف سنان مضاف اليه والشاهد فى البيت فى قوله امرأ فانه اسم جنس تقدم عليه نفى مفضل على نفسه باعتبارين كون البذل فى نفسه حسنا وكونه فى ابن سنان أحسن منه الى غيره فهو مثال مسئلة الكحل وضابطها أن يكون أفعل صفة لاسم جنس مسبوق بنفى والفاعل مفضل على نفسه باعتبارين نحو ما رأيت امرأ أحسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد والسبب فى رفع افعل للظاهر فى مثل هذا المثال تأييده

بالقرائن التي قارنته لمعاقبة الفعل على وجه لا يكون بدونه فانه يجوز أن يقال مارأيت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد فيؤتى بالفعل وهو يحسن مكان افعل التفضيل وهو أحسن ولا يتغير المعنى قاله ابن مالك اه

(أمية أحسن الثقلين جيدا * وسالفة وأحسنهم قذالا)

الثقلين الانس والجن والجيد العنق وقوله وسالفة واحد السوالف كسالف وهو كناية عن خصل الشعر ترسل على الخد وأصل السالفة صفحة العنق فسميت خصلة الشعر سالفة لاتصالها بالسالفة اذ السالفة هي موضع ارسالها قال صاحب الصحاح الصدغ خصلة من الشعر ترسل بين العين والاذن قال ومنه قالوا صدغ معقرب اه ومن هذا القبيل مانقله صاحب تحفة العروس لبعض أهل عصره

أرى سهم لحظ حول عقرب سالف * وكيف نجاتي بين سهم وعقرب

اه المراد منه قوله قذالا القذال مابين النقرة والاذن (الأعراب) أمية مبتدأ أحسن خبر الثقلين مضاف اليه جيدا نصب على نزع الخافض وسالفة معطوف عليه وأحسنهم معطوف على أحسن قذالا منصوب على نزع الخافض والشاهد في البيت في قوله أحسن كونه أفعل تفضيل مضافا لمعرفة ولم يطابق اذ لو طابق لقال أحسنا الثقلين اه

(شواهد التنازع)

(أرجو وأخشى وأدعو الله مبتغيا * عفوا وعافية في الروح والجسد)

(الاعراب) أرجو فعل وفاعل وأخشى كذلك وأدعو كذلك واسم الجلالة معمول امالادعو على قول البصريين أولا رجو على قول الكوفيين ومبتغيا حال من فاعل أدعو وعفوا معمول مبتغيا وعافية معطوف عليه وفي الروح متعلق بمحذوف صفة لعافية والجسد معطوف على الروح والشاهد في البيت تنازع الافعال الثلاثة في لفظ الجلالة اه

(قضى كل ذي [illegible] * وعزة ممطول معنى غريمها)

قاله كثير عزة من قصيدة [illegible] (الاعراب) قضى فعل ماض كل فاعل وهو مضاف وذي مضاف اليه و[illegible] مضاف اليه فوفى عطف على قضى وفاعله مستتر فيه غريمه مفعول عزة [illegible] وغريمها مبتدأثان مؤخر عن خبره وممطول خبره وحده ومعنى صفة له لان الوصف يجوز وصفه على الاصح أو حال من ضميره المستتر فيه المرفوع على النيابة عن الفاعل العائد على غريمها وغريمها وخبره خبر عزة والرابط بينهما الضمير المضاف اليه غريم اه

اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب * جهارا فكن في الغيب أحفظ للود

وبعده وألغ أحاديث الوشاة فقلما * يحاول واش غير اهدا ذى عهد

قال الامام العينى هما من بحر الطويل وجهارا أى عيانا والود بضم الواو والمعجمة الوشاة جمع واش كالقضاة جمع قاض من وشى يشى وشاية اذا نم عليه سمى بذلك لانه يزخرف أقواله بأنواع من الكذب وقل فعل دخلت عليه ما المصدرية والتقدير قل محاولة الواشى غير افساد ذى العهد ما عليه المتحابان من المودة والقيام بحقوقها (الاعراب) اذا ظرف كنت كان واسمها وجملة ترضيه من الفعل والفاعل والمفعول خبر كان جهارا منصوب بتقدير فى والفاء فى فكن جواب اذا واحفظ خبر كن فى الغيب حال من صاحب والشاهد فى ترضيه حيث أضمر فيه المفعول وأعمل يرضيك لما تنازعا فى صاحب وكان القياس حذفه كما فى ضربت وضربنى زيد وهو عند الجمهور ضرورة اه

(بعكاظ يعشى الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه)

قالته عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبى صلى الله عليه وسلم وقبله

قيسا وما جمعوا لنا * فى مجمع باق شناعه

وهما من قصيدة من مربع الكامل وفيه الاضمار والترفيل وعكاظ بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وفى آخره ظاء معجمة موضع بقرب مكة كانت تقام فيه فى الجاهلية سوق يقيمون فيه أياما يعشى من الاعشاء بالعين المهملة وقيل بالمعجمة وشعاعه بالشين المعجمة ضوءه والضمير المضاف اليه للسلاح المذكور فيما قبله واللمح سرعة ابصار الشئ والشعاع ما يظهر من النور (الاعراب) بعكاظ يتعلق بمجمع فى البيت الذى قبله ويعشى مضارع شعاعه فاعله والناظرين مفعوله اذا للفاجأة هم مبتدأ لمحوا خبر والشناعة القبح والشاهد فيه حيث حذف الضمير المرفوع وهو مذهب السيرافى ولنا من الدلالة على امتناع حذفه أن فى حذفه تهيئة العامل وهو لمحوا للعمل فى شعاعه وقطعه عنه برفعه بيعشى بغير معارض قاله بعض المغاربة وهذا البيت ضرورة عند الجمهور اه

(باب التوكيد)

(لكنه شاقه أن قيل ذا رجب * ياليت عدة حول كله رجب)

لم يذكر بالاصل قائله والمعنى أنه تمنى أن يكون الحول من أوله الى آخره رجب لما فيه من الخيرات (الإعراب) لكن حرف استدراك وأن بالفتح فى محل رفع على انه فاعل شاقه وجملة ذا رجب نائب فاعل قيل ويا لمجرد التنبيه وليت حرف تمن وعدة مفعول حول مضاف اليه كله توكيد لحول والشاهد فى البيت حيث أكد حول بلفظة كل والحال أنه نكرة وهو مذهب الكوفيين وهذا وأمثاله من الشواذ عند البصريين وكثير ينشد البيت ياليت عدة شهر وهو تحريف أى تغيير لان المعنى يفسد عليه لان

الشهر الواحد لا يكون بعضه رجب وبعضه غير رجب انتهى

(عطف البيان)

(أقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر)

(فاغفر له اللهم ان كان فجر)

قاله اعرابي كان استحمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال أقسم بالله الخ يقال نقب البعير ينقب من باب علم يعلم اذا رق خفه ودبر البعير أيضا من هذا الباب اذا حفي ومعنى فجر حنث في يمينه (الاعراب) أقسم فعل ماض بالله يتعلق به أبو حفص فاعل أقسم وعمر عطف بيان عليه وهو محل الشاهد انتهى

(أنا ابن التارك البكري بشر * عليه الطير ترقبه وقوعا)

قاله المرار الاسدي وهو من الوافر وبشر هو بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه يقول أنا ابن الذي ترك بشرا بحيث تنظر الطيور أن تقع عليه اذا مات وذلك أنها لا تتناوله اذا كان به رمق (الاعراب) أنا مبتدأ ابن خبر التارك مضاف اليه والبكري مضاف اليه بشر عطف بيان على البكري وليس ببدل لانه في حكم تنحية البدل فيكون التارك داخلا على بشر ولا يجوز التارك بشر كما لا يجوز الضارب زيد الطير مبتدأ وترقبه خبر والجملة حال من البكري وعليه يتعلق بوقوعا المنصوب على التعليل أي ترقبه الطير لاجل وقوعها عليه والشاهد في بشر أنه عطف بيان على البكري ولا يجوز أن يكون بدلا منه لان البدل في نية احلاله محل الاول ولا يقال أنا ابن التارك بشر لان الصفة المقرونة بال كالتارك لا تضاف الا لما فيه ال كالبكري وتجوز البدلية في هذا البيت عند الفراء لاجازته اضافة الصفة المقرونة الى جميع المعارف نحو الضارب زيد وليس مذهبه برضى عند الجمهور انتهى

(اني واسطار سطرن سطرا * لقائل يا نصر نصر نصرا)

قال الامام العيني عزاه سيبويه الى رؤبة انتهى ونسبه ابن هشام الى ذي الرمة (قوله واسطار) هو جمع سطر بفتح الطاء وهو الخط مثل سبب وأسباب ومن قال بالسكون جمعه على اسطر وسطور وأصله الصف من الشئ ومنه السطر في الخط وهو في الاصل مصدر سمي به المسطور (الاعراب) اني ان واسمها ياء المتكلم محله نصب وأسطار الواو واو القسم واسطار مجرور بها وسطرن فعل وفاعل سطرا مفعول مطلق واللام من لقائل لام التوكيد وقائل خبر لان ويا حرف نداء ونصر منادى مفرد علم مبني على الضم ونصر الثاني عطف بيان على اللفظ ونصرا الثالث عطف بيان على المحل والشاهد

فيه أنه مما وقع فيه البيان منونا والمبين منادى فنصر الاول هو المبين ونصر الثاني عطف بيان على اللفظ والثالث على المحل ولا يصح اعرابهما بدلا لانهما منونان والمنادى المرفوع لا ينون الا في الضرورة انتهى وفي الاصل بعد قوله قال الامام العيني الخ ما نصه وقال الصاغاني هو مصحف والرواية يا نصر نضر نصرا فنصر الاول هو نصر بن سيار أمير خراسان والثاني بالضاد المعجمة وهو حاجب نصر والثالث مصدر أي انصر الحاجب نصرا فتأمله

(باب البدل)

(على حالة لو أن في القوم حاتما * على جوده اضن بالماء حاتم)

قاله الفرزدق من بحر الطويل (الاعراب) على حالة يتعلق بقوله في بيت قبله

فجاء بجلمود له مثل رأسه * ليشرب ماء القوم بين الصرائم

وأن بالفتح على الفاعلية والتقدير لو ثبت [illegible] حاتما وفي القوم يتعلق بثبت وعلى للاستدراك والاضراب كما في فلان لا يدخل [illegible] لسوء صنيعه على أنه لا ييأس من رحمة الله وهو متعلق بثبت أو بضن وبالماء متعلق بضن وحاتم بدل من الماء الذي في جوده وهو محل الشاهد لان الماء فيه مجرورة والبدل ممكن فعدل اليه ولو رفع على أنه فاعل اضن لجاز ولكن يكون فيه اقواء وهو من عيوب الشعر والاقواء اختلاف حركة الروي مأخوذ من قولهم أقوى الربع اذا فني وتغير عن حاله وخلا عن سكانه فكذلك الروي تغير وخلا من حركته وبعضهم يسميه اجازة وبعضهم يسميه اكفاء ففيه ثلاثة اسماء الاقواء والاكفاء والاجازة وهو كثير في اشعار العرب وقال صاحب العمدة هو جائز للمولدين قال ابو موسى وانما يكون في الضم والكسر لا غير قال ابن جني الفتح فيه يعني مع الضم والكسر قبيح جدا انتهى

(اوعدني بالسجن والاداهم * رجلي فرجلي شثنة المناسم)

قاله عديل بن الفرج من بحر الرجز (الاعراب) أوعد فعل ماض والنون نون الوقاية بالسجن متعلق بأوعد والاداهم جمع ادهم وهو القيد معطوف عليه ورجلي بدل بعض من الياء في اوعدني وهو محل الشاهد وقيل هو منادى على طريق الاستهزاء بالوعد فرجلي مبتدأ وشثنة بشين معجمة وثاء مثلثة ونون أي غليظة خبره وهو مضاف والمناسم مضاف اليه جمع منسم بفتح الميم وكسر السين المهملة وهو خف البعير فاستعير للانسان اه

(ذريني ان أمرك لن يطاعا * وما الفيتني حلمي مضاعا)

قاله عدي بن زيد العبادي جاهلي من قصيدة من الوافر ذريني اتركيني والخطاب للمرأة وما الفيتني اي ما وجدتني هذه رواية سيبويه ورواية غيره ولا الفيتني (الاعراب)

ذريني فعل امر والنون للوقاية والياء مفعوله والفاء المقدرة للتعليل ان حرف توكيد ونصب امرك اسمها ومضاف اليه لن حرف نفي ونصب يطاعا منصوب بها والفه للاطلاق ومانافية ألفيتني فعل وفاعل ومفعول والنون للوقاية وحلمي بدل اشتمال من المفعول ومضاعا مفعول ثاني لالفيتني والشاهد في حلمي فانه بدل اشتمال انتهى

(بكم قريش كفينا كل معضلة * وأم نهج الهدى من كان ضليلا)

لم يعلم قائله واختلف من اين تقرشت قريش فقيل من فهر وانه هو قريش وفهر لقب له وقريش تصغير قرش والقرش حوت يأكل حيتان البحر لايمر بشئ من الغث والسمين الا أكله وبه كل ولا يؤكل ويعلو ولا يعلى ومنه

وقريش هي التي تسكن البحر ولذا سميت قريش قريشا
سلطت بالعلو في لجة البحر على سائر البحور جيوشا
تأكل الغث والسمين ولا تترك فيه لذي الجناحين ريشا

الخ سمي به أبو القبيلة وقيل من النضر فولده قريش دون ولد اخوته من أبناء كنانة وانما سمي ولد النضر قريشا لان النضر كان يقرش عن خلة الناس وحاجاتهم أي يفتش عنها وكان بنوه أيضا يفتشون عن حاجة أهل الموسم فيرودونهم بما يبلغهم وقيل غير ذلك قوله كفينا أي وقينا كل معضلة من أعضل الامر اذا استغلق وأمر معضل لايهتدى لوجهه وهو بكسر الضاد المعجمة كذا في الصحاح وأم بمعنى قصد والنهج الطريق والضليل كثير الضلال فعيل للمبالغة (الاعراب) بكم جار ومجرور متعلق بكفينا وقريش بدل من الضمير في بكم كفينا فعل ونائب فاعل وكل مفعول ثان لكفينا ومعضلة مضاف اليه وأم فعل ماض نهج مفعول الهدى مضاف اليه من موصولة فاعل ام كان اسمها مستتر فيها ضليلا خبرها وجملة كان واسمها وخبرها صلة من لامحل لها من الاعراب والشاهد في البيت ان قريشا بدل من الضمير في بكم بدل كل على مذهب الاخفش والكوفيين فانهم اجازوا رايتك زيدا على ان زيدا بدل من الكاف ورأيتني عمرا على ان عمرا بدل من الياء ومنع ذلك جمهور البصريين واجازه قطرب في الاستثناء نحو ماضربتكم الازيدا اه (ان مع اليوم اخاه غدا)

انشده المازني واوله * ولا تقلواها وادلوا دلوا * اصله عند سيبويه غدو بضم الواو فحذفت منه الواو (الاعراب) ظاهر والشاهد في البيت ان قوله غدا بدل من اليوم بدل نكرة من معرفة

(توابع المنادى)

لقائل يا نصر نصر نصر ... الكلام فيه قريبا والشاهد فيه هنا ان نصر الثانى تابع على اللفظ والثالث على محل انتهى

(شواهد ما لا ينصرف)

(وندمان يزيد الكأس طيبا * سقيت وقد تغورت النجوم)

قاله ابن حرب بن مسهر الطائى الندمان هنا النديم مفرد يقال ندمان وندامى مثل سكران وسكارى ومن قال نديم قال فى الجمع ندماء مثل ظريف وظرفاء أو ندام كما يقال ظريف وظراف ويقال ايضا ندمان ونديم ونادم مثل رحمن ورحيم وراحم وهو نديمى وهم ندامى كل ذلك يقال للصاحب والمجالس على الخمر وقيل عليه وعلى غيره وتأنيث ندمانة وندمانات ويزيد من الزيادة والكأس مهموز مؤنثة قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء وقال ابن الاعرابى لا تسمى الكأس كأسا الا وفيها الشراب وتغورت النجوم غربت (الاعراب) وندمان مخفوض بواو رب يزيد مضارع مرفوع والفاعل مستتر عائد على ندمان والكأس مفعول أول طيبا مفعول ثان سقيت فعل وفاعل وفى رواية اذا تغورت النجوم كما فى كبير الدمامينى على المغنى وعبارته يجوز أن لا تكون اذا هنا للماضى بأن يكون سقيت بمعنى اسقى وهو دليل جواب اذا اى اذا تغورت النجوم أسقيه انتهى والشاهد فى البيت صرف ندمان لان مؤنثه ندمانة بالتاء وشرط المنع عدم قبوله التاء انتهى

(أبوك حباب سارق الضيف ثوبه * وجدى يا حجاج فارس شمرا)

قاله جميل بن عبد الله بن معمر العذرى (الاعراب) أبوك مبتدأ ومضاف اليه حباب خبره سارق صفة لاب والضيف مضاف اليه ثوبه مفعول سارق وفى نسخة برده وجدى مبتدأ يا حجاج حرف نداء ومنادى فارس خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت فارس شمرا بالشين المعجمة والميم المشددة علم فرس وفيه الشاهد لمنعه من الصرف للعلمية ووزن الفعل الماضى لان المعتبر من أوزان الفعل ما كان خاصا بالفعل الماضى أو المضارع أو الامر اى لا يوجد فى غير الفعل الا فى علم أو أعجمى أو نادر انتهى

(لم تتلفع بفضل مئزرها دعد * ولم تسق دعد فى العلب)

هذا البيت لجرير التلفع الاشتمال بالثوب والالتفاف به والعلب جمع علبة وهو اناء يصنع من جلود الابل والمعنى دعد نشأت فى الرفاهية والنعمة فانها تشرب فى الاناء النفيس ولم تكن من البدويات اللواتى يتلفعن بالمئزر ويشربن الالبان فى العلب (الاعراب) لم تتلفع جازم ومجزوم بفضل جار ومجرور متعلق بتتلفع ومئزرها مضاف اليه ودعد فاعل

وفي الغيث متعلق بتسقي والشاهد في البيت ... في ... وترك صرفه فمن صرفه نظر الى جهة اللفظ وانها تفاوتت احد السببين ومن لم يصرفه نظر الى وجود السببين في الجملة وهما العلمية والتأنيث المعنوي المراد منه

٢١٠ *(شواهد العدد)*

(كان خصييه من التدلدل * ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل)

قاله جندل بن المثنى وقال السيرافي قالته سلمى الهذلية (قوله خصييه) تثنية خصية بضم الخاء وكسرها وهما البيضتان وقيل الجلدتان اللتان فيهما البيضتان والتدلدل تحرك الشيء المعلق واضطرابه والبيت يحتمل المدح لان البطل يوصف بطول الخصى ويحتمل الذم وهو الظاهر وقوله ظرف عجوز الظرف جراب خلق قد شبه لتقدمه شبه جلد الخصية للغضون التي فيه بالجلد الخلق وشبه الانثيين في الصغر بحنظلتين في جراب وخص العجوز لانها لا تستعمل الطيب حتى يكون في ظرفها ما تزين به ولكنها تدخل الحنظل ونحوه في الادوية (الاعراب) الكاف للتشبيه وأن الناصبة وخصييه اسمها ومن التدلدل متعلق بمحذوف حال من الخصيين ظرف عجوز خبر أن وعجوز مضاف اليه وفيه ثنتا مبتدا وخبر حنظل مضاف اليه والشاهد في البيت حيث أتى فيه بتمييز الاثنتين وهو ضرورة من وجهين أحدهما تمييز الاثنتين ثانى والعدم مطابقته ومن المعلوم أن المطابقة مطلوبة من غير مين وهذا آخر ما كتبه صاحب الاصل رضى الله عنه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(قول مصححه محمد السملوطي)

الحمد لله متم نور هدايته ومبدي أفضال رعايته والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي ظهرت شواهد إعجازه أكبر ظهور وتمت أنوار بركته فتحدى بآياتها
فإذا هي نور على نور وعلى آله كملة الرجال وصحابته عنوان الجمال
والجلال أما بعد فقد تم طبع هذا الكتاب الفائق في نوعه
الرائق في حسن وضعه وبراعة صنعه ولله الحمد جاء
تصحيحه كما أراده مؤلفه وتهذيب تنقيحه كما قصد
مصنفه وكان ذلك بمقابلة الفقير إلى
الله تعالى محمد السملوطي ووافق
تمام طبعه منتصف شوال
سنة ١٢٩١ من هجرة
امام المرسلين عليه
صلاة وسلام
رب العالمين
تم

(طبع بالمطبعة الكستلية بمصر المحميه)